الثلاثاء
٣ يونيو ( حزيران ) ١٩٧٥
٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٥
٢٦ بشنس ١٦٩١
3 JUIN 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٣١٦

الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٫٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة


# نتائج هامة لمحادثات السادات وفورد

## أمريكا تجدد التزامها بالاستمرار فى مجهودات السلام

## حث اتخاذ خطوات فى سيناء ثم فى الجولان
## عقبها دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد

## دعوة السادات الى أمريكا وفورد الى مصر

**سالزبورج فى ٢ من على حمدى الجمال وحمدى فؤاد - فى مؤتمر صحفى مشترك عقده الرئيسان أنور السادات وجيرالد فورد أثر ختام مباحثاتهما فى سالزبورج ظهر اليوم جدد الرئيس الأمريكى فورد التزام بلاده بضرورة العمل من أجل اقامة سلام دائم وعادل فى المنطقة .**

**ووصف الرئيس الامريكى مباحثاته مع الرئيس السادات قائلا : لقد انهينا معا ، وبطريقة جد بناءة ، محادثات شاملة حول الموقف ، وخلال الاسابيع القادمة سوف أواصل مشاوراتى التى تهدف الى اقامة السلام فى المنطقة ، ذلك ان الولايات المتحدة لن تسمح بأى طريق مسدود او ركود فى هذه المسألة الحيوية التى تتوقف عليها اختيارات تتعلق بالحرب والسلام .**

**وفى المؤتمر نفسه .. قال الرئيس السادات : لقد أجرينا مباحثات مكثفة وناقشنا الموقف برمته ، وسوف نكون على اتصال مستمر مع الرئيس الامريكى فورد .**

ثم اعلن كل منهما دعوة الاخر لزيارة بلاده .

وفى مؤتمر صحفى ثان عقده وزير الخارجية الامريكية ، اكد ... رى كيسنجر على عدد من الحقائق :

اولا : ان المباحثات كانت بناءة وايجابية للغاية ، وانه لم ... ن مطروحا على الرئيس اعلان او اتخاذ قرارات محددة ، انما كان المطروح هو المناقشة المستفيضة للمشكلة بهدف ... يد اسلم الاختيارات لطريقة التحرك القادمة .

ثانيا : ان الجانبين درسا العودة الى اسلوب الخطوات ... قصيرة ، كما درسا امكانية نجاح مؤتمر جنيف . وان انطباعه ... ن الجانب المصرى مهتم اساسا بالوصول الى التسوية وان ... لولايات المتحدة لا تفاضل بين الاسلوبين ولكنها سوف تختار ... سلوب الانسب اثر انتهائها من عملية التقييم الشاملة .

ومن ناحية اخرى ، اكدت المصادر المصرية القريبة من ... باحثات ان لقاء سالزبورج قد حقق لمصر الاهداف التى كانت ... جوها منه ، وانه اعاد التأكيد على التزام الرئاسة الامريكية ... سعى نحو احلال السلام العادل فى المنطقة فى عملية ... ستمرة لا تتعرض للجمود او للتوقف .

وقالت المصادر المصرية ان اقرب التصورات الى طبيعة ... تحرك فى المرحلة القادمة هو ان يجرى الاتفاق على فصل ثان ... قوات على جبهة سيناء ، وفصل مماثل على جبهة الجولان ... تبطان بالتسوية الشاملة ويمهدان الطريق الى مؤتمر جنيف . وقالت نفس المصادر ان مثل هذه اللقاءات لا تصدر عنها ... ارات فورية ، لان السلام عملية مستمرة كما ان هناك حدودا ... يمكن ان يعلن وما لا يمكن اعلانه فى الوقت الراهن .

وكان الرئيسان قد استأنفا محادثاتهما فى الساعة ... حادية عشرة والنصف صباحا فى قصر الامراء الاساقفة ... سط مدينة سالزبورج ، وقد بدأ الاجتماع متأخرا ساعة عن ... وعده ، وبعد دقائق من بدئه اعلن مساعدو الجانبين ان ... رئيسين سوف يتحدثان للصحفيين فى نهاية جلسة اليوم ، ... انه لن يكون هناك اجتماع ثالث طبقا لما كان مقررا من قبل ، واكد مساعدو الجانبين ان المحادثات تسير سيرا طيبا دون ... قبات ، وانه يبدو انه لم تعد هناك حاجة لمزيد من المحادثات ... ى اجتماع ثالث .

وقالت مصادر البيت الابيض بعد ذلك ان الرئيسين ناقشا ... ل شىء بالتفصيل ، وانهما استعرضا خرائط المنطقة التى ... فصل بين القوات فى سيناء .

وبعد ساعة ونصف الساعة ، خرج الرئيسان الى البهو ... لخارجى للقصر ، حيث كان فى انتظارهما أكثر من الف صحفى ... يعقدا مؤتمرهما الصحفى المشترك .

وفى بداية المؤتمر قال الرئيس فورد : لقد انتهينا من ... ناقشات مستفيضة ، وكان من دواعى سرورى شخصيا ان اقابل الرئيس السادات وانا اقدر الفرصة التى اتاحت لى ان اقيم علاقة شخصية معه ، لقد شرحت للرئيس السادات الاعتبارات التى تراها هامة من وجهة نظرنا وعزمنا على تكريس الجهود لاقامة سلام مبنى على العدل والمساواة ، وفى رأيى ان اجتماعاتنا قد تمت فى جو بناء للغاية .

واضاف فورد قائلا : وبعد عودتى من هنا وخلال الاسابيع القادمة سأواصل المشاورات التى أعتقد انها ستؤدى الى هدفنا الشامل ، وهو اقامة سلام دائم يكون لصالح الاطراف المعنية .

ثم تحدث الرئيس السادات قائلا : ارجو ان تسمحوا لى ان أضيف بعض الكلمات الى ما قاله الرئيس فورد ، واعتقد ان الانجاز الكبير لهذا الاجتماع هو اننى قد تعرفت على الرئيس فورد ، لقد قلت دائما وحتى قبل ان ألتقى به ، ان الرئيس فورد رجل أمين وواضح وصريح والان يجب على أن أضيف انه رجل سلام بل ومناضل من أجل السلام .

لقد عقدنا مباحثات مستفيضة شملت استعراضا شاملا للموقف بأكمله ، وقد بحثنا سويا العديد من الاعتبارات ، وسأعود الى بلدى وسنبحث جميع الاحتمالات وفى نفس الوقت سأكون على اتصال دائم بالرئيس الامريكى ، وأريد أن انتهز هذه الفرصة لكى أوجه الدعوة للرئيس فورد ليزور بلدنا ويتعرف على شعبنا ، وسنكون فى غاية السعادة لنستقبله بيننا .

## مؤتمر صحفى للرئيسين

ثم بدأت أسئلة الصحفيين ، حيث تبادل الصحفيون المصريون والامريكيون سؤال الرئيس .

□ السؤال الاول : من صحفية أمريكية الى الرئيسين معا .. هل وصلتم الى نوع من الاتفاق بالنسبة لمرحلة ثانية من الانسحاب تضمن استمرار سياسة الخطوات الصغيرة ؟ .. وهل ناقشتم الطريق الذى يمكن ان يؤدى الى تحقيق سلام دائم على أساس حدود عام ١٩٦٧ ؟

■ الرئيس فورد : كما قلت فى بداية تصريحاتى ، لقد ناقشنا جميع الاعتبارات على ضوء المواقف القائمة بهدف الوصول الى اتفاق سواء كان ذلك عن طريق الخطوات القصيرة أم على أساس التسوية النهائية . لقد ناقشنا الاسس العامة لهذه الاعتبارات ، ولذلك سوف تكون لدينا صورة متكاملة عن الموقف بالنسبة لهذه المشكلة فى الاتصالات التى سوف تستمر والتى سوف تؤدى الى تحقيق سلام دائم وعادل فى المنطقة ، وسوف يراعى هذا السلام ان يحقق المصالح ليس فقط بالنسبة للاطراف المعنية فى الشرق الاوسط ، وانما بالنسبة للعالم كله على اتساعه .

□ السؤال الثانى : من صحفى مصرى الى الرئيس فورد .. هل تعتبر الرسالة التى وجهها اليك اعضاء الكونجرس الامريكى ، والتى يحثون فيها على زيادة العون العسكرى والمادى لاسرائيل ، نوعا من الضغط الموجه اليك قبل ان تأتى هنا لمقابلة الرئيس السادات .

■ الرئيس فورد : ان اعادة التقييم لسياستنا فى الشرق الاوسط والذى بدأ منذ عدة شهور قد تضمن ايضا الاخذ بالاعتبارات الموجودة داخل الولايات المتحدة الامريكية خصوصا ما يتعلق بالمواقف السياسية للحزبين السياسيين فى امريكا والمناقشات الدائرة فى داخل الولايات المتحدة - واننى لم اشعر بأن هذه المقترحات التى وردت فى رسالة أعضاء الكونجرس تعبر عن ضغط معين اننا نسعى الى أن نجمع كل المعلومات التى تهدف الى تذليل المصاعب وتحقيق اغلب المصالح ، ولدينا الان ذخيرة ضخمة من المعلومات التى لها اهمية قصوى وعلى هذا الاساس فان قرارى باعادة التقييم سوف يتضمن ايضا الخطة التى اعتزم التقدم بها فى الوقت المناسب .

■ سؤال من صحفى امريكى الى الرئيس السادات ، اعتقد ياسيادة الرئيس أنك قلت ان السلام الحقيقى بين مصر واسرائيل سوف لايكون ممكنا بالنسبة لهذا الجيل . فهل تغير موقف مصر فى هذا الموضوع .

■ الرئيس السادات : لقد كانت وجهة نظرى ان اكبر هدف يمكن تحقيقه الان هو انهاء حالة العدوان التى ظلت قائمة فى المنطقة لـ ٢٧ عاما والتى يمكن ان تتحقق الان ، ولقد قلت ايضا انه بالرغم من كل الصعوبات التى تبدو فيها مشكلة الشرق الاوسط مشكلة بالغة التعقيد الا انها فى الحقيقة مشكلة سهلة جدا اذا مااتمكنا من تحقيق المبادىء الاساسية التى تتضمنها تسوية النزاع بالنسبة لهذه المشكلة والسلام عملية طويلة ولكنها ينبغى ان تكون مستمرة

■ سؤال من صحفى مصرى الى الرئيس فورد - هل تتوقع أن تكون المرحلة القادمة العودة الى سياسة الخطوة الواحدة

■ الرئيس فورد : اننى لم اتخذ قرارا بعد بالنسبة للخطوة المقبلة ، طبعا هو واضح هناك عدة بدائل ، واعتقد انه من السابق لاوانه وفى هذه المرحلة بالذات أن نعلن عن هذه الاتجاهات قبل ان ننتهى من اعادة التقييم الكامل للموقف ،

[ البقية صفحة ٢ عمود ٣ ]

الرئيس انور السادات يصافح الرئيس جيرالد فورد تحت المظلات الواقية من المطر وذلك فى ختام مؤتمر صحفى مشترك للرئيسين عقداه فى فناء قصر امراء الاساقفة .

[ صور اخرى للقاء الرئيسين ص ٣ ]

## ولى عهد ايران يصل اليوم الى القاهرة




يصل الى القاهرة اليوم الامير رضا بهلوى ولى عهد ايران للمشاركة فى احتفالات اعادة فتح القناة للملاحة وافتتاح المنطقة الحرة ببور سعيد ، وذلك خلال زيارته لمصر تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات . وسيكون فى استقبال ولى العهد بمطار القاهرة عدد من كبار المسئولين .

ويزور الامير بهلوى غدا مدينتى السويس وبور توفيق وخط بارليف ، ثم يسافر الى بور سعيد لافتتاح المنطقة الحرة ، ثم يشهد بعد غد - مع الرئيس الاحتفال بافتتاح الملاحة بالقناة على ظهر المحمرة ٦ اكتوبر ، ويصحبه الى الاسماعيلية ثم يزور القاهرة .

وقد ولد الامير بهلوى فى ٣١ اكتوبر ١٩٦٠ ، ويتلقى علومه الثانوية حاليا ، ويتولى رياسة المراكز الثقافية للمناطق الريفية فى ايران وعددها ١٠١٤ مركزا كما يتولى الرياسة الفخرية لجامعة همدان ، وهو طيار متدرب ، وزار معظم بلاد اوروبا وامريكا .

## استجواب صفقة الحديد
## مجلس الشعب لم يوافق على الاتهامات

ناقش مجلس الشعب فى جلسته أمس الاستجواب الموجه من الدكتور محمود القاضى الى المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان حول صفقة حديد التسليح الاسبانية . وانتهت المناقشة الى الانتقال لجدول الاعمال ، ويعنى ذلك عدم موافقة المجلس على ماجاء فى الاستجواب من اتهامات او وقائع او مقترحات .

وقد عقب المهندس سيد مرعى رئيس المجلس على ذلك بقوله ان هذه المناقشة اثبتت ان مصر تمارس الديمقراطية بأجلى معانيها ، وان المجلس اذ يحكم بسلامة صفقة اتوبيسات ايران وصفقة حديد التسليح الاسبانية انما يعلن ان مصر ستبنى بكفاءة الشرفاء من ابنائها ■

[ التفاصيل ص ١١ ]

## جميع المنائر المصرية لخدمة القناة من اليوم

الاسكندرية فى ٢ - أ.ش.أ - اخطرت مصلحة الموانى والمنائر جميع الشركات والتوكيلات الملاحية فى العالم بأن المنائر المصرية فى البحرين المتوسط والاحمر ستعمل جميعها بصفة منتظمة لخدمة الملاحة فى قناة السويس اعتبارا من صباح اليوم « الثلاثاء » .

وصرح اللواء جمال حلمى رئيس المصلحة بأن منائر البحر الاحمر فى ابو درج وشدوان وزعفرانة واشرفى وشاكر وجوبل والاخوين وابو كيزان تم تجهيزها واعدادها للعمل فى وقت واحد مع منائر بورسعيد ودمياط والبرلس ورشيد فى البحر الابيض المتوسط ، وستقوم الباخرة - عايدة - بامداد هذه المنائر باحتياجاتها من التموين والوقود وهى الباخرة التى سيستقلها الضيوف الاجانب الذين سيحضرون احتفالات القناة

وقال ان السيد محمود عبد الرحمن فهمى وزير النقل البحرى سيتفقد ميناء بور سعيد غدا .

## ١٠ آلاف شاب يشتركون فى احتفالات اعادة فتح القناة

يشترك ١٠ آلاف شاب وفتاة من ابناء مدن القناة فى احتفالات استقبال الرئيس أنور السادات الخاص باعادة الملاحة فى القناة . وقد تضمن برنامج احتفال الشباب فى بورسعيد تنظيم مظاهرة بحرية بالمراكب الشراعية والتجارية فى ميناء بورسعيد قبل ان يستقل الرئيس المحمرة ٦ أكتوبر ثم يبدأ موكب الشعلة الذى سيصاحب ركب الرئيس من بورسعيد الى الاسماعيلية حيث يسلم الشباب للرئيس الشعلة ليقوم باشعال الشعلة الرئيسية بمدينة الاسماعيلية امام مبنى ارشاد السفن ثم يقوم الدكتور عبد الحميد حسن أمين الشباب بتسليم هدية شباب مصر الى الرئيس بمناسبة اعادة فتح القناة .

• ويتضمن برنامج احتفالات الشباب فى السويس استقبال الرئيس صباح يوم الجمعة القادم عند مشارف المدينة بالزهور والبالونات ، ومرافقة موكب الرئيس عند افتتاحه حى الملك فيصل بالمدينة . وستقام مهرجانات رياضية وفنية للشباب بمدن القناة لمدة اسبوعين احتفالا بهذه المناسبة .

## وزير الدفاع السعودى يحضر احتفالات القناة

وصل الى القاهرة امس الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع السعودى على رأس وفد عسكرى للمشاركة فى احتفالات فتح القناة يوم الخميس القادم واستقبله فى المطار الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية .

**•• ووفد عسكرى من قطر**

كما وصل الى القاهرة الشيخ حمد ابن خليفة بن حمد الثانى القائد العام للقوات المسلحة القطرية على رأس وفد عسكرى لحضور الاحتفالات

[ البقية صفحة ١٣ عمود ٨ ]

## أول اجتماع لهيئة التصنيع الحربى من السعودية والامارات وقطر ومصر

بدأت اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربى أول اجتماع لها امس فى قصر عابدين . واشترك فى الاجتماع ممثلو المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر ومصر .

وقد مثل المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والفريق عثمان الحميد والدكتور محمد الملحم والعقيد احمد الملك والرائد بندر بن فهد بن خالد .

ومثل دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ونائب رئيس الوزراء والسيد احمد خليفة السويدى وزير الخارجية والعميد فيصل القاسمى رئيس اركان حرب القوات المسلحة والسيد مريم عمران سفير دولة الامارات بالقاهرة .

ومثل دولة قطر الشيخ اللواء حمد بن خليفة آل ثانى وزير الدفاع والقائد العام للجيش القطرى .

ومثل مصر الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والفريق مهندس احمد كامل البدرى وزير الانتاج الحربى والدكتور أشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية والمهندس يوسف مصطفى وكيل وزارة الانتاج الحربى □

## كرامى يحاول تشكيل الحكومة وسط محاولات مستمرة لاثارة التوتر

بيروت فى ٢ - وكالات الانباء - استقبل الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية اليوم السيد رشيد كرامى واستعرض معه نتائج الجهود التى بذلها لتشكيل الحكومة .

وصرح كرامى للصحفيين بعد الاجتماع « لقد اتفقنا على خطة ستعمل غرضها على تسهيل مهمة تشكيل حكومة جديدة »

وكان رشيد كرامى قد قال فى بيان اذاعه راديو بيروت ليلة امس ان موقف الامن قد تحسن بصورة عامة على الرغم من وقوع بعض احداث بسيطة فى اليومين السابقين .

ثم قال انه سيعمل جاهدا على تشكيل حكومة ترضى جميع الاتجاهات السياسية وتتميز بالفعالية والثقة .

ومن ناحية اخرى استيقظ سكان بيروت فى الساعات الاولى من صباح اليوم على طلقات نارية متقطعة من الاسلحة الاوتوماتيكية استمرت قرابة نصف ساعة .

وقال مكتب الاتصال التابع لقوات الامن الداخلى ان هذه النيران تطلقها عناصر غير مسئولة ومثيرو الاضطرابات الذين يطلقون النيران فى الهواء لكى يسود جو التوتر وانه سيتم القبض عليهم .

وقد عاد التوتر الى العاصمة بعد اقل من يومين من الهدوء النسبى واقيمت الحواجز المسلحة من جديد صباح اليوم فى مختلف احياء الاشرفية التى تسيطر عليها ميليشيا حزب الكتائب والشياح ... شمعون منذ بداية الاشتباكات الاخيرة فى مظاهرة مسلحة بسبب مقتل

[ البقية صفحة ١٣ عمود ٨ ]

تحقيقات « الاهرام » الخاصة
القناة لمصر .. وللعالم

ص ٤ ، ص ٥

السياسة حول القناة :
من نابليون الى السادات

أدخلوها بسلام :
شهادة امريكية سوفيتية بريطانية فرنسية يونانية مصرية

مسقارة الجديد :
فى الدفرسوار

■ حديث للرئيس فى تليفزيون ايران :

## اسرائيل تخشى السلام وتنتظر رئيسا ديمقراطيا فى البيت الابيض

طهران فى ٢ - و.ا.ف - اعلن الرئيس السادات استعداده لقبول اية مبادرة فى سبيل السلام بشرط ان تحدد واشنطن بوضوح موقفها من اسرائيل .

وقال الرئيس المصرى فى حديث له مع التليفزيون الايرانى انه سيقبل اية مبادرة لصالح السلام سواء من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتى او اى دولة كانت . واضاف « ولكن ينبغى ان يكون هناك هذه المرة موقف امريكى واضح وحتى الان لم تعلن امريكا وجهة نظرها ولم تعرضها بوضوح . انى اريد ردا على سؤالى : هل ستحمى امريكا اسرائيل فى حدودها وكذلك فيما استولت عليه من اراض ؟ »

ويؤكد الرئيس السادات ان اسرائيل تخشى السلام « او على الاقل غير قادرة على العمل من اجل السلام » واشار الى ان اسرائيل « تعول على تولى رئيس ديمقراطى السلطة فى الولايات المتحدة وذلك احد الاسباب الهامة التى ادت الى فشل مهمة كيسنجر الاخيرة . كما ترغب اسرائيل فى التخلص من كيسنجر والاعداد لوصول رئيس ديمقراطى الى السلطة لان الديمقراطيين كانوا دائما يؤيدون اسرائيل تأييدا اعمى بنسبة مائة فى المائة » .

وفيما يتعلق بامكانية استئناف مؤتمر جنيف قال الرئيس السادات انه يأمل توسيعه لتجنب حدوث استقطاب بين الدولتين الاعظم وفيما يتعلق بالعلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى اوضح السادات ان المفاوضات استمرت حول نقطتين رئيسيتين :

١ - فترة سماح فى المجال الاقتصادى نظرا للموقف الصعب الذى تواجهه مصر حاليا .

٢ - تعويض السلاح الذى دمر فى الحرب الاخيرة مثلما فعل الاتحاد السوفيتى مع سوريا .

وفيما يتعلق بالموقف فى لبنان اعرب الرئيس السادات عن اعتقاده بأن المخرج الوحيد يتمثل فى نقاء بين الرئيس فرنجية ويلبر عرفات لحل خلافاتهما على اساس المحافظة على وجود الفلسطينيين فى لبنان وحماية السيادة التامة لهذا البلد . ■

## امبراطور ايران يعلن : تعنت اسرائيل هو السبب فى خطورة الموقف

نيويورك فى ٢ - امب - نشرت مجلة تايم الامريكية امس حديثا لامبراطور ايران محمد رضا بهلوى اشاد فيه بالرئيس السادات ووصفه بانه رجل يستطيع اتخاذ القرارات والتمسك بها وقد اثبت ان العرب يستطيعون كسب حرب ضد اسرائيل .

ويعتبر الشاه الموقف فى الشرق الاوسط شديد الخطورة ، ويلقى مسئولية ذلك بصورة رئيسية على اسرائيل ، فقد قال « ان الموقف دقيق جدا وقد يكون متفجرا . لان اسرائيل لاتصدق ولاتنفذ قرارات مجلس الامن ويعنى ذلك اننا نعيش قانون الغابة ومن الممكن ان يحدث اى شىء » . ثم قال « اننى ارى امن اسرائيل فى الضمانات الدولية ، وان بضعة كيلومترات اخرى هنا او هناك لن تضيف الى امنها » .

وحتى الاتحاد السوفيتى يقول انه اذا عادت اسرائيل الى حدود ماقبل عام ١٩٦٧ فانه على استعداد لضمان حدودها » .

ومضى الشاه يقول « ومن الناحية الادبية . لقد ايدنا نحن الايرانيين اصدقاءنا العرب ليس بسبب الدين فحسب ولكن بسبب الحق والامن الدوليين . واننا لانرى حكمة ما فى سياسة اسرائيل . وقد اعترفنا دائما بوجود اسرائيل ، ولكن يتعين علينا ان نقول انه اصبح من الصعب التعامل مع الاسرائيليين » .

## وثيقة بالدم للسادات من شباب محافظة سيناء

تقدم منظمة الشباب الاشتراكى لمحافظة سيناء وثيقة بالدم الى الرئيس انور السادات يوم الخميس القادم بمناسبة اعادة افتتاح قناة السويس . وذلك تعبيرا من الولاء والمحبة والتأييد للرئيس

## ١٠ دول عربية وافقت على تأجيل القمة

وافقت ٥ دول عربية جديدة على تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربى ، وهى لبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان واليمن الشمالية ، وكانت ٥ دول قد وافقت على التأجيل قبل ذلك وهى السودان ومصر والمغرب وتونس والسعودية ، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وبذلك يصبح التأجيل قرارا اذا وافقت عليه دولة اخرى .

## مناورة اسرائيلية فى سيناء عشية افتتاح القناة

القدس فى ٢ - وكالات الانباء - اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى بعد ظهر اليوم فى مؤتمر صحفى مفاجىء أن اسرائيل قررت خفض قواتها وأسلحتها قرب القناة بنحو النصف ، وذلك كتعبير عن « حسن نية اسرائيل » بمناسبة اعادة فتح قناة السويس .

واوضح رابين فى مؤتمره الصحفى ان نصف القوات الاسرائيلية فى المنطقة المحددة القوات والبالغ عددها اجمالا ٧٠٠٠ جندى ستنتقل لمسافة ١٠ كيلو مترات أخرى شرقى القناة وذلك تنفيذا لقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية ، ويستهدف خفض التوتر فى المنطقة .

[ البقية صفحة ١٣ عمود ٨ ]

## سياسة خارجية

# من هو البرجوازى ؟

منذ شهر فبراير الماضى ، تجرى فى الصين حملة شاملة لتعقب العناصر البورجوازية . وخلال هذه الحملة يتردد السؤال : من هو البورجوازى ؟

والسؤال موجه الى كل واحد من الـ ٨٠٠ مليون شخص الذين يمثلون مجموع تعداد الشعب الصينى ، وبالتالى فهو يكتسب كل يوم اهمية اكبر .

وقد نشرت أخيرا مجلة مذهبية تصدر فى شنجهاى مقالا حددت فيه عشرة أمثلة للسلوك البورجوازى من وجهة النظر الصينية ، من بينها : الخوف من مواجهة المصاعب والاتجاه الى الحياة الهادئة ، وانتقاد مظهر البطولة والسعى الى الشهرة والمنصب الرفيع ، والذهاب الى الطبيب دون ان يكون المرء مريضا والحصول على اجازات طويلة بحجة النقاهة ، والتوقف عن قراءة الصحف والكتب ، وعدم مواصلة الدراسة النظرية عندما يكون المرء فى منصب كبير والثرثرة والخوض فى سيرة الناس ، والتملق ، والغرور القائم على فيراسة .

ومن بين هذه الامثلة ايضا : الاسراف فى الطعام والشراب ، والاهم منه : اتباع مذهب « شبلنى واشيلك » بشكل تضيع معه أموال الدولة . ولكن الاهم من كل ذلك فى تحديد سلوك الشخص البورجوازى هو : تغطية الاخطاء بالمعاذير ، ونشر الشائعات والانباء الكاذبة .

وتقول المجلة التى تصدرها جامعة فوتان بمدينة شنجهاى : ليس هناك عذر لاى شخص ينتهج مسلكا بورجوازيا حتى لو كان ممن قدموا اعمالا ثورية مجيدة فى الماضى . □

حسن فؤاد

# تمرد واسع النطاق فى سالسبورى

## الأفريقيون يشعلون النيران فى المتاجر والحانات والسيارات بعد صدام مع البوليس

سالسبورى فى ٢ — وكالات الانباء — قام اليوم الافريقيون السود بحركات تمرد واسعة النطاق فاشعلوا النار فى المتاجر والحانات والسيارات وذلك بعد ان قتل رجال بوليس حكومة روديسيا العنصرية ١١ افريقيا واصابوا ٢٣ بجراح . وقد تم الصدام مع البوليس فى احياء الافريقيين السكنية فى سالسبورى بدعوة وقف الاحتكاك بين انصار الحركتين الوطنيتين الافريقيتين المتنافستين :

□ اتحاد زيمبابوى الافريقى الشعبى [ زابو ] : الذى يدعو الى تحقيق حكم الاغلبية الافريقية فى روديسيا عن طريق مفاوضات تجرى فى مؤتمر دستورى

□ اتحاد زيمبابوى الافريقى القومى [ زانو ] : الذى يدعو لفرض حكم الاغلبية عن طريق حرب العصابات .

وكان انصار حركة [ زانو ] قد تجمعوا حول مقر اجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية لحركة [ زابو ] الذين بحثوا على مدى سبع ساعات ما اذا كانوا سيتقدمون الى ايان سميث ، رئيس وزراء حكومة روديسيا البيضاء باقتراح لعقد مؤتمر دستورى يشترك فيه ممثلون عن الحكومة البريطانية لبحث تحقيق حكم الاقلية .

وكانت المعارك بين أنصار الحركتين قد نشبت بعد انتهاء هذا الاجتماع وقد استخدمت فى هذه المعارك قضبان حديدية وحجارة وزجاجات فارغة .

وأقام رجال البوليس حواجز فى طرق الاحياء السكنية ثم نظموا دوريات منتظمة لمنع تجدد الاضطرابات ورفضوا السماح للصحفيين بالدخول الى هذه الاحياء

## اتفاق ليبى — سوفيتى

### لانشاء مركز للابحاث النووية

لندن فى ٢ — أ.ب — اذاعت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا اعلنت اليوم عن توقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفيتى لانشاء مركز نووى فى ليبيا لاستخدامه فى « أغراض سلمية » .

وقالت الوكالة فى بيانها ان المركز النووى سيضم مفاعلا ذريا تبلغ قوته ١٠ ميجاوات ، وأضافت أن الاتحاد السوفيتى سيقوم بتدريب الليبيين على ادارة هذا المركز .

## مبعوث سورى

### يزور واشنطن هذا الشهر

دمشق فى ٢ — ر — صرحت مصادر علية فى دمشق بأن احد كبار المسئولين السوريين سيطير الى واشنطن خلال هذا الشهر لاجراء محادثات حول الموقف فى الشرق الاوسط .

## اسرائيل تبنى مدينة

### ومستعمرات فى الجولان

تل ابيب فى ٢ — ر — اعلن راديو اسرائيل اليوم انه بدأ وضع الاساس للمدينة الجديدة « كاتسرين » التى ستقيمها اسرائيل فى قلب مرتفعات الجولان السورية .

وأوضح الراديو أنه سيتم خلال هذا الصيف بناء ٢٠٠ شقة سكنية ومستشفى عسكرى تبلغ تكاليفها ٩٠ مليون ليرة اسرائيلية .

كما سيتم ايضا زيادة المستعمرات الزراعية التى اقامتها سلطات الاحتلال فى السنوات الاخيرة على المرتفعات من ١٨ الى ٢٠ مستعمرة .

## تحقيق خاص للأهرام :

# الصوت العربى يصل الى رجل الشارع فى أمريكا

نيويورك — رسالة خاصة :

لو حدث وادى التوتر الحالى فى الشرق الاوسط الى نشوب حرب جديدة ، فان ٩ ٪ فقط من الامريكيين قد يؤيدون ارسال اسلحة الى اسرائيل . هذه هى نتيجة عملية استفتاء قام بها معهد جالوب فى نيويورك ، وقد دفعت المراسلين الاجانب الى التساؤل : كيف يفسر هذا التحول المفاجىء لموقف الاغلبية الساحقة للشعب الامريكى فى الوقت الذى يتخذ فيه غالبية اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى موقفا متحيزا لاسرائيل ؟ هل كان نتيجة الخطأ فى الهند الصينية كما يعتقد البعض أم حملة الاعلام العربى التى تنظم الان على نطاق واسع فى الولايات المتحدة ؟ ان الاوساط الموالية لاسرائيل تعتقد ان الاحتمال الثانى هو الاقوى .

ويقول زعماء اليهود الامريكيين ان العرب استطاعوا تحويل الرأى العام لصالحهم فى دول مختلفة مثل فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وهولندا والنمسا والارجنتين وبيرو وبوليفيا واكوادور ، غير ان هذه النجاحات ستكون قليلة الاهمية اذا استمرت أمريكا فى تأييدها لاسرائيل ومع تدفق البترودولارات العربية على الولايات المتحدة فان ذلك يستتبع مضاعفة حملة التوعية للقضية العربية ، خصوصا بعد المذكرة التى كتبها ٧٦ من اعضاء مجلس الشيوخ وطالبوا فيها الحكومة الامريكية بالانحياز التام الى جانب اسرائيل .

ان مكاتب الجامعة العربية تخوض يوميا غمار القتال ضد المنظمات الصهيونية الامريكية فيما يسمى « حرب الكلمات » [ المنشورات والمطبوعات وغيرها من الوسائل الاعلامية ] . وعلى كل حال فقد اتضح أن العرب يبذلون جهدا ضخما للدعاية لقضيتهم فى الولايات المتحدة بصورة لم يسبق لها مثيل ويلاحظ ذلك بصفة خاصة فى الاذاعة والتليفزيون ، والصحافة اليومية ، والمجلات الثقافية التى تصدر باللغة العربية .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل ان هناك صحفا مثل « نيويورك تايمز » و « واشنطن بوست » و « كريستيان سايتس مونيتور » و « سان فرنسسكو كرونيكل » و « لوس انجلوس تايمز » التى يقرؤها الملايين قد فتحت صفحاتها لنشر وجهة النظر العربية .

ورغم أن العرب يواجهون بعض الصعوبة فى واشنطن فقد استطاعوا اسماع صوتهم بالطرق المختلفة . ففى الكونجرس الامريكى عضوان بارزان يدافعان عن القضية العربية هما السناتور جيمس أبو رزق والنائب جيمس عبد النور ، كلاهما أمريكيان من أصل عربى كما أن هناك فريقا كبيرا من الدبلوماسيين والسفراء السابقين يتعاطفون مع العرب حيث كانوا قد خدموا سنوات طويلة فى الدول العربية كذلك تعددت المعاهد الجديدة للدراسات العليا للثقافة العربية بعضها معاهد مسيحية وبعضها الاخر معاهد اسلامية وهكذا تحقق الاستراتيجية العربية نجاحات على مستوى رجل الشارع فى مختلف انحاء الولايات المتحدة .

# البابا يرحب باعادة فتح قناة السويس

مدينة الفاتيكان فى ٢ — وكالات الانباء — رحب قداسة البابا بولس السادس باعادة فتح قناة السويس باعتبارها خطوة نحو السلام فى وقت لا تبعث فيه الكثير من الانباء على البهجة .

وقال قداسة البابا فى بيان نشر فى الفاتيكان أن عناوين الصحف تنطوى على قدر كبير من دواعى الحزن ، ولكنه أضاف أن ثمة وقائع أخرى تبشرنا بأن السلام لم يلق حتفه وأن كان ينزف دماء من جراح متعددة .

ثم قال ان اعادة فتح قناة السويس تفتح المجال أمام روابط واتصالات جديدة وسلمية بين العديد من دول العالم

# استخدام أشعة الليزر لمواجهة أزمة الطاقة

واشنطن فى ٢ — ى.ب.ا — يتوقع العلماء الامريكيون أن تتمكن الولايات المتحدة فى القريب العاجل من التغلب على أزمة الطاقة بواسطة نوع جديد من أشعة « ليزر » القوية التى تجرى عليها الاختبارات فى الوقت الحالى .

ويعتقد العلماء انه سيصبح من الممكن خلال السنوات القليلة القادمة استخدام مشاعل لاشعة « ليزر » يعتبر صورة مصغرة للشمس ويولد طاقة أقل تكلفة من مصادر الطاقة المعروفة الان للانسان .

وفى حالة نجاح هذه التجارب فان بداية القرن القادم ستشهد ثورة كبيرة فى مصادر واستخدامات الطاقة تضارع اكتشاف الكهرباء .

# كيم ايل سونج يدعو لتوحيد كوريا

نواكشوط [ موريتانيا ] فى ٢ — ى.ب.ا — صرح اليوم كيم ايل سونج ، رئيس كوريا الشمالية ، بأن الشعب الكورى « سيسحق مخطط الامبريالية الذى يحاول الابقاء على كوريا مقسمة »

وأكد الزعيم الكورى فى مأدبة رسمية اقيمت له فى نواكشوط التى يزورها الان أن الشعب الكورى « سيحقق اعادة توحيد البلاد مستعينا بالدعم الايجابى لشعوب العالم » .

وقال أن الشعب فى كوريا الجنوبية « يناضل اليوم بصورة اكثر ضراوة ضد الامبريالية وأعوانهم من أجل ديمقراطية البلاد واعادة توحيدها بطريق سلمى » .

# طائفة يهودية فى اسرائيل تعلن تأييدها لياسر عرفات

القدس فى ٢ — ر — اعلن اليوم الحاخام موشى هيرش ، رئيس طائفة « نتوراى كارتا » المعادية للصهيونية بأن الطائفة ارسلت لياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة تؤيد فيها فكرة اقامة الدولة العلمانية فى فلسطين .

وقد امتدحت الرسالة التى ارسلت من احدى المدن الاوروبية ، تمييز عرفات بين اليهودية والصهيونية ودعوته لاقامة الدولة التى يتعايش فيها اليهودى مع المسلم والمسيحى .

وقال الحاخام لوكالة رويتر أن الطائفة التى يتزعمها سترسل ايضا للرئيس الامريكى فورد طالبة بأن يسمح لها بالمثول امام مؤتمر جنيف عند انعقاده .

وكانت الطائفة قد اعلنت فى العام الماضى استعدادها للانضمام الى اى حكومة فلسطينية فى المنفى تقيمها منظمة التحرير .

# أخبار قصيرة

### محادثات تركية المانية

■ يسافر هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الغربية الى انقرة فى زيارة رسمية لتركيا تمتد من ١٨ الى ٢٠ يونيو الحالى لاجراء محادثات مع زعماء الاتراك .

### قرض سعودى لاستراليا

■ ذكر الدكتور جيم كيرنز نائب رئيس وزراء استراليا ووزير المالية اثر عودته من زيارة للمملكة العربية السعودية ان استراليا تلقت قرضا من المملكة العربية السعودية قدره ٢٥٠ مليون دولار . وقال ان هذا القرض [ وهو طويل الاجل ] سيستخدم لاغراض التنمية .

### معاهدة هندية باكستانية

■ قالت مجلة « نيوزويك » الامريكية فى عددها الاخير أن الهند اقترحت على باكستان ابرام معاهدة عدم اعتداء . وكتبت المجلة تقول ان الهند فاجأت باكستان باقتراح الاتفاقية التى تتضمن حظرا لاستخدام الاسلحة الذرية .

### خدام فى رياض

■ اذاع راديو الرياض ان الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد المملكة السعودية استقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السورى .

### حسين يزور السعودية

الرياض فى ٢ — و.ا.ف — ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك حسين ملك الاردن سيتوجه غدا [ الثلاثاء ] الى المملكة العربية السعودية فى زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يجرى خلالها محادثات مع الملك خالد والامير فهد ولى العهد .

### ورسالة من الاسد للملك خالد

وفى نفس الوقت وصل الى الرياض اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا حاملا رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز من الرئيس السورى حافظ الاسد

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | الساعة : ١٢ر٥٣ |
| العصر | الساعة : ٤ر٢٩ |
| المغرب | الساعة : ٧ر٥٢ |
| العشاء | الساعة : ٩ر٢٦ |
| الفجر | الساعة : ٤ر١٠ |
| الشروق | الساعة : ٥ر٥٣ |

## حالة الجو اليوم

يسود البلاد طقس مائل للحرارة على الساحل الشمالى حار على الوجه البحرى والدلتا والقاهرة وسيناء وشمال مصر الوسطى شديد الحرارة فى الجنوب والرياح شمالية شرقية الى شمالية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو .

## درجات الحرارة

### امس واليوم

| | امس | اليوم |
|---|---|---|
| القاهرة | ٣٦ ٢٠ | ٣٧ ٢٢ |
| الاسكندرية | ٣٢ ١٨ | ٣٤ ٢٠ |
| مطروح | -- -- | ٣٢ ٢٠ |
| بور سعيد | -- -- | ٣٣ ٢١ |
| المنيا | -- ١٥ | ٣٨ ١٧ |
| أسيوط | ٣٨ ١٩ | ٤٠ ٢٠ |
| الاقصر | ٤١ ٢٥ | ٤٢ ٢٥ |
| اسوان | ٤١ ٢٦ | ٤٢ ٢٦ |
| سيوه | -- -- | ٣٥ ١٨ |
| الوادى | -- ٢٠ | ٤٢ ٢٤ |
| الغردقة | ٣٣ ٢٢ | ٣٢ ٢٢ |

## اذاعة وتليفزيون

### سفير جهنم : فيلم السهرة

□ يوسف وهبى وليلى فوزى وفؤاد شفيق وفاخر فاخر : تقضى السهرة معهم الليلة لترى فيلم : « سفير جهنم » الذى اخرجه يوسف وهبى للسينما منذ حوالى ٢٥ سنة ، وهو أحد افلامه التى قدمها على مسرحه : مسرح رمسيس .

ليلى فوزى

### لقاءان مع : شومان

□ مع الموسيقار شومان تلتقى مرتين اليوم من البرنامج الموسيقى .. الاولى ٥ر٤٠ مساء لتستمع الى « حواديت الساحرة » .. والثانية ١٠ر٣٠ مساء حيث تقدم نفس الموجة له [ الربيع ] .. و [ السيمفونية رقم ١ ] .

### لطلبة الثانوية العامة

□ درس فى الطبيعة لطلبة وطالبات الثانوية العامة تقدمه القناة الاولى فى حلقة « البرامج التعليمية » عصر اليوم . الحلقة تستضيف سعد السكرى مستشار التاريخ الطبيعى فى وزارة التربية .. كما تقدم درسا فى الصناعات لطلبة العلوم الزراعية

وتقدم القناة الثانية من ٨ر٣٠ مساء ، للثانوية العامة ، درسين فى : التاريخ الطبيعى ، والمنطق والفلسفة .

## ◇ برامج الاذاعة ◇

### من : البرنامج العام

٧ر٢٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ كلمتين وبس ٨ ملخص الانباء ٨ر٠٥ منوعات غنائية ٨ر٣٠ همسة عتاب ٨ر٤٥ اخبار خفيفة ٩ر١٥ الى ربات البيوت ٩ر٤٥ قهوة .. وحدوتة ١٠ر١٠ حلقات مسلسلة ... ١٠ر٣٠ الميكروفون مع ... ١١ر١٥ عالم الاصدقاء ١١ر٣٠ ربع ساعة مع المطربين الجدد ١١ر٤٥ دروس محو الامية ١٢ر٤٥ حروف الكلام ١٢ر١٥ القرآن الكريم ١٢ر٥٣ آذان الظهر ١ اعادة سهرة ٢ أيام فى القاهرة ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٤ الصحافة العربية ٤ر١٤ العلم والحياة ٤ر١٩ رسائل المستمعين ٤ر٢٠ آذان العصر ٥ر١٥ حلقات مسلسلة ٥ر٣٥ حديث الاطفال ٦ اوائل الطلبة ٦ر٤٥ عالم الرياضة ٧ر١٠ انت والقانون ٧ر٢٥ قصة آية ٧ر٣٠ المحافظة العالمية ٧ر٣٥ ع الماشى ٧ر٥١ آذان المغرب ٧ر٥٥ رأى العين ٨ القرآن الكريم ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ الميكروفون الطائر ٩ر٠٨ الخماسية ٩ر٢٣ آذان العشاء ٩ر٣٠ عالم السينما ١٠ر٠٥ العالم على الهواء ١٠ر٣٠ لغتنا الجميلة ١٠ر٤٥ صوت المعركة ١١ر١٥ ابناؤنا فى الخارج ١١ر٥١ سهرة مع ام كلثوم ١ر٣٠ عرض انباء اليوم ١ر٥٠ القرآن الكريم ١ر٥٥ ختام .

### من : الشرق الاوسط

٧ر٠٥ بصبح عليك ٧ر٢٠ القانون صريح ٧ر٣٠ اعادة مع ٧ر٤٥ للنساء فقط ٧ر٥٤ من قلب اسرائيل ٨ر٠٥ العالم فى ٣٠٠ ث ...

### من : الشعب

٤ر٢٥ ساعة العصارى ٤ر٣٢ نشرة الاخبار ٤ر٤٥ من التراث العربى ٥ جيل ٢٠٠٠ ٥ر١٥ عالم سريع ٥ر٣٠ بين الحقل والمنبر ٥ر٤٥ مسلسلة ٦ البرامج التعليمية ٧ر١٥ دروس محو الامية ٧ر٣٥ نشرة الخدمات ٧ر٤٠ ادباء الاقاليم ٨ نوادى الاستماع والمشاهدة ٨ر٣٠ من الاقوال ٩ القرآن الكريم ٩ر٠٥ خمسة فرفشة ١٠ سهرة المحافظات ١١ مباعية ١٢ر٣٥ صندوق البوسطة

## ام كلثوم : فى السهرة

□ مع ام كلثوم ، تقضى سهرة على موجة برنامج الاذاعة العام من ١١ر٥١ قبل منتصف الليل لتستمع الى « جددت حبك ليه » و « مرت الايام » .

من اغانى أم كلثوم التى تستمع اليها ايضا هذا اليوم من البرنامج العام « على بلد المحبوب » ٩ر٥٥ صباحا ، ومن الشعب تغنى « جمال الدنيا » ٤ر٥٥ عصرا .

### كومبارس : وسط الزحام

□ حلقة اليوم من مسلسلة [ وسط الزحام ] على القناة الثانية عنوانها « كومبارس » .. ويقتسم بطولتها : محمود المليجى واحمد مرعى ونادية رشاد .

### حول الانفتاح الاقتصادى

□ عن : الانفتاح الاقتصادى : تتحدث د. الاسيوطى استاذة الاقتصاد بجامعة هيوارد الامريكية فى برنامج [ ابناؤنا فى الخارج ] الذى يعده فؤاد كامل وتقدمه شيرين غالب ١١ر٤٥ الليلة بالبرنامج العام .

## ◇ القناة الأولى [ ٥ ] ◇

٢ر٣٠ البرامج التعليمية ٤ر٢٩ آذان العصر ٤ر٣٢ تابع البرامج التعليمية ...

## ◇ القناة الثانية [ ٩ ] ◇

## اسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب بالجرامات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١٢٥٥

وعبدالخالق ثروت ١١٧٧٨٠

| | |
|---|---|
| الجنيه | ٢٦٥٠ قرشا |
| عيار ٢١ | ٣١٧ قرشا |
| عيار ١٨ | ٢٧١ قرشا |

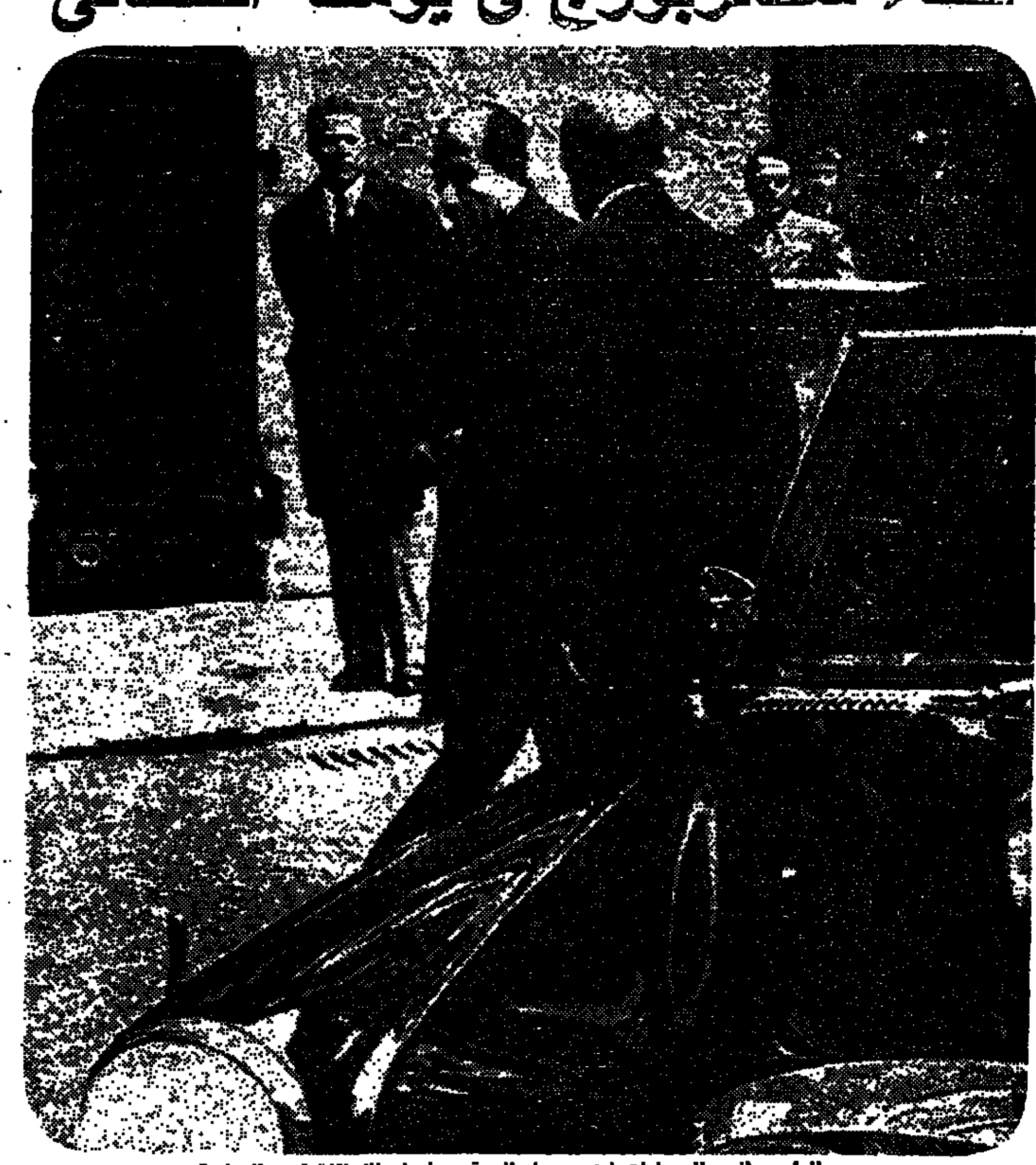
اسعار الذهب بالجرامات

عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ٨٠٤٣٩٨

| | |
|---|---|
| الجنيه | ٢٨٠٠ قرش |
| عيار ٢١ | ٣١٦ قرشا |
| عيار ١٨ | ٢٧٠ قرشا |

# لقاء سالزبورج في يومه الثاني



الرئيس انور السادات لدى وصوله الى قصر امراء الاساقفة لبدء الجولة الثانية فى محادثات القمة مع الرئيس الامريكى فورد .

الرئيسان السادات وفورد واعضاء الوفدين المصرى والامريكى فى محادثات القمة : حسنى مبارك واسماعيل فهمى وهنرى كيسنجر وجوزيف سيسكو يقفون استعدادا لالتقاط صورة تذكارية بهذه المناسبة التاريخية وذلك قبيل بدء الجولة الثانية للمباحثات بين الرئيسين



هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى يتحدث الى الرئيس فورد عبر مائدة الطعام قبيل بدء مأدبة الغداء التى اقامها الرئيس الامريكى تكريما للرئيس السادات . وقد جلس الرئيس ينصت باهتمام لحديث كيسنجر .

صور بالراديو خاصة للأهرام

## مصر للطيران تطبق النظام الالى فى حسابات المكاتب الخارجية



بعد تطبيق ميكنة حسابات المكاتب الداخلية لمصر للطيران وهى مكاتب الحجز واستخراج تذاكر السفر لجمهور المسافرين بدأت مصر للطيران باستخدام الحاسب الالكترونى ايضا فى حسابات المكاتب الخارجية فى انحاء العالم ، وذلك بعد التأكد من نجاح هذا النظام داخل الجمهورية .

وفى الصورة جمال عرفان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران يتابع ويستمع الى شرح الدكتور نبيل على / مدير الادارة العامة للحسابات الالكترونية بمصر للطيران بعد ان اوضح السيد / انور عبد الغنى رئيس قطاع الشئون المالية فوائد هذا النظام لمصر للطيران .

هذا وقد اشاد جمال عرفان بنجاح التجربة ، قائلا : الان نطمئن على اصدار قراراتنا بعيدا عن الانطباعات والتصورات الشخصية .

# نتائج هامة لمحادثات السادات وفورد

لقد أوضحت ان كل الاتجاهات سوف تنتهى الى تحقيق السلام فى المنطقة . هذا هو الهدف أمامى وسوف يظل كذلك واذا كان لى ان اضيف شيئا فاننى احب ان اقول ان المحادثات التى اجريتها مع الرئيس السادات قد اكدت ان العلاقات الثنائية بين البلدين يعنى العلاقات بين مصر وبين الولايات المتحدة والعلاقات الشخصية بيننا قد كانت بناءة ، وقد اكدت هذه المباحثات استمرار هذه العلاقات .

ثم شكر الصحفيون الرئيسين اللذين تصافحا فى نهاية المؤتمر ثم استقل كل رئيس سيارته الى مأدبة الغداء التى اقامها الرئيس فورد للرئيس السادات فى ختام محادثاتهما .

### كيسنجر : الاجتماع لم يكن لاصدار قرارات

وبعد انتهاء لقاء الرئيسين بالصحفيين عقد هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية مؤتمرا صحفيا اكد فيه أن الجانب الامريكى يعتقد ان الاجتماع مع الرئيس السادات كان بناء للغاية وان المباحثات جرت فى جو ايجابى تماما .

وقال كيسنجر ، أن الهدف من لقاء الرئيسين لم يكن الوصول الى أى قرارات محددة ، وانما كان لغرض منه اتاحة الفرصة لبحثنا معا جميع الطرق الممكنة التى يمكن اتخاذها لتحقيق تقدم فى الموقف .

وسئل كيسنجر عما اذا كان يتوقع ان تقوم مصر بعمل مواز لما أعلنته اسرائيل اليوم من تخفيض قواتها فى صحراء سيناء .

ورد كيسنجر انه يعتقد أن ما قامت به اسرائيل هو العمل الموازى لما قامت به مصر من اعلانها اعادة فتح قناة السويس على الرغم مما حدث فى مارس الملغى ومع ذلك فان ما أعلنته اسرائيل يعتبر خطوة بناءة ومساعدة فى التطور الذى تهدف الولايات المتحدة لتحقيقه .

وقال كيسنجر انه كان قد تباحث مع الاسرائيليين من قبل حول هذا الموضوع لكنه علم بالقرار الذى اتخذته اسرائيل صباح اليوم .

وكرر كيسنجر مرة أخرى ، ان الغرض من المباحثات لم يكن الوصول الى قرارات او الدخول فى تفاصيل مفاوضات انما الهدف هو معرفة وجهة النظر المصرية تماما ، وأن هذا يساهم فى جعل المحادثات القادمة مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ذات فائدة .

وعندما سئل عن الاختيارات القادمة ، هل تكون دبلوماسية المكوك أم مؤتمر جنيف قال كيسنجر أن الولايات المتحدة لا تؤيد طريقة معينة لمعالجة المشكلة وهى على استعداد ، أن تذهب الى جنيف أو ان تتبع سياسة خطوة خطوة « ولكننا سنتبع الطريقة التى يتضح انها هى التى يمكن أن تؤدى الى نتيجة ذلك أن الرئيسين قد أجمعا على انه من الحتمى احراز تقدم فى الشرق الاوسط بأى سبيل .. وقال أن انطباعى عن المحادثات هو أن مصر لا ترفض أيا من السبل .

وذكر كيسنجر أن الولايات المتحدة مهتمة بتطور مصر الاقتصادى وسوف تساهم مساهمة أساسية فى هذا المجال لكن لم تتحدد بعد قيمة المعونة الامريكية الى مصر لان هذا مرتبط باعادة تقييم سياسة أمريكا تجاه الشرق الاوسط ، وأضاف أن الولايات المتحدة ترحب بقيام بعض الدول الاخرى بالمساهمة فى التطور الاقتصادى لمصر .

### الرئيسان يتبادلان الكلمات

وعلى مائدة الغداء التى أقامها الرئيس فورد تكريما للرئيس السادات قال الرئيس الامريكى : اننا متفقون على ضرورة هامة وملحة وهى اعطاء دفعة أكبر من أجل احراز تقدم نحو السلام .

وقال الرئيس الامريكى انه لا يمكن — لطبيعة المشكلة والمتعلقة بأطراف عديدة اتخاذ قرار نهائى بشأن تسوية نزاع الشرق الاوسط الا بعد انتهاء المفاوضات ، ثم التفت الى الرئيس السادات قائلا : ولكن مثلما سبق وتعهدت لكم فان الولايات المتحدة لن تسمح بأى طريق مسدود او ركود بالنسبة لهذه المسألة الحيوية ، وفى اعتقادى أن مباحثاتنا سوف تشكل مساهمة كبيرة فى ذلك .

وقال الرئيس فورد أن الولايات المتحدة على استعداد لتزويد مصر بالمساعدة اللازمة لكى تكون بمثابة أساس لتنمية اقتصادية معقولة فى المدى الطويل فى اطار العلاقات الثنائية وبالتعاون مع الدول الاخرى والوكالات الدولية ، وسوف اعمل مع الكونجرس لكى نترجم الى الواقع هذا التعهد الدائم .

وقد رد الرئيس السادات على كلمة الرئيس الامريكى بكلمة امتدح فيها الرئيس فورد وقال انه يتطلع الى الترحيب به فى القاهرة .

واتفق الرئيس السادات مع الرئيس فورد على ضرورة الحفاظ على قوة دفع مستمرة نحو السلام .

وأعلن متحدث أمريكى أن محادثات طويلة دارت بين الرئيسين على مائدة الغداء وأن الرئيسين فورد والسادات خرجا اثر انتهاء الغداء الى شرفة القصر حيث تحادثا على انفراد بعض الوقت ثم عادا الى قاعة الاستقبال وواصلا حديثهما .

وفى نهاية الغداء رافق الرئيس فورد الرئيس السادات حتى سيارته .

### تصريحات هامة للمصادر المصرية

وكانت المصادر المصرية قد أكدت اثر انتهاء المباحثات أن لقاء سالزبورج قد حقق أهدافه وأن المباحثات قد نجحت ذلك أن النجاح معناه أن ساحات جديدة قد فتحت أمام العمل السياسى اذ أن الحل ليس موجودا فى ساحة واحدة .

وقالت هذه المصادر أن هذا النجاح قد تأكد بتبادل الدعوات بين الرئيسين حيث دعا الرئيس السادات الرئيس فورد لزيارة مصر كما كرر الرئيس فورد الدعوة للرئيس السادات لزيارة الولايات المتحدة ، وتبادل الزيارات يعنى تكريس وتكريم المستوى الذى وصلت اليه العلاقات بين البلدين .

وقال مصدر مصرى مسئول : لقد نجحنا فى تحقيق الهدف الذى جئنا من أجله ، ولكن السلام عملية طويلة ومستمرة ..

وأوضح المصدر أن ظهور الرئيسين فى مؤتمر صحفى مشترك يؤكد عدم وجود نقاط خلاف بينهما أو فجوات تمنع ظهورهما معا فى مؤتمر مشترك أكد خلاله الرئيس الامريكى استمرار جهود حكومته من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وقال المصدر المصرى أيضا أن هذا النوع من اللقاءات لا تصدر عنه قرارات نهائية لانه يتضمن أطرافا أخرى كما انه من الضرورى أن يكون هناك حدود لما يعلن ولما لا يعلن على اعتبار أن هذا اللقاء هو جزء من سلسلة مفاوضات مستمرة وسوف تستمر لفترة طويلة .

وقد علمت من المصادر المصرية أن مصر قد عرضت عدة أفكار وبدائل وأن الجانب الامريكى من جانبه قد قدم بعدد من الافكار والبدائل - وقد تبلورت هذه الاتصالات فى نوع من الاتفاق على أن تكون الخطوة المقبلة انسحابا اسرائيليا ثانيا من مصر وانسحابا آخر على جبهة الجولان وربط هذا الانسحاب بالتسوية النهائية ثم بعد ذلك الاتجاه الى مؤتمر جنيف بحيث يكون الهدف النهائى هو عدم قبول حالة الجمود والتوقف التى كانت سائدة واعتبار أن عنصر الزمن عامل أساسى بالنسبة للمشكلة .

وأضاف المصدر المصرى قائلا أن هناك تفاهما عاما واسعا بالنسبة للعلاقات الثنائية بين البلدين وسوف لا يمس عن هذه النتائج سواء ما كان منها سياسيا او اقتصاديا ولكن استمرار عملية المفاوضات والاتصالات ستسفر عن الاعلان عن خطوات جديدة تتخذ فى هذا الاتجاه .

وأضاف هذا المصدر أن الولايات المتحدة قد أبدت تفهما أكثر اتساعا بالنسبة للتعاون الاقتصادى بين البلدين الذى كان موضع اهتمام الرئيسين فى اجتماع اليوم مع استكمال بحث مشكلة الشرق الاوسط .

وقد ساد الدوائر المصرية بصفة عامة جو من التفاؤل بالنسبة للنتائج التى ستحقق عن هذا اللقاء خصوصا وأن الاتجاه المصرى كما أوضح الرئيس السادات هو الاستمرار فى عملية السلام دون توقف ورفض حالة الجمود التى تفرضها اسرائيل ..

### تفاؤل فى صحف أمريكا

واشنطن فى ٢ — من فيفيون كتشيشيان — بدأت روح التفاؤل فى تغطية أجهزة الاعلام الامريكية لانباء لقاء القمة المصرى — الامريكى ، وقد نقلت محطات التليفزيون الاجتماعات التى تمت بين الرئيسين السادات وفورد عن طريق الاقمار الصناعية بينما احتلت انباء اللقاء الصفحات الاولى فى الصحف الامريكية التى نشرت صورا عديدة للرئيسين .

وكان العنوان الرئيسى فى صحيفة « نيويورك تايمز » الرئيس فورد يشيد بسياسة السادات » . ونشرت « كريستيان ساينس مونيتور » انباء اللقاء تحت عنوان « آمال متزايدة فى الشرق الاوسط » .

وقد واصلت الصحافة العالمية اهتمامها بلقاء القمة بين الرئيسين السادات وفورد الذى احتل الصفحات الاولى من مختلف صحف العالم .

تحقيقات الخاصة — القناة لمصر .. وللعالم — ٣

# السياسة .. حول القناة

## من أساتذة القهر الاستعماري الى أبطال النصر الوطني :

# نقط التحول الأساسية في التاريخ

**ربما لم يؤثر ممر مائي في تاريخ شعب بقدر ما اثرت قناة السويس في تاريخ الشعب المصري ، فمن اجل هذا الممر تعرضت مصر للاحتلال العسكري اكثر من مرة ( الفرنسي والبريطاني ) ، وعلى ضفافه توقف اكثر من غزو ( التركي والاسرائيلي ) ، وعبره تحققت ارادة التحرير الوطني .. كل ذلك يشكل قصة طويلة يبدو فيها حجم تاثير قناة السويس على مسيرة التاريخ المصري .. وتستحق — ونحن نعيد افتتاح القناة — ان تروى .**



□ نابليون □ خطأ المهندسين
□ محمد علي □ بوسفور آخر .. لا
□ عرابي □ فات وقت الردم
□ بطرس غالي □ قتل بسببها
□ ايدن □ من السارق ؟
□ النحاس □ الانجليز في الاسماعيلية



□ اسماعيل □ بداية الدين
□ دزرائيلي □ صفقة العصر
□ محمد محمود □ ترخيص بالاحتلال
□ هندرسون □ مفاوض بريطانيا

اعدها لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
الدكتور
**يونان لبيب رزق**
استاذ التاريخ الحديث المساعد — عين شمس

### نقطة البداية : خطأ لبير

من بين ست مواد تضمنها القرار السري الذي وجهته حكومة باريس في ١٢ ابريل عام ١٧٩٨ الى نابليون بونابرت لدى تكليفه بقيادة الحملة الفرنسية الى مصر نصت المادة الثالثة على ان يقوم « بشق برزخ السويس واتخاذ الوسائل الضرورية لضمان استيلاء الجمهورية الفرنسية استيلاء كليا على البحر الاحمر وامتلاكه » .

ولم يدخر نابليون وسعا لتنفيذ هذا الهدف الاصيل من اهداف حملته ، ذلك انه لم يكن قد انقضى سوى شهور قليلة على غزوه لمصر حين شد الرحال الى السويس في ديسمبر عام ١٧٩٨ مصطحبا معه عددا من علماء الحملة ليدرسوا الموقف على الطبيعة .

اعقب ذلك ان كلف مجموعة من مهندسيه على راسهم « المسيو لبير » لمسح البرزخ ودراسة امكانية شقه ..

وبدأ المهندسون الفرنسيون عملهم فورا « يناير عام ١٧٩٩ » وان كانوا قد توقفوا من هذا العمل في الشهر التالي لكنهم عادوا لاستئنافه في سبتمبر من نفس السنة وتمكنوا من استكماله قبل نهاية العام .

وتقدمت فرقة العمل الفرنسية في ديسمبر عام ١٧٩٩ بتقريرها لبونابرت وقد تضمن القول باستحالة تنفيذ المشروع ، والسبب ، كما جاء في التقرير : ان مستوى المياه في البحر الاحمر يرتفع عن مستواها في البحر المتوسط بنحو ٣٢ قدما و ٦ بوصات .

ولا شك ان ظروفا عديدة كانت وراء الخطأ الذي وقع فيه المسيو لبير ، يتصل بعضها بالتغييرات المستمرة في اعضاء جماعته ، ويتعلق بعضها الآخر باختلاف الآلات التي استخدمها رجاله ، يضاف الى كل ذلك الغارات التي ظل يتعرض لها المهندسون الفرنسيون من جانب القبائل البدوية القاطنة بالمنطقة .

وكانت حصيلة الخطأ ان توقف المشروع .. ولكن الى حين [ ! ] .

### محمد علي : بوسفور .. لا (!)

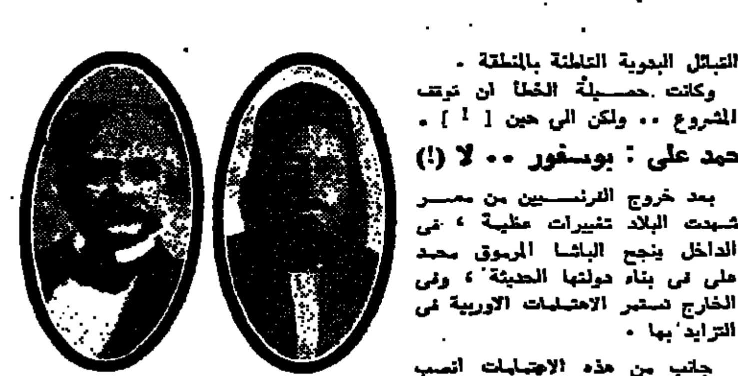
بعد خروج الفرنسيين من مصر شهدت البلاد تغييرات عظيمة ، في الداخل ينجح الباشا المرموق محمد علي في بناء دولتها الحديثة ، وفي الخارج تستمر الاهتمامات الاوربية في التزايد بها .

جانب من هذه الاهتمامات انصب على مسألة « شق البرزخ » ، فقد استمرت المناقشات تدور كما ان عمليات مسح اخرى تم اجراؤها وانتهت جميعا الى تخطئة تقديرات مهندسي الحملة بشأن الفارق بين البحرين ، وانه ليس من فارق .

نمت في نفس الفترة في فرنسا جماعات سياسية ذات محتويات ايديولوجية كان اشهرها اتباع المفكر الاشتراكي « سان سيمون » الذين جعلوا شغلهم الشاغل « زواج الشرق بالغرب » وراوا ان تحقيق ذلك يتم من خلال « مجرى مائي يتسع للسفن الكبيرة ويربط البحرين المتوسط والاحمر » .

في عام ١٨٣٣ جاء عشرون من هذه الجماعة الى مصر يرأسهم « الاب انفانتان » ليحثوا باشا مصر على تنفيذ المشروع . وقد بقي هؤلاء في البلاد لاربع سنوات عملوا في خلالها على تنفيذ مشروع القناطر الخيرية وظل يحدوهم في نفس الوقت الامل في ان يقبل محمد علي حفر القناة ..

ولكن باشا مصر رفض المخاطرة ، وقد نقل عنه قوله « اني لو فتحت القنال لخلقت لمصر بوسفورا كبوسفور الدولة العلية ، وكما أن البوسفور سبب في مشاكلها تصبح بلادي المطموع فيها من الاصل وسبب القنال مرشحا للمطامع السيئة » .









□ سعيد □ فرمان البرزخ
□ ديلسبس □ هدية صديقه الباشا

### .... ووصل ديلسبس

فردينانـد ديلسبس كما هو معلوم لم يكن غريبا ابدا من مصر فقد قضى صباه بين ربوعها برفقة والده الذي كان « وكيلا لحكومة فرنسا » فيها اختلط اثناءها بأولاد محمد علي .. وسعيد على وجه الخصوص ، كما انه عمل بعد ذلك نائبا للقنصل الفرنسي بالاسكندرية ، وكان طول الوقت يوالي باهتمام موضوع حفر القناة .

تقلب بعد ذلك في المناصب الدبلوماسية حتى استقال عام ١٨٤٩ وعاش في مزرعته بالجزائر يراقب الامور في مصر عن كثب ويتحين الفرصة المناسبة للتدخل .

وجاءت هذه الفرصة لدى تولية سعيد للباشوية المصرية ، فقد هرول ديلسبس الى مصر يهنىء صديقه القديم ويحثه على قبول مشروع « فتح برزخ السويس » ولم يمض وقت طويل حتى كان قد نجح في مبتغاه وصدر فرمان الامتياز في ٣٠ نوفمبر عام ١٨٥٤ .

وبعد دراسات وافية حصل ديلسبس في ٥ يناير عام ١٨٥٦ على فرمان جديد حدد شروط الامتياز . وطبقا لهذا الفرمان حصلت الشركة من مصر على المساحات اللازمة من الارض ، كما تعهدت حكومة سعيد بحفر ترعة للمياه العذبة ، وتقديم اربعة اخماس العمال المطلوبين مجانا ، وحدد امد الامتياز بـ ٩٩ عاما ابتداء من افتتاح القناة .

في نفس الوقت اضطر الباشا ان يشتري ٤٤٪ من مجموع اسهم الشركة الجديدة وتورط بسبب ذلك في اول قرض استدانته الخزينة المصرية عام ١٨٦٢ بمبلغ ٦٠ مليون فرنك .

وشرع في شق القناة في ابريل عام ١٨٥٩

وتوفى سعيد عام ١٨٦٣ قبل انجاز المشروع وخلفه اسماعيل ليجد موقفا معقدا .. القوى العاملة في الريف مستنزفة بالمجان لحساب الشركة ، الباب العالي تسانده بريطانيا — التي عادت المشروع طول الوقت — ثائر على شروط الامتياز التي اقرت تخلي الحكومة المصرية عن بعض اراضيها للشركة ، وكان لابد من التعديل ، وكان من الطبيعي ان يرفض ديلسبس ، واحتكم الطرفان الى امبراطور فرنسا نابليون الثالث ، الذي قضى في يوليو عام ١٨٦٤ بأن تدفع الخزينة المصرية تعويضا قدره ٨٤ مليون فرنك عن امتيازات تحصلت عليها الشركة دون مقابل ، ومرة اخرى يلجأ الباشا الى الاستدانة من البيوت المالية الاوربية مما كان بداية للطريق الشائك الذي سار فيه وادى الى نهايته وخراب البلاد .

### اسماعيل : صفقة العصر

استمرت الاوضاع المالية لاسماعيل في تدهور مطرد حتى اتى عام ١٨٧٥ ولم يبق له من مورد يستطيع به ان يسدد اقساط فوائد الديون التي تراكمت عليه . فقد كان على اسماعيل ان يجد خلال شهر نوفمبر اربعة ملايين من الجنيهات لسداد التزاماته او اعلان الافلاس .

وفي هذه الظروف اقتنص رئيس الوزراء البريطاني « دزرائيلي » الفرصة ليعقد ما اسماه بعض الماليين الاوربيين « بصفقة العصر » !

وعرض الانجليز لشراء نصيب مصر في اسهم القناة اربعة ملايين من الجنيهات « مائة مليون فرنك فرنسي » وفي خلال عشرة ايام فقط تم الاتفاق على الصفقة وابرم عقد الشراء في القاهرة في ٢٥ نوفمبر عام ١٨٧٥ .

وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان مصر قد خسرت اكثر من ٣٠٠ مليون فرنك كما خسرت في نفس الوقت كل نصيب لها في ملكية القناة .

### عرابي فلنردمها ( ! )

كما كانت صفقة العصر مرحلة من مراحل ازدياد التدخل الاوربي في مصر فقد كانت في نفس الوقت اهم اسباب اطراد المشاركة الانجليزية في هذا التدخل ، وهي المشاركة التي رأت انجلترا ضرورتها سعيا وراء السيطرة على القناة .. أهم شريان في مواصلاتها الامبراطورية .

وقد استتبع زيادة التدخل الاوربي في الشئون المصرية نمو الحركة الوطنية لمقاومته والتي وصلت الى اعلى مراحلها بالتحول الى النمط الثوري فيما هو معروف بالثورة العرابية .

ومع كل الماضي الاليم الذي ارتبطت به قناة السويس ، ومع كل المخاطر التي يمكن ان تأتي منها بعد ضرب الاسطول البريطاني للاسكندرية في ١١ يوليه عام ١٨٨٢ ثم توقفه عند كفر الدوار وتردد الاقوال بالنية على اقتحام القناة .. مع كل هذا راجت الى حد بعيد في صفوف الثوار فكرة ردمها .

وقد بذل المسيو ديلسبس كل جهوده في اواخر يوليو عام ١٨٨٢ ليقنع عرابي ان القناة منطقة محايدة دوليا ولا يجوز لاية دولة ان تمارس فيها اية عمليات حربية قد يترتب عليها تعطيل الملاحة

ونتيجة لذلك رفض الزعيم المصري اقتراحا للقائد العسكري للمنطقة محمود باشا فهمي « بردم الترعة العذبة وردم القناة نفسها لمنع السفن الانجليزية من اختراقها .

ولا تلبث كل وعود رئيس الشركة العالمية للقناة ان تتبدد باحتلال قوات البحرية البريطانية لبور سعيد في ٢٠ اغسطس وتقدمها بطول الممر المائي مما دعا القيادة المصرية الى عقد اجتماع حربي في نفس اليوم في كفر الدوار تقررت فيه ردم القناة على ضوء الانباء الواردة ، وارسلت برقية بهذا المعنى الى « راشد باشا حسني » قائد الجبهة الشرقية الا ان الوقت كان قد فات على تنفيذ مثل هذا القرار الاستراتيجي . ولم يكن امام « ولسلي » قائد قوات الاحتلال الا ان يعترف في خطبة له بعد ذلك بأنه « لو كان عرابي قد سد القناة ، فاننا كنا سنبقى حتى هذه اللحظة لا نستطيع اكثر من فرض الحصار البحري على مصر . لقد انقذنا تأخره من ذلك يوما واحدا » [ ! ] .

### اوروبا : القناة للجميع !

بعد موقعة التل الكبير دخل الانجليز القاهرة في ١٥ سبتمبر عام ١٨٨٢ وانتهت الثورة العرابية ليبدأ عهد الاحتلال البريطاني للبلاد .

وقد انزعجت اوروبا كثيرا لاستئثار انجلترا بالشئون المصرية ، ففرنسا ساخطة اذ لم تستطع ان تشترك مع الانجليز في التدخل الحربي وحماية القناة وايطاليا غير راضية لانها كانت تود لو اشتركت كل الدول الكبرى في مسألة تامين الملاحة في القناة . وكل من المانيا والنمسا والمجر وروسيا لم توافق على انتداب انجلترا لمهمة حماية قناة السويس .

ورأت الحكومة الانجليزية انها اذا ضمنت للدول حرية المرور في القناة واكدت صفتها الدولية فسوف يؤدي ذلك الى توقف ضغط هذه الدول من اجل تحديد ميعاد لجلاء قواتها من البلاد .

وبعد مفاوضات طويلة بين مختلف الاطراف تم التوصل الى اتفاقية القسطنطينية في ٢٩ اكتوبر عام ١٨٨٨ بشأن حرية الملاحة في القناة .

وهدأت الامور بعد ذلك ، بالنسبة للقناة على الاقل ، لاكثر من عشرين عاما .

### مد الامتياز = موت الباشا ( ! )

في ٢١ فبراير عام ١٩١٠ اغتيل رئيس النظار المصري بطرس باشا غالي ولدى القبض على الشاب الذي اغتاله اعترف ان اهم دوافعه لارتكاب جريمته موقف الحكومة المصرية من مشروع مد امتياز قناة السويس لاربعين عاما اخرى اي حتى عام ٢٠٠٨ .

وكانت الشركة قد تقدمت بهذا المشروع في اواخر عام ١٩٠٩ وقررت الحكومة المصرية ان تضعه امام « الجمعية العمومية » والتي كانت تشكل مع مجلس شورى القوانين هيئة شبه تمثيلية تعرض عليها النظارة بعض مشروعات القوانين .

وكان هذا المطلب موضوعا من اهم موضوعات الصدام بين الحركة الوطنية المصرية التي كانت قد نمت نموا عظيما في سنوات ما قبل الحرب الاولى وبين النظام الاستعماري بكل مؤسساته .. الشركة او النظارة او الوجود الاحتلالي . وقد تعددت ميادين الصدام حول هذا الموضوع :

الاحزاب السياسية على اختلافها شنت حملة ضارية على المشروع واعتبرته استمرارا « لاسترقاق مصر » .

الصحافة الوطنية ايضا هاجمت الشركة وعادت لتقلب ماضيها الاسود في تاريخ مصر ، بل ان كتبا صدرت في نفس الاتجاه منها الكتاب الذي الفه « محمد طلعت حرب » بعنوان « قناة السويس » ، والذي كتب بعد ان استعرض المشروع « من كل جهة قلبناه عليها نراه مشروعا ضارا لاتصح الموافقة عليه » .

والجمعية العمومية هاجم اعضاؤها الوطنيون المشروع وتمكنوا في النهاية ان يحثوا بقية زملائهم على رفضه وصدر القرار في ٧ ابريل عام ١٩١٠ .

### اصحاب الوجوه الحمراء

وتشتعل الحرب العالمية الاولى وينضم العثمانيون لدول الوسط ويحاولون اقتحام القناة يومي ٢ و ٣ فبراير عام ١٩١٥ الا ان القوات البريطانية توقفهم .

ثم تنتهي الحرب وتتفجر الثورة المصرية عام ١٩١٩ ، وعندما تفشل محاولات التوصل الى اتفاق مع الزعماء الوطنيين لايجد الجانب البريطاني مناصا من « اعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة » في التصريح المشهور بتصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ مع تحفظات اربعة مشهورة يتصل اولها بالتصميم بالبقاء على القناة او ما اسماه التصريح « تأمين مواصلات الامبراطورية البريطانية بمصر » .

وتجرى سلسلة من المفاوضات في مفاوضات ثروت — تشمبرلين عام ١٩٢٧ يتضمن المشروع النهائي للجانب البريطاني بأن « الغرض من وجود القوات البريطانية في مصر هو حماية طرق المواصلات الامبراطورية » وان انجلترا هي صاحبة الولاية في حماية القناة » .

ثم في المقترحات التي تمخضت عنها مفاوضات محمد محمود — هندرسون عام ١٩٢٩ نصت المادة التاسعة انه « تسهيلا وتحقيقا لقيام ملك بريطانيا بحماية قناة السويس باعتبارها طريقا اساسيا للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية يرخص ملك مصر لملك بريطانيا بان يضع في الاراضي المصرية من القوات المسلحة مايرى ضرورته لهذا الغرض » .

ومفاوضات عام ١٩٣٠ بين النحاس وهندرسون كان من بين ما اتفق عليه الطرفان النص التالي « وبما ان قناة السويس طريق عالمي للمواصلات ، كما هي ايضا طريق اساسي للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية .. يرخص ملك مصر لملك بريطانيا بان يضع بجوار الاسماعيلية في المنطقة المحددة بالمذكرة الملحقة من القوات ما لا يزيد عن العدد المتفق عليه في تلك المذكرة ... » .

وتنتهي كل هذه المفاوضات بالتوصل الى معاهدة ١٩٣٦ المعروفة والتي جاء في مادتها الثامنة « بما ان قناة السويس التي هي جزء لايتجزأ من مصر هي في نفس الوقت طريق عالمي للمواصلات ، كما هي ايضا طريق اساسي للمواصلات بين الاجزاء المختلفة للامبراطورية البريطانية فالى ان يحين الوقت الذي يتفق فيه الطرفان المتعاقدان على ان الجيش المصري اصبح في حالة يستطيع معها ان يكفل بمفرده حرية الملاحة على القناة وسلامتها التامة يرخص صاحب الجلالة ملك مصر لصاحب الجلالة الملك والامبراطور بأن يضع في الاراضي المصرية بجوار القناة في المنطقة المحدودة بملحق هذه المادة قوات تتعاون مع القوات المصرية لضمان الدفاع عن القناة » .

وتحت مظلة الشرعية التي كفلتها

( البقية ص ٩ )

# أدخلوها بسلام



● دبابة أثناء انتشالها من القناة

**منذ حرب يونيو عام ٦٧ وحتى وقف اطلاق النار بعد حرب اكتوبر عام ٧٣ تعرض مجرى القناة الملاحي لشتى انواع التدمير ..**

**ان كل الذين أشتركوا في عمليات التطهير سواء المصريين او الامريكان او الفرنسيين اوالانجليز .. يقررون أن ما كان يملأ قاع القناة من عوائق ومتفجرات كان اقرب ما يكون الى ترسانة حربية .. اجمعوا على أن ما تعرضت له القناة طوال هذه الفترة امر لم يحدث في اي مجرى ملاحي في العالم**

آخر الارقام حول ما تم انتشاله او تفجيره داخل المجرى الملاحي وعلى ضفتي القناة تقول :

□ ثلاثة ارباع مليون لغم ارضي من على الضفتين الشرقية والغربية .
□ ٤٢ الف اصبع ديناميت وعبوات ناسفة
□ ٥٠٠ لغم مضاد للدبابات والف مضاد للافراد
□ ٢٣٠٠ عبوة ناسفة
□ ٦٥ قذيفة طائرة و٣٠ مستودع وقود
□ ٩٠٠ صاروخ
□ الف قذيفة مورتر و٤٦٠ قذيفة مدفعية ثقيلة
□ ١٣٥ طنا من انواع الذخائر المختلفة بخلاف ٥٢٠ صندوق ذخيرة
□ ١٢٠٠ قنبلة يلي جوالة وقنبلة يدوية
□ ١٠ وحدات بحرية كبيرة تتراوح اوزانها بين ١٠ و٦٠٠ طن
□ ٩٠ وحدة بحرية متوسطة تتراوح اوزانها بين ١ و٦٠٠ طن
□ ٧٤ وحدة مصابة
□ ١٠ عربات لوري
□ عشرات الدبابات والمدرعات والمصفحات والدبابات والسيارات البرمائية .
□ ٥٠ لنشا و٢٥ رصيفا عائما وصنادلين و١٥ كوبري حديد وخشب
□ في منطقة خليج السويس : تم انتشال طائرتين من الحرب العالمية الثانية ، والمركب تيوجرسي من ايام هذه الحرب ايضا وهي مليئة بالذخيرة التي قدرت بنحو من ٤ — ٥ اطنان والغريب انها لم تنفجر ، وكذلك صالات محملة بالقذائف زنة ٥٠٠ رطل ، بخلاف ٢ سفن هي الطائف وتللودي وسم الفرات التي ضربت وهي مربوطة على سقالة البترول ، و٤ سفن بينها واحدة يونانية كانت محملة بالاسمنت وحاملة جنود وغواصات وزوارق طوربيد اسرائيلية وكمية ضخمة من شبك ضد الضفادع البشرية
□ وفي منطقة عتاقة : تم انتشال لنشات ارشاد وزوارق طوربيد وصالات وارصفة عائمة و٢١ عائما من الحجم الكبير .
□ وفي منطقة حوض الدرس : تم انتشال ٢٨ وحدة بينها سفن صغيرة محملة بالاسمنت وناقلة وقود رومانية ومئات القذائف التي لم تنفجر وشمندورات ارشاد وكتل خرسانية .
□ وفي بحيرة التمساح : مئات الاطنان من الالغام على الشاطئ الشرقي وقذائف مختلفة في البحيرة
□ والقنطرة : الغام ايضا ومئات من القذائف والذخيرة والدبابات وقنابل الدخان .
□ في ميناء بور سعيد : القاطرتان مساعد وهادي واللنش تمساح ولنش آخر و١١ صالا ولنشا بحريا .
□ خط بارليف : ادى انشاؤه الى ردم جوانب القناة وساعد على انهيار التكسيات التي كانت الهيئة قد اقامتها للحفاظ على المجرى .

. . . . . . . . . . . .

**ولعل هذه الارقام تقودنا الى هؤلاء الذين لعبوا ابرز الادوار في تطهير القناة .. وصنعوا بذلك الملحمة المصرية من هم .. ؟**

مؤكد ان الدور الذي قام به المصريون في تطهير القناة يمكن تلخيصه في ثماني كلمات فقط هي وبتواضع .. « لا احد غير المصريين صنع ما صنعوه من قبل » لكن المؤكد ايضا أن شوق الثماني سنوات التي اغلقت فيها القناة كان عاملا من العوامل التي الهبت مشاعر الالفي مصري الذين اشتركوا في عمليات التطهير ..

جميع من قابلناهم من نماذج لخصوا ما قاموا به « بانه واجب وطني » .

وصحيح ان مجموعات العمل الامريكية والانجليزية والفرنسية وبعدها الروسية والالمانية واليونانية ، قدمت جهدا كبيرا في عملية التطهير .. لكن جهد المصريين بصدق — وباعترافهم — كان اصعب الجهود واشقها ..

● منذ اوائل فبراير ٧٤ ، تولت القوات المسلحة المصرية ازالة حقول الالغام الارضية على جانبي القناة ، وتأمين الوصول اليها ..

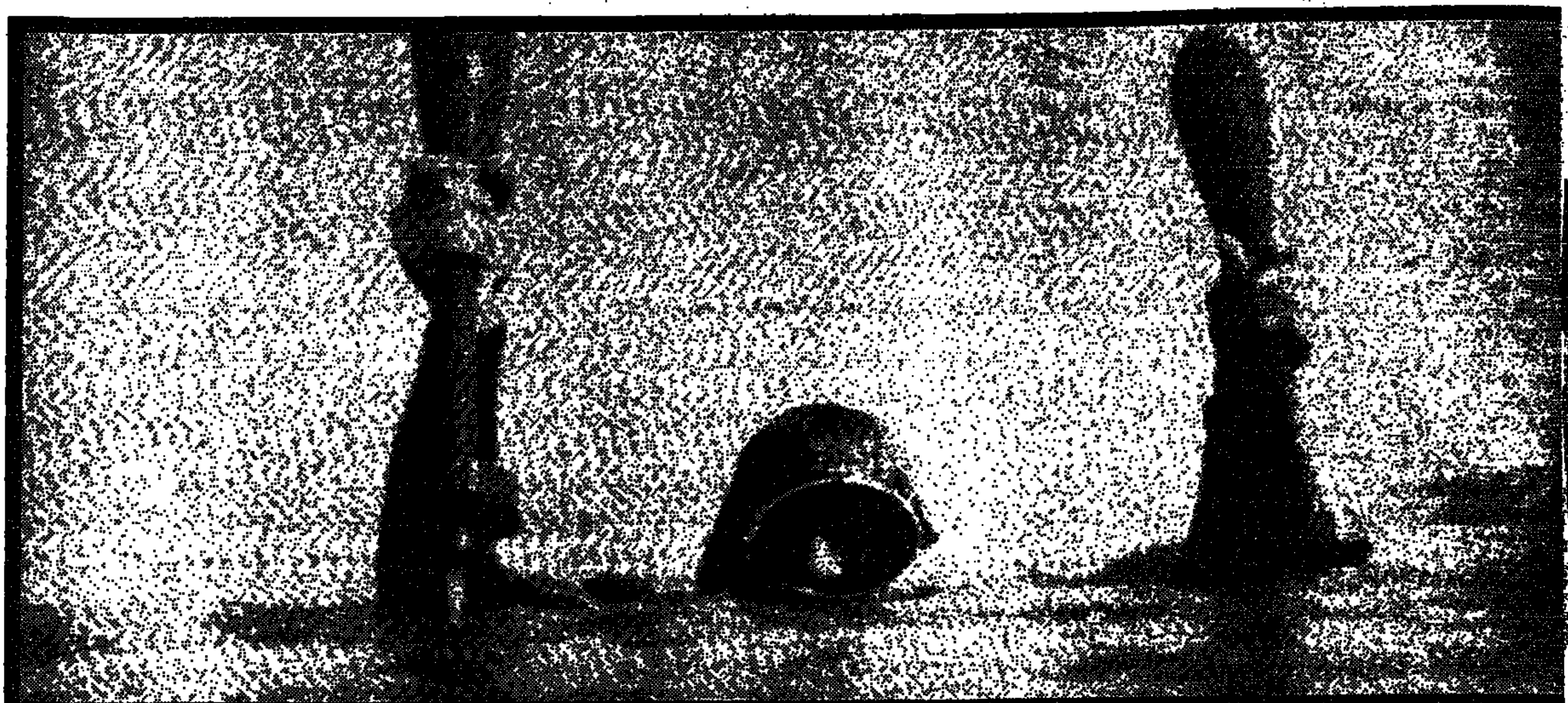
● ثم في ابريل ٧٤ : بدأت عملية تطهير المجرى الملاحي بعد أن تولت حاملة الطائرات الامريكية ايوجيما مهمة تأمين مدخل القناة من جهة بور سعيد ومينائها .. تولت القوات المصرية الاسهام في تطهير سطح المياه من الضفتين لتأمين دخول وحركة الوحدات الاخرى .

● المجموعة الانجليزية .. ابدل وهر برسطون وشيراتون تولت تصوير وتحديد اماكن واعماق وابعاد العوائق بجهاز « السونا » احد ما اخترع من اجهزة للرصد والتصوير تحت الاعماق ..

● المجموعة الفرنسية : ثم تولت الكاسحتان ليزرون وسرسيه وسفينة القيادة ران ، ايضا مهمة التصوير الالكتروني باحدث جهاز مزودة به الغلامة البحرية سرسية ، امكنه التصوير تحت قاع البحر الى عمق متر وبدقة كاملة ووصلت الى حد تسجيل صورة لدبابة اسرائيلية كانت هاربة في اتجاه سيناء بالقرب من الضفة الشرقية للقناة !

● مجموعة غطاسي التشكيل البحري المصري .. استعداد للخروج للعمل

# ...ـهادة « أمريكية • سوفيتية • بريطانية • فرنسية • يونانية • مصرية »



● غطاس مصرى أثنـاء خروجه من القاع ببعض المتفجرات

● ثم تولت السفينة الامريكية سكيب مهمتها فى الاشتراك فى انتشال العوائق بواسطة أوناشها ذات الحمولة الضخمة .. كما تولى الغطاسون الفرنسيون مهمة الانتشال من عمق لا يتعدى ٤ امتار ! .

بينما كانت مهمة المصريين.. اصعب المهام .. كيف ؟

● فى البداية شكلت هيئة القناة لجنة اسمتها اللجنة العليا للتطهير برئاسة مدير التخطيط فى الهيئة المهندس قاسم سلطان ، وعضوية مجموعات من المرشدين والقباطنة والبحريين ورجال المهندسين والبحرية المصرية .. كانت مهمة اللجنة الاشراف على العملية وتقديم كافة الامكانيات للمجموعات المشتركة ..

## التشكيل ٧٠٧ القوة الضاربة

ثم كانت القوة الضاربة فى عمليات التطهير فى التشكيل ٧٠٧ الذى ضم من بين تشكيله الغطاسين المصريين من [ هيئة القناة — والسلاح البحرى — والانقاذ النهرى للشرطة ] ..

كان عددهم لا يتعدى ٢٢٠ غطاسا .. لكن ما صنعوه مع زملائهم من رجال سفن الانتشال لم يصنعه احد غيرهم من قبل ..

نماذج منهم تحكى الصورة ...

● كانت مهمتهم انتشال العوائق من الاعماق او ما يطلق عليه البحريون « الغطس الثقيل » وهو اصعب أنواع الغطس .. لكن المصريين ضربوا ارقاما ليست قياسية تصب بل خيالية لم يصل اليها غطاس فى العالم ..

يقول العقيد بحرى أحمد فهمى — ان المقاييس العالمية تقدر للغطاس مدة تزيد على ٢٤ ساعة غطس فى السنة .. بينما كان الغطاس المصرى يقضى كل هذه المدة فى زمن يتراوح بين ٤ — ٦ ايام ! وتراوح عدد ساعات غطسه طوال مدة التطهير [ نحو سنة ] من ١٢٠٠ الى ١٨٠٠ ساعة ! اى أن ما قام به اقل غطاس مصرى خلال السنة يساوى مايقوم به اى غطاس فى العالم فى ٥٠ سنة !!

● بل الاكثر من ذلك ان العرف السائد عالميا هو الا يغطس الغطاس مدة تزيد على ساعة او اثنين فى اليوم وعلى فترات متقطعة .. بينما كان الغطاس المصرى يقضى فترة من ٤ — ٦ ساعات يوميا باستثناء ايام اجازة فى الشهر ..

ثم ان هذه المقاييس العالمية وضعت ليعمل فيها الغطاس فى ظروف عادية . لكن رغم الفارق المذهل — الكلام لايزال للعقيد بحرى أحمد فهمى — ان الغطاس المصرى كان يقوم بها وسط كل المخاطر .

## نمـاذج من الملحمـة

هذه الملحمة .. صنعها هؤلاء الرجال ..

□ عند مدخل السويس .. تم اكتشاف ٣ وحدات غارقة .. قدرت المجموعة الامريكية لرفعها ثلاثة اشهر وتكاليف الواحدة تصل الى ٤٠٠ الف دولار ! .. شدت الارقام انتباه المصريين فما كان منهم — والكلام هنا للقبطان محمد نبيه أحمد نبيه أحد المشرفين على هذه المجموعة — الا ان تولوا تنفيذها .. خلال شهر واحد ، كان خلاله الغطاسون محمد صالح ومسعد جبر وعبد ربه عبد ربه يستمرون فى الغطس ما لا يقل عن ٨ ساعات .. حتى فى ساعات سوء الرؤية .. يكفى أن نسجل لهم هنا أن العملية تمت بأيديهم .. وأوناش يدوية .. وبدون أى ميكانيكيات !

● نموذج ثان ..

● عند الكيلو ١٣٢ جنيفة بالسويس: احد الكبارى الضخمة كان غارقا بالكامل فى هذه المنطقة .. الرجال تتذكر اثنين منهم من الغطاسين عبد الفتاح عبد الفتاح ونصر حسونة — نجحوا فى انتشاله بأصعب انواع الانتشال .. لقد كان عليهم فك الكوبرى وتقطيعه تحت المياه . وبرغم ان سرعة التيار فى هذه المنطقة شديدة الخطر .. لدرجة انهم اضطروا الى ربط الغطاس تحت المياه حتى لا يجرفه التيار وبرغم وجود الغام ومفرقعات تحت اقدامهم .. نجحوا فى مهمتهم فى اخراج الكتل التى قطعوها والتى ساعدهم فيها ما لجأوا اليه من اولى قواعد العلم بقاعدة الطفو .. حيث ظلوا يثبتون قواعد الكوبرى لطرد المياه التى فيها .. تيسيرا لطفوه .. ثم تولت الرافعتان شلمخ وجمال رفع هذه القطع الضخمة الى الشاطىء ! .

□ وقف العاملون على المركب الامريكى .. يتابعون ما يقوم به الرجال المصريون .. كانت روحهم ونشاطهم مصدر اعجاب الجميع .. تضاعف الاعجاب بعدما انتهى الرجال من مهمتهم .. فما كان من قائد المركب الامريكى الا ان نزل وهنأ الرجال على ما قاموا به من انتشال ٣٨ وحدة غارقة فى منطقة حوض الدرس .. كل ما كان معهم هو ايديهم وعلمهم .. لقد بدأوا بحصر اعطاب كل قطعة تحت المياه .. وبعملية بسيطة جدا . لم تستخدم فيها سوى ماكينات الحريق لسحب المياه من داخل هذه القطع ، امكن للرجال تعويمها ، ثم ربطها بالرصيف ، ورفعها بأيديهم .. رغم ماكان يحيط بها من آثار وأعشاب ملساء تصعب على الايدى أن تمسكها منها .. الا انهم نجحوا فى انتشال القطع الثماني والثلاثين فى ٧٢ ساعة فقط ..

أليس كافيا أن اذكر هنا أن مجموعة العمل الامريكية فى الموقع ظلت ٦ ايام تجرى محاولات لاخراج هذه الوحدات بوسائلها الميكانيكية .. بلا فائدة !

● المهندس أمين كامل زيد رئيس هذه المجموعة والقبطان محمد نبيه عضو اللجنة العليا للتطهير .. يشهدان على أن ما انجزه الرجال غير ذكرها من الانسان المصرى ان حياتهما مليئة بالمواقف التى تشهد بكفاءة العمال المصرى وهذه الصور التى كانت تتابع امامهم ليست فى ذاتها اعجاز ! .

● نموذج ثالث ..

مهمة تفجير السفينتين المحملتين بالذخيرة اللتين وجدتا فى مرسى السفن فى السويس واحدة من اصعب مهام المصريين .. كيف .. ؟

● يجيب القبطان محسن مختار الجوهرى — لان السفينة كانت على عمق ٢٠ مترا تحت المياه .. ولان الذخيرة التى بداخلها تتراوح بين ٥ و ٦ أطنان ولان هذه الذخيرة نفسها مشكلة .. فربما تكون مدة وجودها تحت الماء منذ الحرب العالمية الثانية افقدتها حساسيتها ، ومن ثم تكون نتيجة تفجيرها ، انتشار شظاياها الرهيبة فى مراسى السفن بالخليج فتصيبها ..!

كان على القبطان محسن .. ان يلقن رجاله كل هذه المخاطر .. كان عليه ان يذكر لهم أن كل لحظة ليهان بهذا التكاليف .. كان عليهم أن يحركوا انه بمجرد أن ينتهى رجال البحرية من تثبيت نحو ٤٠٠ كيلو مفرقعات فى اماكن معينة من السفينة عليهم أن يشرعوا فى تفجيرها فى أقل من ٣٠ دقيقة حتى لا يتعرضوا لامراض الغطس التى من بينها ثقل وارتفاع الضغط وسوء الرؤية .. وبالفعل ادى الرجال مهمتهم بنجاح كامل خلال ٢٥ دقيقة فقط .. يتذكر القبطان شفيق وهدان قائد مجموعات الغطس البحرية — أن حماسة الرجال كانت فوق كل تصور ، ولدرجة أن الرقيب ممرض سيد سلامة .. شده ما يقوم به زملاؤه فلم يكتف بمهمته الاساسية كممرض بل اشترك معهم فى العمليات ..

● مجرد النموذج ليس من السهل التقاطه وسط مئات النماذج المثيلة .

● فى خليج السويس .. كانت مهمة الورشة العائمة ناصر كما يقول مدير عملياتها المهندس محمد عزت درغام هى رفع وانتشال العوائق ذات الحمولات الكبيرة .. انتشل الرجال لنشين طوربيد بالغاطس .. و٦ صالات حمولة كل منها ٥٠٠ طن .. وعددا من الصالات الغارقة .. واحدة من هذه العمليات كما يؤكد القبطانان حسن آدم وكمال مرسى .. تعطى النموذج .. كان على الرجال انتشال صالى .. نزل الغطاسون غريب طه وابراهيم عبد الحليم وفوزى شعيب ومصطفى اسماعيل لرفعه .. كان صعبا لتآكله .. اضطروا الى الحيلة .. تحت المياه ثقبوا مؤخرة رأسه باعتبارها اسلم مكان فيه .. لم تفلح حيث أن البدن كله كان يخشى من تكسيره . بهدوء شديد ثقبوا عدة اماكن وربطوا فيها سلك الونش .. ونجحت الحيلة .. بدأ الصال يرتفع من سطح المياه كانت حركة استخدام الونش بدقة كما يقول احمد يسرى حسن رئيس البحارة مطلوبة تماما .. حتى لا يفلت ويعود الى القاع .. كان هدوء أعصاب الوناش على حبيب مطلوبا لم تكن مطلوبة فقط لرفعه .. بل أيضا لوضعه فوق صال آخر عائم مساو له تماما فى الحجم .. بمعنى انه كان مطلوبا أشد الدقة فى رفعه حتى لا يسقط الاثنان نتيجة أى خلل فى التوازن ..

انتباه شديد من قائد السفينة الامريكية اوبورتيون الذى كان يتابع حركة الرجال .. كان معه على ظهرها القبطان نجيب بولس .. الرجل الامريكى كان يصرخ انهم لن يستطيعوا وضع الصال فوق الآخر وسوف يسقط الاثنان لكن الرجال خيبوا ظنه ونجحوا

هذه الصورة الاخيرة من ميناء بورسعيد .. كان لافتا للنظر ان كل الوحدات التى انتشلها الرجال تمت بأيديهم .. أؤكد بأيديهم .. لم يكن معهم وحدات رفع ميكانيكية ولا الكترونية .. كان معهم ايمانهم وحده الذى دفعهم الى تجهيز رصيفين عائمين لاستخدامهما والرصيف العائم ليس سوى قطعة خشب تربط بين الشاطىء واى مكان آخر فى المجرى والمركبة التى يعملان عليها .. وحتى يكون الرصيف قادرا على تحمل ثقل المعدات التى سوف تستقر فوقها .. وضعوا كمرات حديدية بين الرصيفين .. قام الرجال بتثبيت ٤ أوناش يدوية حسبوا بدقة قوة رفعها وكانت المشكلة التى واجهتهم بعد ذلك هى أن تثبيت سلك الاوناش فى الوحدة الغارقة صعب لقدمها وتآكلها ، ولكن لم ييأسوا .. نزل الغطاسون الى القاع .. ثبتوا هذه الاسلاك اسفل ومقدمة ومؤخرة كل وحدة .. وبأياديهم السمراء المعروقة اداروا الونش اليدوى .. حتى ظهرت الوحدات واحدة تلو الاخرى . وبنفس الايدى كانوا يلقطونها والله اكبر تشق عنان السماء .. بحناجرهم .. بينما زملاؤهم الغطاسون تحت المياه يساعدونهم بسد الفتحات فى هذه الوحدات بقطع من القماش او خوابير الخشب لمنع تسرب المياه داخلها حتى يخف وزنها ..

قائد المجموعة الانجليزية كابتن طومسون وقف مشدوها امام الرجال .. لم يملك الرجل الا ان يتزل اليهم ليهنئهم .. ويدعوهم الى حفل بسيط تكريما على ما صنعوه بأيديهم .. مالم يصنعه احد قبلهم .. !

## ما الذى يقوله الخبراء الذين اشتركوا فى التطهير ؟

اخيرا .. هؤلاء الذين اسهموا بخبرتهم ومعداتهم فى عمليات التطهير .. ما الذى يقولونه الآن والقناة تفتح صفحتها لتستقبل سفن العالم تحمل اليه الخير ..

فى البداية .. قال لى المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة .. ان تقارير كل المجموعات التى اشتركت فى عمليات التطهير اكدت صلاحية القناة للملاحة ، وان عمليات المسح النهائية — السابقة — للمجرى — والحركة المستمرة الآن فى القناة سواء اخراج السفن المحتجزة أو تحركات معدات الهيئة والمجموعات الاجنبية اعطت فى حد ذاتها هذا التأكيد .. والحمد لله لم يظهر خلال هذه الحركة أى مجال للخوف وعدم الطمأنينة من صلاحية المجرى ... الذى أؤكد انه اصبح انظف مجرى فى العالم .. .. وامامك هؤلاء الخبراء اسألهم تعلن على لسانهم ما يودون اعلانه

ولكى التقى تطعت الرحلة البحرية طول القناة حيث تنتشر وحدات هذه المجموعات ..

فى منطقة خليج السويس .. كانت بداية رحلتنا حيث سفينة القيادة الامريكية او بورتيون وعلى ظهرها كان لقائى بقائد المجموعة :

كابتن ماريون الكسندر [ ٣٢ سنة ]:

قال لى : استطيع أن اقول الآن ان القناة اصبحت نظيفة ١٠٠ ٪ ، ولا توجد ادنى خطورة على الملاحة فيها ، خاصة وان المسح الذى اجرته المجموعة للمجرى ، لم يظهر اية عوائق خطرة قد تؤثر على حسن سير الملاحة ..

● . . . . . . . !

□ ان ما تمت به مع المجموعة عمل مهم جدا .. انا سعيد أن يوكل الى القيام به .. لاحساسى بمدى أهميته فى خدمة مصر والعالم كله .

□ آملى أن يكون افتتاح القناة عاملا مساعدا على اقرار السلام فى العالم كله .. وفى الشرق الاوسط خاصة ، لانها سوف تحقق الرخاء لشعوب العالم .. واتمنى أن يكون العالم كله اصدقاء يعيشون فى سلام من اجل مستقبل الانسانية .. ولو تصورت حجم عمليات اخراج العوائق والمتفجرات التى قمنا بها ، لادركت هذه الحقيقة .. ثم طلب ماريون من الكابتن فانسون المشرف على عمليات التطهير اعطاء صورة لهذه العوائق التى اخرجوها كنموذج ودليل يؤكد به .

قال فانسون : فى عتاقة تم انتشال ١٢ عائقا ضخما حمولة ١٢٠ طنا للواحد قاطرتين ، صالات لبضاعة ، زوارق طوربيد ، متفجرات ..

وفى غاطس خليج السويس : قاطعتين حربيتين ، وعشرات من القنابل وقضبان السكك الحديدية و ٣ شمندورات .

فى البحيرات المرة : ٢٠ مخطافا ودبابات وطائرات .

## مع المجموعـة الانجليـزية

وفى وسط المجرى الملاحى للقناة فى الاسماعيلية يرسو بنا اللنش التابع لهيئة قناة السويس .. امام سفينة القيادة الانجليزية ابيدل .. وعلى ظهرها استقبلنا قائد المجموعة الكابتن جوزيف ادوار طومسون ..

[illegible]

## مع المجموعـة الفرنسيـة

[illegible]

تحقيق :
محمـد باشـا



● غطاسو الورشة العائمة ناصر



● الكابتن الامريكى : ماريون



● الكابتن الانجليزى : طومسون



● الكابتن الفرنسى : سيرف



● عقيد بحرى : أحمد فهمى



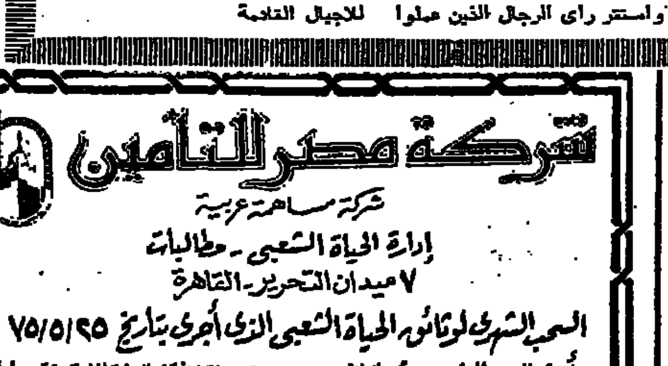
● مهندس عزت درغام

[ تصوير : محمد لطفى ]

# « سقارة » الجديد .. فى « الدفرسوار »

سوف تفاجأ سفن العالم المارة بالقناة ، وكذلك كل المصريين من غير سكان القناة ، بل وكل أهل القناة من غير سكان منطقة الدفرسوار بالذات .. سيفاجأ كل هؤلاء بهرم قائم على الطريقة الفرعونية ، اقرب ما يكون الى هرم سقارة على الضفة الغربية: اسمه هرم الدفرسوار يرتفع الى ٢٠ مترا ،

**وتستخدم فى اقامته مئات من الكتل الحجرية ، التى استخدمها العدو الاسرائيلى فى اقامة جسر الدفرسوار**



هرم الدفرسوار .. شاهد للاجيال القادمة

وقد أقام العدو الاسرائيلى هذا الجسر لتسهيل مواصلات قواته التى تسللت الى الضفة الغربية لقناة السويس ، عبر ثغرة الدفرسوار . ولذلك فقد أمن العدو هذا الجسر وحصنه ليقاوم القذائف المباشرة من المدفعية الثقيلة ، ولا تؤثر فيه القنابل زنة ألف رطل .

وكان عرض هذا السد — الذى اتخذه العدو كطريق برى يربط ضفتى قناة السويس ، عند الدفرسوار — ٢٠ مترا عند قمته ، وعرضه عند قاع القناة نحو ٦٠ مترا . اما طوله بين ضفتى القناة فقد كان ٧٥ مترا ، وبلغ ارتفاعه — من قمته حتى قاع القناة حوالى ٢٥ مترا .

وفى نهاية فبراير ١٩٧٤ ، بمجرد أن تم فض الاشتباك على الجبهة المصرية ، وانسحب آخر جندى اسرائيلى غربى القناة فى الدفرسوار الى الضفة الشرقية بدأت دراسة مكونات هذا الجسر فوجد أنه يتكون من :

— احجار مختلفة الاحجام يتراوح وزنها من ٥ الى ١٥ طنا للقطعة ، ويقدر عددها بالآلاف .

— بلوكات خرسانية ، يقدر عددها بالآلاف ، وتزن الواحدة حوالى ٤ أطنان .

— صالات بحرية بأعداد كبيرة زنة الواحد فارغا حوالى ٧٥ طنا ومملوءا بالاحجار والرمل زنته ١٥٠ طنا .

وكلف المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة مجموعة من الخبراء ، بدراسة الجسر ووضع خطة لازالته التى قرروا انها تستغرق ٣ سنوات وتتضمن :

— انشاء ساتر حديدى جنوب الجسر بنحو ٤٠ مترا ، وساتر حديدى آخر شماله بنفس المسافة .. ويستغرق ذلك حوالى سنة .

— سحب المياه بين الساترين ، والقاؤها خلف الساتر الشمالى ، والجنوبى ، لتجفيف المنطقة التى يقع فيها الجسر الحجرى عند الكيلو ٩٦٫٢٠٠ بور سعيد / السويس ، جنوب بحيرة التمساح ، وشمال البحيرات المرة . ويستغرق ذلك نحو ٩٠ يوما .

— فك الجسر الحجرى ، ورفع أجزائه بواسطة الاوناش والبولدوزرات ، ويستغرق ذلك حوالى ١٥ شهرا .

— فك الساترين الحديديين ، شمال وجنوب الجسر الحجرى ، ويستغرق ذلك حوالى ٦ أشهر .

**ورفض المهندس مشهور هذه الخطة فى الحال لطول اجراءاتها**

وفى نهاية مارس ١٩٧٤ ، عقد اجتماع فوق الجسر الحجرى نفسه فى الدفرسوار ، ضم المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير ، والمهندس مشهور أحمد مشهور وكبار المهندسين بالهيئة . وتناقش الرجال فى الموقف واستقر الرأى على البدء فى ازالة هذا الجسر فورا ، دون الاستعانة بالخبراء ، واستقر رأيهم على خطة تنفذ فى ٦ شهور .

ونجح المصريون — عمال هيئة قناة السويس ، وقوة الضفادع البشرية التابعة لشرطة النجدة النهرية بالقاهرة وقوة الانقاذ النهرى — فى ازالة الجسر ، على النحو التالى :

— ازالوا ٨ آلاف متر مكعب من الاتربة والاحجار الصغيرة ، فوق منسوب المياه ، بالبلدوزرات وكاسحات الرمال .

— ازالة ٢٥٠٤ قطع من الحجر الطبيعى ، تزن الواحدة اكثر من ٥ اطنان ، بالتعاون بين الغطاسين والبولدوزرات .

— ازالة ١٢ الف قطعة من الكتل الخرسانية ، التى تزن الواحدة منها ٤ اطنان ، بالتعاون بين الغطاسين والاوناش العائمة .

— ازالة ٩٦ الف متر مكعب من الرمال والاحجار والدشم ، بواسطة الكراكة خوفو [ وكانت هذه أول عملية تشترك فيها بعد انتشالها واصلاحها ] .

— انتشال ٢٩ صال حديدى مليء بالاحجار ، زنة كل منها ٧٥ طنا ، مملوءة باحجار ورمال .

يقول المهندس شلبى بركات مدير الكراكات بالهيئة وعضو اللجنة العليا للتطهير : لم يكن لدينا معدات يمكن التعامل بها .. ولهذا كان جهد رجال الهيئة مع الانقاذ النهرى أمرا مشرفا .. فان ماقاموا به برئاسة قائدهم المقدم يسرى داود سوف يظل صفحة مشرفة .. وبصرف النظر عن نوعية العمل والاسلوب الذى نفذوه به وكله يدوى .. فان مايلفت النظر كما يقول النقيب نور احمد عبد الصمد .. ان الغطاسين كانوا يتسابقون فى اداء عملهم بعد ساعات اضعاف المقرر ، بل وصل الامر الى ان الغطاسين امين مزروع وسيد الخولى كانا يستمران فى الغطس رغم انتهاء انابيب الاكسوجين منهما .

وفى أواخر يونيو ١٩٧٤ ، نجح الرجال فى فتح ثغرة فى جسم الجسر ، لمرور السفن التى تعمل فى تطهير القناة

وفى أول فبراير ١٩٧٥ ، قفل ملف العمل فى ازالة جسر الدفرسوار بالعبارة : « انتهى العمل فى ازالته فى ١٩٧٥/٢/١ »

واستقر راى الرجال الذين عملوا فى ازالة السد ، الى تحويل الاحجار والكتل الخرسانية المتخلفة منه ، الى هرم على الضفة الغربية للقناة ، فى نفس موقع السد تماما ، ليكون رمزا ، لنجاح الشعب المصرى فى قبول التحديات التى تفرض عليه ، وليكون شاهدا للاجيال القادمة

تحقيـق : محمـد عامر

# الدولة

## الرئيس يهنىء بورقيبة بعيد النصر في تونس
## برقيات متبادلة بين السادات وعدد من رؤساء الدول

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية :

« فى مناسبة ذكرى عيد التصريمرنى أن أعرب لكم وللشعب تونس الشقيق وقواته المسلحة باسمى وباسم الشعب المصرى ، عن أجمل التهنئة القلبية مقرونة بأطيب التمنيات لكم بموفور الصحة والسعادة راجيا للعلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا مزيدا من النمو والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين وخيرهما المشترك مع تحياتى الصادقة لشخصكم أبعث بأخلص تمنياتى للشعب العربى الشقيق فى تونس بمزيد من التقدم والرفاهية تحت قيادتكم الحكيمة مع اسمى اعتبارى وتقديرى الاخوى » .

وقد أوفد الرئيس ، أمس السيد محمد على حجازى الامين برئاسة الجمهورية الى سفارة تونس للتهنئة بعيد النصر .

كما بعث الرئيس ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس جيوفانى ليونى رئيس جمهورية ايطاليا :

« يطيب لى أن أبعث اليكم والى شعب ايطاليا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلادكم باسمى وباسم شعب مصر بأحر التهنئة القلبية مقرونة بأطيب الامانى مؤكدا عمق روابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا ، وانى اذ اعرب عن أطيب تمنياتى بموفور الصحة والسعادة لشخصكم أرجو للشعب الايطالى الصديق كل مجد وتقدم وازدهار فى ظل قيادتكم الواعية » .

وقد تلقى الرئيس انور السادات برقية الشكر التالية من السيد ميشيل اسطافينو بوليس رئيس جمهورية اليونان ردا على برقية التحية والتقدير التى بعث بها سيادته بمناسبة عبوره اجواء اليونان فى طريقه الى يوجوسلافيا يوم الخميس الماضى :

« أتقدم بالشكر لسيادتكم على تمنياتكم الطيبة لنا أثناء تحليقكم بالمجال الجوى لليونان ارجو أن تتقبل اخلص تمنياتى لشخصكم بالسعادة والشعب المصرى الصديق . وفى هذه المناسبة اود أن أؤكد لسيادتكم أن الشعب المصرى تحت قيادتكم سوف ينجز مزيدا من التقدم ويحقق مستقبلا أفضل » .

وتلقى الرئيس برقية الشكر التالية من السيد ستروجال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا :

« أرجو أن تتقبلوا يا سيادة الرئيس خالص شكرى على التهنئة القلبية التى بعثتم بها الى شعب ورئيس تشيكوسلوفاكيا » .

كما تلقى الرئيس السادات برقية الشكر التالية من السيدة ماريا استلا بيرون رئيسة جمهورية الارجنتين :

« أبعث لسيادتكم بأخلص آيات الشكر باسمى ونيابة عن الشعب الارجنتينى على تهنئتكم الرقيقة التى بعثتم بها الينا فى مناسبة العيد القومى للارجنتين » .

## الامام الاكبر يتحدث
### عن مخططات التنظيم المنحرف

الزقازيق من عبد المجيد الشوادفى — يتحدث الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر يوم الاحد القادم فى مؤتمرين بمحافظة الشرقية عن التنظيم المنحرف وما تكشف من المخططات التى اعدها اعضاؤه وذلك فى لقاء يعقد عقب صلاة العصر بمسجد السادات بمدينة بلبيس ويعقد اللقاء الثانى بقصر الثقافة فى الزقازيق .

## وزير القوى العاملة
### يرأس وفد مصر
### بمؤتمر العمل الدولى

يغادر القاهرة يوم الجمعة القادم الى جنيف السيد عبد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب ليرأس وفد مصر فى الدورة الـ ٦٠ لمؤتمر العمل الدولى وسوف يناقش المؤتمر موضوعات العمال المهاجرين وتنمية الموارد البشرية وانشاء جهاز ثلاثى على المستوى القومى من اجل تحسين تنفيذ مستويات منظمة العمل الدولية وتكافؤ الفرص والمعاملة للمرأة العاملة .

## أجهزة التدريب بالدولة
### خطة لتوزيع اختصاصاتها

تعد وزارة القوى العاملة والتدريب خطة جديدة تستهدف توزيع اختصاصات الأجهزة التدريبية فى الدولة بعد ضم قطاع التدريب الى وزارة القوى العاملة

وصرح مصدر مسئول فى الوزارة بان الخطة الجديدة توكل للمجلس الاعلى للتدريب مسئولية رسم السياسة العامة للدولة فى مجال التدريب باتواعه المختلفة بهدف رفع الكفاية الانتاجية وملاحقة التطور العلمى والمهنى ومواجهة احتياجات خطة التنمية ومتطلباتها والتنسيق بين الخطط القومية للتدريب التى تضعها الجهات المختصة .

## مراكز تحفيظ القرآن
### تعميمها بالمحافظات

طلب الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وشئون الازهر الى الاجهزة المختصة اعداد مشروع بتعميم نظام المراكز « الكتاتيب » التى تتولى تحفيظ القرآن الكريم فى سائر المحافظات ، وذلك مكافحة للامية التعليمية والامية الدينية التى تسود معظم الصغار والشباب واعلن ان الوزارة ستساهم فى مساندة هذه المراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم .

## مسح لمرافق النقل
### تقوم به بيوت الخبرة الاجنبية

اعدت وزارة النقل دراسات حول امكانية اجراء مسح شامل لجميع مرافق النقل على مستوى الجمهورية بما فيها الموانى والمطارات بهدف الوصول الى افضل اسلوب لاستخدامات النقل .

وسوف تطرح الوزارة مشروع الدراسة على بيوت الخبرة العالمية لاختيار افضل هذه البيوت لتنفيذها . وقد خصصت الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل مبلغ ٢ مليون دولار لهذا الغرض .

صرح المهندس يوسف عز الدين وكيل وزارة النقل بان هذه الدراسة سوف تفيد فى وضع خطة شاملة لوسائل النقل فى الجمهورية على اسس علمية حتى عام ٢٠٠٠ .

## أخبار

● عقد السيد احمد القصبى محافظ الغربية اجتماعا لائمة المساجد ومديرى التربية والشئون الاجتماعية لاتخاذ المساجد مراكز لتوجيه الشباب .

● وافق السيد عبد المنعم واصل محافظ سوهاج على اقامة معسكر عمل لخدمة البيئة وذلك لتسوية ارض جزيرة قرامان ومساحتها ٢٠٠ فدان لزراعتها خضر على ان تسلمها مديرية الزراعة فى نهاية الاجازة الصيفية .

● تقرر اختيار ١٠ قرى بمحافظة البحيرة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها هذا العام .

● تقرر اقامة مدينة سكنية للمعلمين على مساحة ٢٥ فدانا بمدينة الزقازيق اسهمت فى توفيرها نقابة المعلمين بمحافظة الشرقية .

● سيستفيد بالاصلاح الوظيفى فى الحكم المحلى ١٢ الفا و ٢٠٠ عامل من العاملين بمجالس المدن والقرى وديوان المحافظة .

صرح بذلك السيد يوسف كمال وكيل الوزارة للحكم المحلى بمحافظة الشرقية

●● مجلس الشعب يناقش فى دورته الحالية مشروعا يستهدف :

# السماح بعقد دور ثان للراسبين فى الابتدائية هذا العام
## الدور الثانى يعقد فى سبتمبر القادم للتلاميذ الراسبين فى مادة أو مادتين

تعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، المذكرة التى اعدها الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم ، بتعديل قانون التعليم بحيث يسمح للتلاميذ الراسبين فى مادة واحدة او مادتين فى امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام ، بدخول دور ثان يعقد لهم فى اوائل شهر سبتمبر القادم ، وقد وافقت اللجنة الوزارية للخدمات اول امس على المذكرة ، وسيحال المشروع الى مجلس الشعب بصفة عاجلة لنظره فى الدورة الحالية .

وصرح الوزير بأن التعديل الجديد سيطبق على التلاميذ الذين سيرسبون فى مادة أو مادتين فى الامتحان الذى عقد فى مايو الماضى ، وينتظر عقد هذا الامتحان فى أوائل سبتمبر حتى تكون امام التلاميذ الراسبين فرصة تصل الى شهرين ونصف شهر منذ اعلان نتائج الشهادة الابتدائية فى منتصف يونيو الحالى .

وقال الوزير أن التلميذ فى هذه المرحلة الابتدائية يتعرض لامتحان حاسم يؤثر على مستقبله وهو فى سن مبكرة تصل الى ١٢ سنة تقريبا ، ويتوقف على نجاحه او رسوبه فى هذا الامتحان استكمال دراسته لمراحل أعلى ، أو ارتداده من التعليم أصلا ، وغالبا ما يعود مرة أخرى الى الامية ، وأنه بالرجوع الى نتائج امتحانات الشهادة الابتدائية فى السنوات الخمس الماضية ، تبين أن نسبة النجاح بلغت فى المتوسط نحو ٦٣ ٪ ، ومعنى ذلك ان نسبة الرسوب شملت ٣٧ ٪ من التلاميذ وهو ما يوازى ٢٢٥ ألف تلميذ وتلميذة سنويا يحكم على معظمهم بالتوقف عن التعليم أو الارتداد الى الامية .

واضاف الوزير أنه ليس من الناحية الانسانية والتعليمية والقومية أن يحكم على مستقبل الطفل فى هذه السن بامتحان واحد ، بالاضافة الى الفاقد الكبير فى ناتج التعليم فى هذه المرحلة ، وان القواعد الحالية كانت تسمح للراسبين فى الشهادة الابتدائية باعادة القيد فى مدارس القرى الثانية اذا كانت كثافة الفصول تسمح بذلك ، وهو أمر كان يتعذر فى غالب الاحيان ، كما كانت تسمح هذه القواعد بالتقدم للامتحان من الخارج ، ولكن واقع الامر أن معظم التلاميذ لا ينتفع بهذا الحق لضعف الامكانيات وظروف التحصيل ، ومن هنا تظهر اهمية وضرورة عقد دور ثان للراسبين فى الابتدائية فى مادة أو مادتين أو الذين تخلفوا عنه بعذر مقبول . □

### بحث مساهمة الكويت فى استثمارات خطة التنمية



بحث أمس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مع السيد عبد الرحمن العتيقى وزير المالية الكويتى الذى يزور القاهرة حاليا اوجه التعاون بين البلدين فى المجال الاقتصادى وبخاصة مساهمة الكويت فى استثمارات خطة التنمية فى مصر . وقد حضر مباحثات الجانبين السيد حمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة . ويرى فى الصورة رئيس الوزراء اثناء استقباله للضيف الكويتى قبيل بدء المباحثات .

## المهندس حلمى عبد البر
### نائبا لرئيس الاصلاح الزراعى

أصدر الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة قرارا بتعيين المهندس حلمى عبد البر وكيل الوزارة للارشاد الزراعى نائبا لرئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى .

## رفع رسوم التخزين
### فى ميناء الاسكندرية

وافق مجلس ادارة الهيئة العامة لميناء الاسكندرية فى اجتماعه امس على المشروع الذى اعده الدكتور المهندس يونس عمر رئيس الهيئة بشأن رفع فئات رسوم التخزين بميناء الاسكندرية بما يتمشى مع مثيلاتها خارج الميناء وذلك منعا لاستغلال المستوردين لمخازن الميناء باعتبارها ارخص فى تكاليف التخزين .

وصرح الدكتور مهندس يونس عمر بان زيادة فئات الرسوم تصل فى الاسبوعين الاول والثانى من تاريخ التخزين الى ٥٠٪ ويقفل الزيادة فى الاسبوع الثالث الى ١٠٠٪ الامر الذى سيؤدى الى تعجيل المستوردين بسحب بضائعهم من الميناء .

■■ التقرير الاول عن التخطيط قصير المدى ومؤشراته فى ٣ شهور :

# ٦٥٥ مليون جنيه استثمارات البناء هذا العام
## استيراد ٥٠ ٪ من السلع و ٣٠ ٪ من المواد الوسيطة خلال ٣ شهور

من : عبد المنعم عثمان

يتضمن التقرير الاول من التخطيط قصير المدى الذى ناقشته اللجنة العليا للتخطيط اول امس برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، مؤشرات هامة عما نفذ من مشروعات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالى . وقال الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط والتنمية الادارية فى تقريره انه تم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالى تنفيذ مشروعات للبناء قيمتها ٢٥ مليون جنيه من ١٥٠ مليونا قيمة مجموع الاستثمارات فى قطاع التشييد ، كما تم تنفيذ مشروعات للتعمير قيمتها ٣٥ مليون جنيه من ٥.٥

وتم خلال الاشهر الاولى من العام الحالى استيراد ٥٠ ٪ من الواردات الاستهلاكية المقررة للبلاد فى العام كله . كما تم استيراد ٣٠ ٪ من المواد الوسيطة خلال هذه المدة ، أما السلع الاستثمارية فقد تم استيراد ٧ ٪ منها . وهناك تحسن ملموس فى معدل تحصيل الايرادات السيادية تقدر بحوالى ٣٠٪ زيادة على ما تم تحصيله فى العام الماضى . كما يتضمن التقرير :

■ السياحة : انخفض ايراد السياحة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالى بنسبة ٢٥ ٪ من ايراد مثل هذه الفترة من العام الماضى ، ولم يجاوز ما تم تصديره من قطن ٦٠ ٪ بالمقارنة الى العام الماضى .

■ استثمارات الصناعة : اعتمد مبلغ ٤٠ مليون جنيه للاحلال والتجديد فى قطاعات الصناعة والبترول والكهرباء ونفذت مشروعات قيمتها ٩ر٥ مليون جنيه خلال الاشهر الثلاثة الاولى ، وتستهدف خطة العام الحالى زيادة الانتاج فى ٥ مؤسسات صناعية من ١٤٠٠ مليون جنيه فى العام الماضى الى ١٦٥٠ مليونا ، وقد نفذ ٢٤٫٥ ٪ من المستهدف خلال ٣ أشهر .

■ الاجور : ارتفع الرقم القياسى لمتوسط أجر العامل فى السنة بالاسعار الجارية من ١٥٢ جنيها عام ٦٩/٧٠ الى ١٩٠ جنيها فى العام الماضى ، وسيصل الى ٢٠٦ جنيهات فى العام الحالى

وارتفع نصيب العامل من الانتاج من ٢٢٣٠ جنيها فى عام ١٩٧٠ الى ٢٢٦٠ جنيها فى ١٩٧٢ ، ومن المقرر أن يصل الى ٢٨٨٠ جنيها فى العام الحالى وبالاسعار الجارية . □

## المساكن الجاهزة
## وصول وتركيب
## أول مصانعها

وصلت الى حلوان معدات أول مصنع للمساكن الجاهزة حيث يجرى تركيبها حاليا كى يبدأ الانتاج فى أوائل العام القادم [ بطاقة ٢٥٠٠ وحدة سكنية سنويا ] .

وصرح المهندس محمد صدقى مراد بأن أول عمل ستنفذه الشركة بالاضافة الى بناء المساكن للعاملين بمنطقة حلوان الصناعية هو المساهمة فى اقامة التوسعات الجديدة لمصانع شركة الدقهلية للغزل والنسيج [ بتكاليف تقدرها نصف مليون جنيه ] على أن يتم تنفيذ هذه التوسعات خلال ستة أشهر بدلا من ثلاث سنوات كما كان متبعا من قبل .

وقال أن شركة المساكن سابقة التجهيز ستقوم باقامة عدة توسعات جديدة فى المجالات الصناعية .

## مكاتب لرعاية الشباب
### فى المعاهد العليا الخاصة

صرح الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى بانه سيتم انشاء مكاتب لرعاية الشباب فى جميع المعاهد العليا الخاصة وسوف يتم منح قروض من بنك ناصر لطلاب هذه المعاهد .. كما تقرر السماح بتمثيل هذه المعاهد فى الاتحاد العام لطلاب الجمهورية وتخصيص نسبة من عقود العمل فى الخارج لطلابها .

## ٥ جنيهات تحت الحساب
### عن كل اردب شعير يورد

طلبت وزارة الزراعة من مؤسسة الائتمان الزراعى صرف ٥ جنيهات تحت الحساب عن كل اردب شعير يورده المتعاقدون الى شون بنك التسليف .

كما قررت الوزارة زيادة تعريفة نقل الاعلاف الجافة ٢٥ ٪ بالاضافة الى الزيادة المماثلة المقررة فى يناير من العام الماضى ، وذلك للتشجيع على نقل هذه الاعلاف الى شون البنوك .

## هيئة السكك الحديدية
### بحث احتياجاتها
### من المعدات الفرنسية

يغادر القاهرة الى باريس اليوم المهندس محمود كامل مرتجى رئيس هيئة السكة الحديد على رأس وفد يضم بعض كبار مهندسى الهيئة للاطلاع على احدث ما وصلت اليه الصناعة الفرنسية فى مجال السكك الحديدية ولتدعيم مرفق السكة الحديد بالاجهزة الفرنسية .

# بيع بضائع القطاع الخاص بالجمارك
## اذا مضى أكثر من شهر ولم تسحب

طلب اللواء بحرى محمود فهمى عبد الرحمن وزير النقل البحرى بان تتولى لجان اسبوعية بيع البضائع المهملة التابعة للقطاع الخاص التى مضى عليها اكثر من شهر دون سحب بالمزاد العلنى وسوف يتم هذا الاسبوع بيع ٨٠٠ طن بضائع و ١٨٠ سيارة ركوب وفى ١٥ يونيه الجارى سيجرى بيع ١٣٠٠ طن اخرى و ١٢٠ سيارة ركوب و ٤٠ لوريا بمقطورة .

أما بالنسبة للقطاع العام فقد امر وزير النقل البحرى بتخفيض الفترة الزمنية المسموح بها لشركات القطاع العام لسحب بضائعها من ٣٠ الى ١٥ يوما فقط بعدها يحال المسئولون فى هذه الشركات الى النيابة الادارية .

وقد بدأ أمس تطبيق هذه التعليمات الجديدة ، ومن المقرر ان يعلن الوزير قبل آخر يونيو انتهاء مشكلة تكدس البضائع تماما من ميناء الاسكندرية وعودة الميناء الى حالته الطبيعية .

وصرح اللواء يوسف سماحة رئيس جهاز السيطرة المكلف بازالة التكدس من الميناء . بانه سيترتب على اذاعة هذا النبأ رسميا الغاء « علاوة التكدس » التى كانت الخطوط الملاحية العالمية المنتظمة قد اضافتها الى قيمة شحن البضائع والتى رفعت بمقتضاها هذه القيمة بنسب تتراوح ما بين ٤٠ و ٥٠٪ وذلك فضلا عن توفير الغرامات التى كانت تدفعها مقابل تأخير عمليات شحن وتفريغ السفن والتى بلغت حصيلتها هى وعلاوة التكدس خلال العام الماضى ٤٠ مليون دولار .

## تأجيل انتخابات العمد
### الى ما بعد انتخابات التنظيم

اصدر السيد السيد فهمى وزير الداخلية تعليمات لجميع مديريات الامن على مستوى الجمهورية ، بتأجيل انتخابات العمديات الى ما بعد الانتهاء من انتخابات الاتحاد الاشتراكى وذلك لكى تتاح الفرصة لتركيز الجهود والاهتمام بانتخابات الاتحاد الاشتراكى .

## الاطلاع على تجارب الغير دون عقد ..

الانفتاح ليس مجرد انفتاح اقتصادى فحسب بل انفتاح فكرى ونفسى أيضا . وتجديد الشخصية المصرية لا يأتى عن طريق توفير الموارد المادية فقط ، بل بتوفير المصادر العلمية والفكرية التى تمكنها من الارتقاء بنفسها . والتأصيل الفكرى يحتم أن ينهض توفير المصادر المادية والفكرية على الاختيار الحر والمدروس الذى لا بد أن يشارك فى الرأى العام . حتى نعصم انفسنا من الاغراءات السهلة التى سرعان ما تتبدد آثارها ، وحتى لا نحول كل مشكلة تواجهنا الى كارثة ، وحتى لا نصور الامور على أننا وحدنا الذين نواجه هذه المشكلات . فالتأصيل الفكرى يقوم على التعمق والاجتهاد والاطلاع ايضا على تجارب الغير دون عقد حتى نحصل على ضوء هادىء قد لا يؤدى الى الحل النهائى ، ولكنه سيساعدنا على الاقل فى تفادى السلبيات التى تعرض لها غيرنا قبلنا .

من كتاب [ أنور السادات رائدا للتأصيل الفكرى ] تأليف نبيل راغب يصدر بعد غد فيونيو .

## مركز للدراسات العليا والبحوث
## لخدمة الجامعات المصرية والعربية والافريقية

تقوم جامعة الاسكندرية حاليا بالاشتراك مع الامم المتحدة بانشاء اكبر مركز للدراسات العليا والبحوث فى منطقة الشرق الاوسط لخدمة الجامعات المصرية والعربية والافريقية .. وصرح الدكتور لطفى دويدار رئيس جامعة الاسكندرية بان منظمة اليونسكو قد اعتمدت مليونا ونصف مليون دولار لتزويد هذا المركز بالخبراء اللازمين من التخصصات المختلفة والمعدات والاجهزة التعليمية الحديثة اللازمة للمعامل بالاضافة الى تحمل نفقات المنح الدراسية اللازمة لاعضاء هيئات التدريس .

وقال رئيس الجامعة ان جامعة الاسكندرية اعتمدت ٨٠٠ الف جنيه للمساهمة فى انشاء هذا المركز . كما ستتولى تزويده باعضاء هيئات التدريس الذين سيعملون الى جانب الخبراء الاجانب .

وقال ان هناك فكرة لانشاء كلية طب اخرى بجامعة الاسكندرية أو تقسيم الكلية الحالية الى كليتين وسيكون مقر الكلية الاخرى بجوار معهد البحوث الطبية وستكون للتخصصات المعملية والاكلينيكية فقط على ان يسددها مستشفى المواساة بالخدمة وذلك كمحاولة لحل مشكلة الاعداد المتزايدة فى كلية الطب .

واضاف ان هناك فكرة أخرى لفصل قسم العمارة بكلية الهندسة وتحويله الى كلية هندسة مستقلة . وقد تمت مناقشة ذلك فى اجتماع المجلس الاعلى للجامعات .

وبالنسبة لجامعة بيروت العربية قال ان ما تقرر بالنسبة لطلاب السنة الاولى بجامعة بيروت بتأدية الامتحانات بجامعة الاسكندرية هذا العام هو حل مؤقت تسهيلا للطلاب وحل للمشاكل التى يلاقونها هناك .

وقال الدكتور دويدار انه حلا لهذه المشكلة فان هناك فكرة بزيادة اعداد المنتسبين بالجامعات المصرية وبالنسبة لنتائج امتحانات نهاية العام الحالى واعلانها بكليات الجامعة ذكر ان جميع النتائج ستعلن فى أواخر شهر يونيو الحالى .

## ٩٠٠ ألف سائح
## يزورون مصر
## بعد فتح القناة

ينتظر أن يصل عدد السياح خلال العام الحالى بعد افتتاح قناة السويس الى ٩٠٠ الف سائح بزيادة ٢٠٠ الف سائح عن العام الماضى .

وصرح المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة بأن افتتاح القناة كمؤشر للسلام من العوامل الاساسية للنشاط السياحى وسوف يترتب على افتتاحها ، اعادة الرحلات السريعة بين بورسعيد والقاهرة والسويس للسياح وأطقم البواخر المارة بالقناة .

وقال الوزير أنه يجرى الآن اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستقبال السياح فى منطقة القناة واعداد برامج لهم . كما تقرر البدء فورا فى ترميم واصلاح الفندق التابع لمؤسسة السياحة ببور سعيد واعداده لاستقبال السياح . كما يجرى التفاوض مع شركة عربات النوم السويدية لادارة الفندق وتسهيل الحصول على قروض لاستيراد المعدات اللازمة من الخارج . وقد تم افتتاح مكاتب سياحية فى بورسعيد والسويس لتسهيل اجراءات السياح ، ويجرى الاتصال بوزارة التعمير لتخصيص اراضى لاقامة فنادق جديدة فى كل من بور سعيد والسويس والاسماعيلية فى اطار التخطيط الشامل للمدن الثلاث .

## معرض تجهيزات المستشفيات
### يفتتح السبت القادم

يفتتح يوم السبت القادم معرض القاهرة الدولى لتجهيز المستشفيات وتشترك فيه ٨٢ شركة عالمية . وسوف يفتتح المعرض الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة والسيد زكريا توفيق وزير التجارة . ويقام المعرض على مساحة ٤ الاف متر مربع وتستغرق اقامته ١١ يوما ستخصص الايام الاربعة الاولى منها للاطباء والصيادلة والمعلمين . وقرر السيد فاروق البترى رئيس هيئة المعارض السماح للاطباء والصيادلة بدخول المعرض فى الايام المخصصة لهم بالبطاقات النقابية فى الفترة من ٨ الى ٢٢ من الشهر الحالى . وسوف تعرض فى المعرض احدث الاجهزة العلمية فى العالم للاشعة والتعقيم والتخدير وحجرات العمليات ومستلزمات المعامل .

# القطاع العام .. مرة أخرى

تزايد الحديث هذه الايام حول القطاع العام ، اذ عاد الكثيرون الى التساؤل عن ضوابطه وكيفية اصلاحه ، وجاء ذلك بمناسبة الاتجاه حديثا الى منح القطاع الخاص تسهيلات عدة ، والسماح له بالاشتراك في حدود واوضاع معينة ، في رأس مال بعض الشركات العامة . ومن الواضح ان القطاع العام ، كغيره من القطاعات ، لا يراد لذاته ، بل لما يستهدفه من أغراض ، ومبلغ نجاحه في تحقيقها ، وذلك بالمقارنة بسواه .

بقلم الدكتور
**حسين خلاف**

فأما عن أغراضه ، فيمكن تلخيصها أساسا ، حسبما يذكر الميثاق ، في وجوب تحمل هذا القطاع بأعباء القيادة والتوجيه نحو تنمية سريعة شاملة ، وتحقيق العدالة في التوزيع .

● فاذا أردنا الان ان نتبين النتائج الفعلية التي انتهى اليها هذا النظام بعد قرابة اربع عشرة سنة من تطبيقه ، فاننا نجد ان ورقة أكتوبر تبدأ بتعداد ايجابياته فتذكر انه « بما توافر له من وضع قيادي في اقتصادنا القومي كان الاداة الفعالة في التنمية . وبفضله تحققت الزيادة الضخمة في الانتاج ، وقامت المشروعات الكبرى ، ومن عنده ، استمر تمويل التنمية ، وهو الذي حقق الصمود الاقتصادي بعد العدوان » .

● لكن ورقة أكتوبر تردف بالاشارة الى سلبيات ذلك القطاع ، فتذكر ان قد شابته بعض الشوائب ، فقد تسللت البيروقراطية الادارية الى الكثير من مواقعه ، وانه تحمل عبء خدمات ومرافق ما كان لها ان تدخل فيه ، ولا طاقة لأجهزته على ادارتها .

وليس في هذه الايجابيات والسلبيات ما يجافي الحقيقة في كثير او قليل .. بل ان من الممكن ان يضاف الى كل منها عناصر أخرى خلاف ما سلف ، تذكر منها ان القطاع العام حقق بالفعل نوعا من عدالة التوزيع الاقتصادي والسياسي ، لكنه أدى في نفس الوقت ، وبسبب الطريقة التي طبق بها ، الى تسلط بعض الاجهزة الحكومية على الحريات والارزاق كما أدى الى نوع من النمطية في السلوك الاقتصادي عند الافراد والمشروعات .. كما استسلم اليه الكثير من المشروعات العامة ، اما باختيارها ، أو تحت ضغط القيود التي فرضت عليها ، فلم تعمل على تحسين احوالها أو حتى المحافظة على مستواها . وساعد في ذلك ما عانته تلك المشروعات من كثرة التبديل والتغيير وما تعرضت له من توالي الاوامر والنواهي ، وشاعت فيها المسئولية ، أو اللامسئولية .

ونسارع الى تأكيد ان هذا الحكم لا يصح ان يعم على جميع أو حتى على معظم المشروعات العامة ، والا لما تمكنت تلك المشروعات من تحقيق نتائجها الايجابية الضخمة المشار اليها حالا ، وعلى أية حال فليس ثمة نظام كامل ، كما ان المهم هو ان السلبيات التي عددناها ليست من جوهر القطاع العام ذاته ، واخيرا ، فان من الانصاف أن نحكم على ذلك النظام في ضوء الظروف القاسية التي عمل فيها .. فقد نشأ في وقت لم يكن للمصريين فيه بفنون الانتاج والادارة والتسويق كبير علم . كما أن معدل التنمية التي عمدت الدولة الى تنفيذها عن طريق القطاع العام أساسا كان سريعا وكبيرا في نفس الوقت ، وزاد ذلك من صعوبة مهمته ، كما اشتملت خطط التنمية على مشروعات من نوع يغاير ذلك الذي كان المختصون في مصر قد ألفوه من قبل الثورة . لذلك لم يكن تنفيذ تلك المشروعات بنجاح أمرا سهلا عليهم . ومن جهة أخرى ، لم تخل خطط التنمية المتعاقبة من اخطاء واوجه قصور انعكست على المشروعات العامة دون أن تكون هذه المشروعات مسئولة عنها ، فان دورها في وضع تلك الخطط كان وما زال دورا ثانويا ضعيفا .

ومهما يكن من أمر ، فلا تعفي هذه الظروف جميعا من وجوب اصلاح القطاع العام ورفع مستواه .. وقدمت في هذا الصدد مقترحات عدة ، من أخصها المطالبة بتصفية المشروعات العامة التي لا تأتي بربح ، أو بيع مشروعات عامة أخرى للقطاع الخاص ، أو اشراك هذا القطاع الاخير في رأسمال وادارة المشروعات العامة ، أو العمل لاحداث المنافسة بين المشروعات العامة والخاصة وكذلك وضع ضوابط تحدد الميادين التي يسمح فيها للقطاع العام بالعمل فيها ، بحيث لا يمتد نشاطه الى سواها ، ويقال عادة أن هذه الميادين هي التي لا تنتج ربحا مضمونا سريعا وكبيرا ، وتلك التي تحتاج الى رأسمال ضخم ، مما يحمل القطاع الخاص على العزوف منها .

ويمكن ان يحقق كل من هذه المقترحات بعض المزايا ، وذلك بفرض توافر شروط معينة ، ورغم ذلك ، فانه يمكن ان ترد عليها في مجملها عدة انتقادات ، لعل أخصها انها لا ترى علاجا للقطاع العام الا عن طريق بتر بعض اعضائه من جسمه أو تغيير طبيعته الى حد كبير ، كان ينصح ببيع تلك المشروعات كلها أو بعضها . وقد يكون بعض هذه العلاجات مفيدا أحيانا ، لكنها لا تفيد كعلاج عام .

كما لابد في اتخاذ أي من تلك الاجراءات من حكمة وتدبير .

وربما ظن أصحاب هذه المقترحات ان القطاع العام هو مما يستعصي اصلاحه أصلا ، لذلك يتجهون الى تضييق حجمه وأهميته ، أو انهم ربما اعتقدوا ان القطاع الخاص يفضل العام في كل الاحوال والظروف ، وكلا هذين الظنين خاطئ ، فقد أسلفنا أن الانتقادات التي توجه عادة الى القطاع العام عندنا لا تخص جوهر هذا القطاع قدر تعلقها بالكيفية التي طبق بها . فالمنطقي اذن هو ان نحاول احسان ذلك التطبيق . والواقع فمن المؤكد ان هذا القطاع ليس الى زوال ، بل هو على العكس من ذلك الى نماء ، جنبا الى جنب مع القطاع الخاص ، تلك ما يستفاد من طبيعة مرحلة التنمية التي نمر بها ، والتي يعتبر القطاع العام ، أردنا أم لم نرد ، ركيزتها الاساسية .. لذلك وجب العمل على تخليصه من الشوائب ، واقامته على أساس سليم ، ويكون ذلك بأن نحدد له أهدافه ، ونوفر له أكبر قدر مستطاع من الاستقلال والبعد عن السياسة .

كذلك فمن الخطأ الظن بأن القطاع الخاص يفضل القطاع العام بصفة عامة فرغم ما لهذا الاخير من مزايا ، فانه لا يجوز اغفال ما له في نفس الوقت من عيوب كبيرة تحتاج هي الاخرى الى اصلاح أكيد ، فمن المغالاة مثلا ان يقال ان المشروع الخاص يتميز دائما بمحافظة مالكه عليه ، وعمله على نمائه ، كما يتميز بروح المبادرة التي تسوده - فهذا القول هو أقرب الى أن يتحقق في المشروع الصغير منه في المشروع المتوسط أو الكبير .. حيث تنفصل في هذا الاخير ملكية المشروع عن ادارته ، ويتوقف مصيره في هذه الحالة أساسا على مبلغ حسن أو سوء هذه الادارة ، وليس في المقام الاول على ملكيته .

كما ان للقطاع الخاص ، رغم أهميته ووجوب الافادة منه قدر المستطاع ، عيوبه واوجه قصوره ، التي تظهر واضحة في البلاد النامية ومن أخصها ميله الى المضاربة والتجارة والاستغلال بالامور العقارية ، وعدم تحمسه لكثير من المشروعات الصناعية ، وخاصة الثقيلة منها ، وتركيزه على تحقيق أقصى ربح عاجل يحصل عليه عدد قليل نسبيا من الناس ، ومطالبته المستمرة بالحماية والامتيازات ، وعزوفه في كثير من الاحيان من المخاطرة وعن ارتياد الجديد .. وبضر كل ذلك بالانتاج وعدالة التوزيع

كذلك ليس صحيحا ما يقال احيانا من ان اشتراك القطاعين العام والخاص في رأسمال وادارة المشروع هو مما يمكن المشروع دائما من تحقيق مزايا القطاعين وتجنب عيوبهما . اذ قد يحصل العكس فقد يحمل كل منهما الى المشروع أوزاره .. أو قد يتعذر تعاونهما فيه على وجه مرض ، لتعارض أهدافهما ووسائلهما في العمل . كما ان زيادة رأس مال المشروع وبيع الاسهم التي تمثل هذه الزيادة للمشتغلين فيه ، أو للقطاع الخاص على وجه العموم ، ليس على الدوام أمرا سهلا ، بل انه قد يثير صعوبات جمة .

اما القول بوجوب العمل لتحقيق المنافسة بين كل من المشروعات العامة والخاصة ، بفرض حث المشروعات العامة على رفع كفايتها ، فانه لا يصلح عمليا الا في نطاق ضيق .. ذلك بأن المشروعات الكبيرة والمتوسطة ، في بلد ضيق السوق كمصر ، تقوم عادة على أساس الاحتكار ، وقد يعزز ذلك ضخامة رأس المال المطلوب لتلك المشروعات ، مما قد لا يسمح بتعددها ، وحتى اذا اشتغل أكثر من مشروع بانتاج ما ، فانها قد تميل الى الاتفاق فيما بينها ، فلا تنافس فيما بينها في هذه الحالة .

كذلك لا يمكن تصور قصر المشروعات العامة على تلك التي لا يقبل عليها القطاع الخاص لعدم ربحيتها ، فضلا عما يؤدي اليه ذلك من حرمان الخزانة العامة من ايراد منتظم كبير ، فان الاخذ بهذا الاقتراح يؤدي أحيانا الى نتائج غريبة ، فمثلا يمكن التساؤل عما اذا كان من الواجب ، طبقا للاقتراح المذكور ، ان تترك مشروعات كقناة السويس أو مشروعات استخراج البترول ونقله وتكريره الى القطاع الخاص ، لا لشيء الا لانها تأتي بأرباح طائلة ، فاذا قيل بأن لهذه المشروعات طبيعة خاصة ، فما هي اذن هذه الطبيعة ، وما هو معيارها ، وهل هو اقتصادي أم سياسي ؟

وقد نستخلص مما تقدم ان المطلوب في شأن القطاع العام هو ان ينصب الاصلاح على كيفية تنظيمه وأسلوب عمله ومبلغ الحرية المتروكة له ، والمناخ الذي يعمل فيه . لذلك لا يمكن الاقتصار على المقترحات التي قدمت أو طبقت مؤخرا في شأنه ، حيث انها لا تعالج الامر ، حين يتيسر لها ذلك ، الا عرضا وبقدر محدود . □

## رأي الأهرام

### نتائج سالزبورج

لم يكن مطروحا في لقاء سالزبورج الوصول الى قرارات محددة . وانما المطلوب من هذا اللقاء هو تأكيد وتحديد الالتزام الامريكي بانجاز المزيد صوب التسوية ، وان يكون هذا الالتزام باحراز تقدم على كافة جبهات المواجهة ، وان يجري ذلك داخل اطار البحث عن تسوية شاملة .

وبهذا المعنى ، حقق اللقاء نتائج . وكمؤشر على ذلك ، لم تكن هناك حاجة للقاء ثالث بين الرئيسين حسب الجدول المحدد للمباحثات سلفا . اذ أمكن بعد لقاءين فقط انجاز ما كان مطلوبا من اجتماع القمة المصري الامريكي .

وربما كانت العملية التي أعلنتها اسرائيل امس بتخفيض لقواتها التي تواجه منطقة القناة ، مؤشرا آخر له دلالته في بيان خشية اسرائيل من ان يتحقق المزيد من التقارب في وجهتي نظر مصر وامريكا حول خطوات التسوية التالية .

ان اسرائيل تعلم مدى خطر تماديها في تعنتها ، وخطر تعرضها لمزيد من العزلة ولذلك لم تعد ترى مناصا من الالتزام على عمليات مسرحية تستهدف من ورائها اجهاض كل محاولة جادة لانجاز عملية فك اشتباك ثان تسترد مصر بمقتضاها المضايق وحقول البترول .

والواقع ان لقاء سالزبورج قد دل على ان الخط النشط الذي التزمته الدبلوماسية المصرية كفيل بانجاز المزيد من النتائج وقادر على افساد كل محاولة لاعادة تجميد الموقف . وما تم ينبئ بامكانيات جادة لتحقيق الاهداف العربية . وفي النهاية تتوقف قوة الدفع على صلابة الارادة العربية ، وتأكيد عزم العرب بالافعال ، وبالتضامن كما حرص على ذلك الرئيس السادات ، دائما واستطاع بفضله ان يحقق ما تم تحقيقه الى اليوم .

# مشكلة القناة والتأمين ضد أخطار الحرب

بقلم
**صلاح منتصر**

عندما تبدأ الملاحة في قناة السويس بموكب بحري يتقدمه الرئيس انور السادات ، فان المعنى الكبير لهذا الموكب وتقدم الرئيس السادات له لا يجب أن يغيب عن العالم كله . لا عن الدول ولا عن الشركات الناقلة ولا عن الهيئات التي تتولى عمليات التأمين على السفن والناقلات التي ستعبر القناة .

ان معنى ذلك ببساطة ووضوح هو اعلان رسمي وعلى أعلى المستويات وبالطريقة العملية لسلامة الملاحة في القناة ونظافة المجرى المائي تماما من اي اخطار يمكن ان تتعرض لها قوافل السفن في القناة . ولو كان هناك اي خطر ، بل مجرد شك في خطر ، لما سمح المشرفون على القناة أن يتقدم الرئيس السادات لموكب البحري الذي سيعبر القناة .

من هنا تبدو الغرابة في موقف هيئة اللويدز من موضوع تأمين السفن المختلفة التي ستعبر القناة ومطالبتها هذه السفن برسوم تأمين اكبر ضد مخاطر الحرب .

والتأمين على السفن بصورة عامة ينقسم الى قسمين :

① التأمين البحري العادي وهو الذي يتم فيه التأمين على جسم السفينة وعلى الشحنة التي تنقلها سواء كانت السفينة ستعبر قناة السويس أو لا تعبرها . ويخضع هذا التأمين لجداول محددة لم يطرأ عليها اي تغيير بالنسبة للسفن التي ستعبر القناة .

② التأمين ضد اخطار الحرب وهو تأمين اختياري لا يقصد به مرور السفينة في مكان بعيد بالذات وانما يجريه ملاك السفن تحسبا لاي اخطار عسكرية يمكن ان تواجه ستنهم سواء في قناة السويس او في اي مكان آخر . وعلى عكس التأمين العادي الذي تختلف نسبه طبقا لنوع السفينة والحمولة التي تنقلها ، يحدد سعر التأمين ضد اخطار الحرب تبعا للمناطق ، وهو في الشرق الاوسط محدد بنسبة ٢٧٥ من الالف في المائة من قيمة السفينة والشحنة المؤمن عليها . وبترجمة ذلك الى ارقام فان سعر التأمين ضد اخطار الحرب بالنسبة لكل مليون دولار يساوي ٢٧٥ دولارا . فعلى فرض أن الناقلة وحمولتها في اية رحلة ستقطعها تبلغ قيمتها ١٠ ملايين دولار ، فان سعر التأمين على هذه الناقلة في فترة الرحلة يبلغ ٢٧٥٠ دولارا .

والذي حدث ان هيئة اللويدز وهي اكبر الهيئات التي تعمل في التأمين البحري اعتبرت المرور في قناة السويس بالنسبة لاخطار الحرب « حالة خاصة » تستوجب من الناقلة الراغبة في القيام بهذا النوع من التأمين سداد قيمة اضافية قدرتها بربع في المائة من قيمة السفينة والشحنة .

ومعنى هذا — بالارقام — ارتفاع سعر التأمين على كل ما قيمته مليون دولار من ٢٧٥ دولارا الى ٢٥٧٥ دولارا بزيادة ٢٥٠٠ دولار اي ٦ مرات التأمين الاصلي .

ولما كانت رسوم المرور في قناة السويس قد حددت على اساس اجتذاب السفن باعطائها وفرا ماديا محسوسا يشجعها على استخدام هذا الممر بدلا من الدوران حول رأس القارة الافريقية ، فان قيمة التأمين المالي الذي حددته هيئة اللويدز يلغي ما يستخدم القناة الوفر أو الجزء الاكبر من الوفر المادي الذي سيحققه .

وقد استندت هيئة اللويدز في تقديرها المالي الذي احتسبته للتأمين ضد اخطار الحرب بالنسبة للسفن المارة في قناة السويس الى احتمال الا تكون عمليات التطهير التي جرت قد استخرجت كل الاجسام الخطرة من القناة . وجاء اعلان « اللويدز » بنسب التأمين الجديدة من قبل الاعلان الرسمي من رئيس هيئة القناة ومن كبير خبراء التطهير الذي يؤكد ان قناة السويس ليست مجرد قناة نظيفة فقط بل هي أنظف ممر مائي موجود في كل العالم .

وفي ضوء هذه الحقائق التي لا تقف عند حد الاعلان النظري ، بل وتقدم الرئيس المصري اول موكب بحري يعبر القناة ، فان تراجع هيئة اللويدز عن ما سبق ان اعلنته من زيادة التأمين — كما تلقت هيئة القناة امس — تراجعا الى الحق وخدمة لكل العالم المستفيد من هذا الممر المائي الذي تعود اليه الحياة في نفس اليوم الذي اغلق فيه قبل ٨ سنوات [ ]

* وزير يتهم نائبا باستجوابه بسبب الخصومة بين ناديهما الكرويين *

مجلس الشعب

— آدي آخر منظر لمجلس الشعب !

## اجتماعيات

**نادي اعضاء هيئة التدريس لجامعة طنطا**

يفتتح النادي بمقره الجديد بفندق طنطا السياحي السابعة مساء اليوم « الثلاثاء » ويلقي الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود محاضرة عن الاسلام والعلم

**الجمعية المصرية للحساب الآلي**

تعلن الجمعية عن بدء دورات تدريبية بيانها كالآتي :

١ — دورة تحليل وتصميم النظم تبدأ في ٢٢—٦—١٩٧٥ ولمدة ٦ أسابيع

٢ — دورة COBOL تبدأ في ٥—٧—١٩٧٥ ولمدة ٦ أسابيع

٣ — دورة FORTRAN تبدأ في ٥—٧—١٩٧٥ ولمدة ٦ أسابيع

تسحب استمارات التقديم من الجمعية بمبنى معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ٥ ش ثروت بالاورمان — جيزة

**الجمعية المصرية لامراض القلب**

تعقد اجتماعها العلمي الدوري الجمعة ٦—٦ بقسم القلب جامعة الاسكندرية لعرض ومناقشة بعض الحالات والموضوعات الساعة ١١ صباحا — والدعوة عامة

**اتحاد طلاب علوم القاهرة**

يدعو خريجي الكلية عام ١٩٧٤/٧٣ لحضور حفل التكريم السبت ١٩٧٥/٦/٧ الساعة ٧٫٣٠ مساء .

الدكتور رزق الله للاسنان عمارة درس خلف امريكين سليمان بالميدان ٧٠٦٦٢ — ٥٦٦٢٥ الثلاثاء الاربعاء الخميس — السبت وباقي الاسبوع ٢٠٩١ الفيوم

**جامعة عين شمس**

محمد كمالي رئيس الرابطة يدعوكم الى مصايف مطروح وبورسعيد وجمصة

دكتور ممدوح وهبه وحرمه يشكران
**الاستاذ الدكتور ماهر مهران**
لنجاح العملية مع تمنياتنا بدوام التوفيق

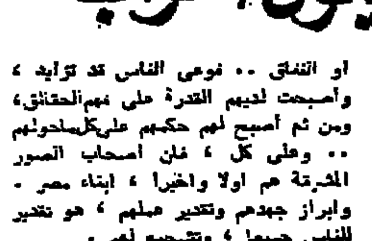
**نقابة المهندسين بالاسكندرية**

تعلن عن قيام رحلة الى مطروح ابتداء من ٦/٦ والاشتراك « ٥ جنيهات » للفرد والقيد بالنقابة .

**نقابة المحامين**
**مجلة المحاماة**

صدر العددان التاسع والعاشر للسنة الرابعة والخمسين ومعهما ملحق خاص بالتشريعات الصادرة في عام ٧٤ والاستلام كالمعتاد من النقابة العامة والنقابات الفرعية .

سكرتير التحرير عصمت الهواري المحامي

# لمن يكون الثواب.. والعقاب..؟

**صور بدون رتوش ١**

يقدمها
**عبد الجواد غيط**

قال صاحبي ..

لم أعد أرى من حولي الا صورا قاتمة نفتح عيوننا عليها كل صباح ، اشاعات .. مساس بالنزاهات .. اكتشاف لمديد من الاختلاسات .. هجوم ونقد يخدش الحياء والكرامات .. ماذا جرى .. ؟ ألم يعد بيننا الا هذه الصور .. ؟

قلت ..

يا صاحبي ، مادام هناك على الارض بشر ، فلن تخلو الحياة من الصور القاتمة والمشرقة ، فتلك هي الطبيعة الانسانية .

قال ..

ولكن لماذا التركيز على الصور القاتمة .. ؟

قلت ..

الحرية جديدة علينا ، والممارسة كانت مفقودة ، وفي النور نرى الاشياء جميعها ، وفي الظلمات لا نرى شيئا .. والحرية هي الشعاع الذي يبدد هذه الظلمات ، فتتكشف الاشياء على حقيقتها .. ومن هنا كان تعطش الجماهير الى معرفة الحقيقة .

قال صاحبي ..

انا معك .. لكن الصور القاتمة ليست هي كل الحقيقة ، وانما بجانبها — واكثر منها — صور مشرقة ومشرفة ، وابسط مبادئ الحرية الا نغفل جانبا — ولو صغيرا — من هذه الحقيقة .

ثم .. الذين هم في اعمالهم صادقون ومخلصون — وهم كثيرون — اليس من الواجب علينا ان نوفيهم حقهم ، ونبرز جهدهم . حتى نكون عادلين مع انفسنا ومع الاخرين .. فكما ان للمسيء عقابا ، فان للمجتهد ثوابا .

قلت ..

متفقان ، لكن هناك مفهوم شائع وهو اننا عندما نتحدث عن هذه الصور المشرقة [illegible]

او النفاق .. فوعي الناس قد تزايد ، وأصبحت لديهم القدرة على فهم الحقائق ، ومن ثم أصبح لهم حكمهم على كل ما حولهم .. وعلى كل ، فان أصحاب الصور المشرقة هم اولا واخيرا ، ابناء مصر . وابراز جهدهم وتقدير عملهم ، هو تقدير للناس جميعا ، وتشجيع لهم .

قال صاحبي ..

مادام الامر كذلك ، فاني أعرف العديد من النماذج التي كانت قدوة في العمل المخلص والعطاء السخي ، وليتك تقدم بعضا منها الى الناس ليتعرفوا من خلالها على مدى الجهد الذي بذله أصحاب هذه النماذج .. ومن ثم يكون التقدير لهم ، وفاء وعرفانا .

قلت ..

يعلم الله مدى لهفتي الى معرفة أصحاب هذه النماذج . فهم أخوتنا وابناء لنا جميعا . وكم يسعدني أن اقدمهم الى الناس تحت عنوان « صور بدون رتوش » من خلال ما قدموه لوطنهم ولشعبهم من عطاء اثرى حصيلة العمل الوطني المصري الذي أصبح مفخرة لنا جميعا بعد السادس من اكتوبر المجيد .

. . . .

**وروى لي صاحبي قصة مجموعة من العاملين المصريين الذين كلفوا باداء مهمة وطنية ، في ظروف قاسية وصعبة ، لم يملك ازاءها اكثر المتفائلين الا الدعاء لهم بالتوفيق فيما هم ذاهبون الى ادائه .. وحتى هذا الدعاء كان مشفوعا بالخوف والقلق عليهم .**

**كان التكليف الذي صدر اليهم ... واضحا ومحددا .**

**والظروف التي سيعملون فيها .. محفوفة بالمخاطر والاهوال .**

**والسلاح الذي لا يملكون غيره ... هو الايمان والتضحية والكفاءة .**

ولم يكن أمامهم الا قبول التكليف ، وتحدي الظروف ، واستخدام السلاح الذي تعودوا عليه .

والمهمة التي كلفوا بها هي .. انقاذ آلاف الاطنان من المعدات والالات قيمتها ٢٠ مليون جنيه استرليني خاصة بمصانع احدى الشركات المصرية في الاسماعيلية ، ونقلها وتركيبها في مكان آخر اكثر امانا وضمانا .

والظروف التي كان عليهم العمل في وسطها هي .. حرب الاستنزاف عام ١٩٦٨ ، وما كانت تشهده الاسماعيلية ومنطقة القناة ، من غارات جوية مكثفة للعدو ، تستمر احيانا اكثر من ٢٠ ساعة يوميا .

والفترة الزمنية المحددة للانتهاء من هذه المهمة هي ٣٦ شهرا .

والسلاح الذي كانوا لا يملكون غيره ، كان عليهم ان يواجهوا به عدوا متربصا لهم على الضفة الشرقية للقناة ، يرصد تحركاتهم ، ويستخدم كافة الوسائل لارهابهم ، في محاولة لمنعهم من اداء مهمتهم .

لكن الرجال ، كانوا على مستوى المسئولية ، ويؤمنون بواجبهم ويعلمون ان نجاحهم في مهمتهم ، سيسعد كل مصري ، وسيدعم صمود مصر في مواجهة العدو ، ثم انه اولا واخيرا اختبار لقوة الارادة وصلابة العزم .

ونجح جهد الرجال ، وادوا مهمتهم التي كلفوا بها ! كاشرف واحسن ما يكون الاداء .. بل انهم كانوا في سباق مع الزمن .. وانهوا مهمتهم في ١٩ شهرا فقط بدلا من ٣٦ شهرا المحددة لهم ..

**كيف كان لهم ذلك .. ؟ وكيف تحملوا من اجله ما يفوق طاقة البشر .. ؟ ثم تسمعهم بعد ذلك يقولون .. يا اخي نحن لم نفعل شيئا .. فذلك هو واجبنا .. وايضا قدرنا .**

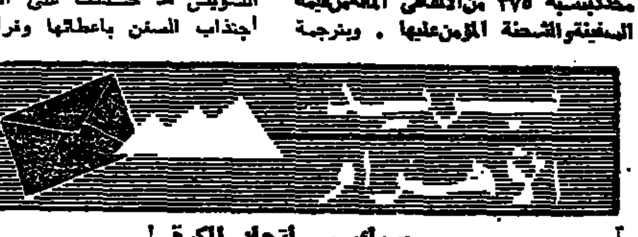
**ما هي حكايتهم .. ؟**

**في الغد — ان شاء الله — لنا معهم لقاء .**

**وفي نفس هذا المكان .**



كان عليهم انقاذ معدات هذا المصنع في ظل ظروف الاستنزاف عام ٦٨



بريد الأهرام

**مبروك .. اتحاد الكرة !**

□ بعد هزيمة فريقنا القومي امام السودان يجدر بنا ان نتساءل : ما جدوى وجود هذا الاتحاد المقيم الذي لا تهمه مصلحة الفريق القومي قدر اهتمامه بمصلحة الزمالك والاهلي ؟ الى متى السكوت على هذه الفئة المهزومة ؟

ان انتصار الفريق القومي هو انتصار مصر كلها كما ان هزيمة الفريق القومي هي مأساة نعيشها مصر كلها !

انني احمل اتحاد الكرة المهزوم هذه المسئولية كما احملها الى النقاد الرياضيين . هؤلاء الذين يتعذبون بعد كل هزيمة يمنى بها الفريق القومي على قدر ما يفرحون مع انتصار الاهلي او الزمالك .

مهندس عبد الحميد محمد حسين / القاهرة

**اقتراح الى بنوك مصر ..**

□ باسم المصريين الذين يعملون في الخارج : لماذا لا يصدر البنك الاهلي المصري او اي بنك آخر في مصر شهادات استثمار مثل حرف « أ » او حرف « ب » ولكن بـ « الاسترليني » او الدولار ؟

ان الكثيرين من المصريين في الخارج يتمنون لو اتيحت لهم فرصة ايداع مدخراتهم من النقد الاجنبي في مصر نظير ضمان نوعية العملة المودع بها مع الارباح التي تقررها البنوك .

مهندس محمد عبد السلام / الكويت

**هذا المنطق المفقود !**

□ حيث اننا في سبيل انشاء دولة العلم والايمان ارجو ان اوجه السؤال التالي الى رجال التعليم : كيف تضاف درجات مادة الرسم في امتحان الشهادة الاعدادية الى المجموع الكلي رغم انها موهبة اكثر منها دراسة بينما يحرم الطالب من اضافة درجات مادتي الدين والتربية الوطنية الى المجموع رغم ما تحتاجهما من مجهود في التحصيل !

العميد مكرم مهنى

**أين حقوق المهندس في السفر الى الخارج ؟**

□ فوجئنا نحن المهندسين بقرار وزير الصناعة منع سفر المهندسين مما يجعلنا نتساءل : هل هذه خطوة الى الوراء ام عودة الى الانغلاق في عهد الانفتاح ؟

أم ان سلب الحريات في عهد الحريات حافزا على زيادة الانتاج ؟!

ان المهندسين عصب هذا البلد ، امله في التقدم ، طاقته الخلاقة ، يطلبون اطلاق حريتهم حتى يبذلوا دون حدود ...

توقيعات ٢٠ من مهندسي شركة مصر صباغي البيضا

**اشتعال ذاتي ؟**

□ قرأت في « الاهرام » ان ٦١٥ طنا من السكر قد التهمتها النيران على رصيف ميناء السويس وان الاشتعال كان ذاتيا نتيجة شدة الحرارة !

هل يشتعل السكر ذاتيا في بلادنا من شدة الحرارة ؟ نرجو الاجابة العلمية حتى نستفيد !!

حنان الغمراوي / طالب ثانوي الاسكندرية

**طريق النصر يهدد مستقبل ٤٦٠ اسرة في الاسكندرية**

□ تجار الاقمشة في شارع فرنسا / تجار المصوغات في الصاغة الصغرى بها / تجار سوق المغاربة / سوق الخيط / زنقة الستات : يلتمسون من رئيس الوزراء الموافقة على اعادة النظر في مشروع امتداد شارع النصر في الاسكندرية حيث سيترتب على ذلك هدم متاجرهم التي تعترض هذا المشروع رغم ان هذه المنطقة ذات صبغة تجارية سياحية تماثل الموسكي او الغورية في القاهرة . ان ٤٦٠ اسرة ستفقد حياتها مع هدم هذه المتاجر في الوقت الذي تعاني فيه المدينة من ازمة في المحلات التجارية الخالية في الاسواق التجارية .

حسين الجمراني عضو مجلس الامة السابق بالاسكندرية

**رئيس مرفق المياه يرد :**

**مياه الشرب المصرية أنقى مياه العالم**

□ تلقى « الاهرام » من المهندس عز الدين فرج رئيس مجلس ادارة مرفق مياه القاهرة التعقيب التالي على ما كتبه احمد بهجت عن كسر ماسورة المياه في مصر الجديدة :

اولا : ما هو موقف المرفق اذا ما كسرت ماسورة من شبكات المرفق [ التي يبلغ قدم بعضها اكثر من ١٠٠ سنة ] الا ان يبدأ فورا في اصلاحها مع حشد كل الطاقات لذلك ؟

ثانيا : اليس وضع المواطنين في الصورة يمثل احتراما لحقوقهم علينا ، كما يوفر تساؤلاتهم الى جانب انه يوضح حجم اي مشكلة ومتى تنتهي ؟ هذا الاسلوب الذي درجنا عليه في كل اصلاح او غسيل في المرفق ؟ ثم اليس هذا اسلوبا كريما لا يستحق التعليقات الساخرة ؟

ثالثا : اود ان اعرف من السيد الكاتب ما الذي يستطيع ان يعلق به على عربة تسير في شوارع القاهرة موديل ١٩٣٦ اذا ما توقفت غير ان يسرع باصلاحها ؟

ختاما ارجو ان يكون معلوما ان امكانيات المرفق تنتج يوميا ١٫٢ مليون متر مكعب بعجز قدره ٦٠٠ الف متر مكعب عن احتياجات الجماهير حاليا لكننا استطعنا ان نخفض هذا العجز الى النصف ضمن خطة الصيف العاجلة !

كما يرد ايضا المهندس عز الدين فرج على ما كتبه نجيب المستكاوي حول المياه : ان مياه الشرب التي تصل الى المستهلك في موقعه من انظف المياه في العالم نقاء وتطهيرا وانه على اتم استعداد لكي يتحمل مسئولية ما يقول كاملا !

« كما يكفيني تشريفا ان بعض المحللين الكيماويين من الشركات العالمية التي تأتي الى مصر من اجل تحليل مياه النيل من النهر نفسه لدراسة ما طرأ عليه من تغيرات قد اثبتت تحليل مياه الصنابير ان مياه مصر انقى من مياه الكثير من الدول الكبرى . اقر ذلك بيير موتسيه رئيس الكيميائيين في شركة ديجرمون اكبر الشركات في اوروبا » .

« واني آسف ان تثار هذه المسألة مرة اخرى على نحو يسيء الى كل جهود مبذولة بينما العكارة التي تحدث احيانا ما هي الا عكارة مؤقتة نتيجة اصلاح في خط المواسير او غسيل اجزاء من شبكات المرفق ! » .

الرياضة

أضــواء على مبــاراة مصر والســودان (٣)

# الاهتمام الجماهيرى والاعلامى فاق كل التصورات
# مــاذا قالــت الصــحف الســودانية عن المبــاراة ؟

رسالة الخرطوم — من اسماعيل البقرى :

الاهتمام الجماهيرى والاعلامى بمباراة مصر والسودان ، لم اجد مثله فى اية دولة زرتها من قبل طوال مدة اقامة الفريق القومى فى الخرطوم : لم يكن هناك حديث للناس الا عن المباراة ، كما كان كل تركيز وسائل الاعلام المختلفة من صحف واذاعة وتليفزيون عليها .

كانت كل مانشيتات الصحف عن استعداد الفريق السودانى وعن حركاته فى المعسكر ، وعن استعداد الفريق المصرى وتدريباته . كما كانت صور نجوم فريقنا القومى تنشر تباعا فى الصحف ، واحاديثهم التليفزيونية تغطى الشاشة الصغيرة .

وتوالت بيانات اتحاد الكرة السودانى واتحاد الكرة فى الخرطوم لتعبئة الجماهير لهذه المباراة ولعدم الخروج عن الروح الرياضية .

وتضمن البيان الذى اصدره اتحاد الكرة نداء بالالتزام بالروح الرياضية ومطالبة الجمهور بتشجيع فريقه عن طريق الاناشيد الحماسية والطبول المدوية والنيران الملتهبة وان يدك الارض دكا ، وان يشعر الفريق القومى انه معه فى كل لحظة وان يخوض معه المعركة ويتحمل معه المسئولية لبلوغ النصر المظفر

ولا شك ان هذه البيانات التى نشرتها الصحف واذاعتها الاذاعة والتليفزيون كان لها اثرها الكبير فى الاقبال الجماهيرى على المباراة ، لدرجة ان التذاكر نفدت فى السوق بعد طرحها بيومين رغم ارتفاع اسعارها ، فقد بلغت قيمة تذكرة الدرجة الاولى ٤ جنيهات والدرجة الثانية جنيهان والثالثة ٥٠ قرشا .

وتوافد الجمهور على استاد الهلال منذ الساعة الثامنة صباحا ، مع ان المباراة بدأت فى السابعة مساء ، ونقلها التليفزيون والاذاعة على الهواء مباشرة .

وللحقيقة .. فقد نجحت وسائل الاعلام فى تأدية دورها ، وخرجت المباراة فى ثوب مشرف للجمهور السودانى الذى دفع فريقه الى النصر باناشيده الحماسية الملتهبة ، وفى الوقت الذى لم يخرج فيه عن الروح الرياضية ولم يوجه اية كلمة عدائية لفريقنا القومى بل صفق له بعد المباراة تعبيرا عن اعجابه بمظهره الطيب فى الشوط الثانى .

واذا كانت الجماهير السودانية قد عبرت عن رأيها فى المباراة ، فقد اشادت الصحف بمظهر الفريق القومى رغم الهزيمة . وقالت جريدة «الصحافة» :

« امتازت المباراة بالقوة والسرعة والحماس ، بل كانت واحدة من اسرع وامتع المباريات التى شهدها المتفرج السودانى فى الاونة الاخيرة . عابها لجوء الفريق المصرى للخشونة المتعمدة خلال فترات متقطعة من المباراة ، كانما سرت اليهم العدوى من المباراة الاولى .

ولكن العزاء كل العزاء فى انها بعنفها وخشونتها لم تتعد حدود القانون ولم تخرج عن اطار الروح الرياضية ..

واضافت الصحيفة برع الفريق المصرى فى التمريرات القصيرة والكرات البينية محاولا ضرب فريقنا فى العمق ، ولكن دفاعنا بقيادة فوزى وكورى كان اصلب عودا امام محاولات الهجوم المصرى على ندرتها .. وظل الفريق المصرى يتألق لفترة طويلة فى منتصف الملعب دون ان يشكل هجومه خطورة تذكر على مرمى السودان .

وقالت الصحيفة ان المباراة فى جملتها جهد مبذول من الفريقين تنازع كلاهما السيطرة على الملعب وتقاسما شوطى المباراة ليتفوق الفريق السودانى فى الشوط الاول ، ويتألق الفريق المصرى فى الشوط الثانى وليستحق السودان التهنئة الخالصة بنصره الغالى ويستحق الفريق المصرى كلمة : « هارد لك » ..

## جميع الهيئات ترحب بالثقة

والشىء الذى ترك اثرا طيبا فى نفوس اعضاء البعثة المصرية خلال فترة اقامتها فى السودان ، هو الحفاوة البالغة التى قوبلوا بها فى كل مكان سواء من الهيئات الرياضية او من المصريين العاملين فى السودان او الاشقاء السودانيين الذين يعشقون نجوم الكرة المصرية وكأنهم يعيشون فى مصر .

وفى الحفل الساهر الذى اقامته اللجنة الاولمبية السودانية تكريما لاعضاء البعثة بالفندق الكبير ، وزع وزير الشباب الهدايا التذكارية على الاداريين واللاعبين .

هدف المباراة الوحيد الذى اخرج مصر من الدورة الاولمبية .

● ســؤال الى المجلس الاعلى للرياضــة

## الى متى هذا الهوان ؟

الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للرياضة : لو كان الامر بيدى لمنعتك من السفر الى السودان — حتى اجنبك المرارة الطاغية التى لابد وقد احسست بها وانت تشهد علم مصر الغالى ، وهو يبعد — بلا ذنب — من الالعاب الاوليمبية ، فلقد قضى الامر يوم ان تعادلنا هنا باستاد القاهرة ..

واذا كنت قد توجهت اليك بسؤال الى متى هذا الهوان فى المجال الدولى لكرة القدم اللعبة الاولى فى بلدنا ، وشريان الحياة للعبات كلها . فلامرين اولهما انك تجلس على قمة الجهاز الرياضى ، ومن ثم فمسئولية الحفاظ على كرامة اعلام مصر مسئوليتك انت قبل الكل ، وثانيهما فلانك لابد وقد اصبحت على بينه من الامر ، ولابد ان تدخلك الاخير فى سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه ، يعنى بلا جدال ان الحال قد مال ويحتاج الى تبديل وحسم !

ولما كانت تلك هى المرة الثانية التى تخلف فيها علم مصر الرائد فى ذلك المجال ومنذ عام ١٩٢٠ بالذات ، ذلك التخلف الذى ثم بيننا نحن ، بالتخبط بالارتجال وبسوء الاعداد . لسنا نطالب بعقاب ، ولكن بارتفاع الى مستوى المسئولية ، فالامر ليس بقطاع خاص ، ولكن هناك اسم وكرامة ومصلحة لمصر وسنحاول فى ايجاز تبسيط الامر .

اشراف ثلاثى : ينفرد اتحاد كرة القدم ، بوضع خاص لا مثيل له فيما اعلم ، فبدلا من مدير واحد متفرغ للفريق القومى ، يشترك [ ثلاثة ] من الاعضاء فى الاشراف ، ولم يكن اتجاه اتحادات العالم — ومن بينها جهابذة — الى تعيين مدير من خارج النطاق اعتباطا او صدفة ، بل لحكمتين ، اولهما ان يأخذ العمل كل اهتمام المدير ووقته وجهده ، والاخر ! امكانية محاسبة عند العثرات بلا حساسية ، وعدم التأثر بوصفه كزميل بالمجلس ، فيجامل بدلا من ان يحاسب ولا ننسى اننا بشر .

وبينما يستبدل زاجالو البرازيل ورامزاى انجلترا — برغم عظمتهما — بعد اول عثرة ، نجد ان الطاقم المصرى متحكم برغم الكوارث العاتية .. لا اعتراض لنا على نزاهة او كفاءة اى من الثلاثة ، ولكن على من يرغب منهم فى الاستمرار ان يترك عضوية المجلس وعمله الخارجى ويتفرغ بالكامل للعملية ، ولا يعنينا اكان حلمى ام محب او مذكور ، فمصلحة مصر فوق كل اعتبار او مجاملة ، واذا استحال الامر فالدنيا مليئة بالعناصر الطيبة .

دورى الـ ١٨ : من حقنا ان نقول — اننا وحدنا — لم ننتظر الهزيمة لندلى برأينا ، فلكم حذرنا مرارا وقلنا ان الفريق القومى فى ظل دورى الـ ١٨ ناديا ، هو الضحية ، وقد شاركنا فى دق اجراس التحذير نخبة من الخبراء العدل ، ما بين محب يوسف عضو المجلس الى المهندس مراد فهمى سكرتير الاتحــاد الافريقى ومــا بين طومسون وعيديكوتى الى اللاعبين انفسهم ، وتحت دعوى حقوق الاندية ضاع اسم مصر ولم يفكرها احد .

ما بعد السودان : واذا كنا قد مطلنا مسابقة الكأس لاجل مباراة السودان واحدة ، فماذا سنفعل فى الموسم القادم ومازال ذلك الدورى الخاطىء ساريا ، وهناك البطولة العسكرية وبطولتا كأس اندية افريقيا لابطال الدورى ثم لابطال الكؤوس وتصفيات كأس العالم وبطولة افريقيا للدول وغيرها .. ترى هل سننتظر حتى تطوى باقى أعلام مصر فى تلك المسابقات الدولية اكراما لذلك الدورى وكأنه مقدس !

وفى ختام السؤال لرئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب نرجو العناية فى تمحيص ما سبق ! ☐

عبــاس لبيب

د. عبد الحميد حسن

## كأس مصر لكرة القدم
### تعديل مواعيده

تقــرر أمس اجراء تعديل آخر فى مواعيد مباريات كأس مصر لكرة القدم ، فتقام مباراة المحلة والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى للمسابقة يوم السبت ٧ يونيو ، أما لقاء الزمالك والترسانة فى نفس الدور فيقام يوم ١٣ يونيو ، وقد تحدد يوم ٢٠ يونيو لاقامة نهائى الكأس .

## المحلة والمريخ السودانى
### فى دور الثمانية لكأس افريقيا

يتقابل فريقا المحلة والمريخ السودانى فى دور الثمانية لكأس اندية افريقيا لابطال الدورى ، تقام المباراة الاولى بالمحلة يوم ١٢ سبتمبر القادم ويتم اللقاء الثانى يوم ٢٦ سبتمبر بالخرطوم .

## ٣ لاعبين مصريين
### فى بطولة نيجيريا الدولية للتنس

تشترك مصر بثلاثة لاعبين هم جلال هز وحسن شبل وفاروق القباني فى بطولة نيجيريا الدولية المفتوحة لتنس الطاولة والتى ستقام فى المدة من ١٥ الى ٢١ يونيو الحالى .

كما تشترك مصر فى دورة الصداقة الافريقية الاسيوية بلاجوس ايضا وذلك فى نهاية يوليو القادم .

●●●

## الاهلى ومنتخب العمال
### استعدادا لليجيا وارسو

تقام فى الخامسة من مساء اليوم باستاد التتش بالجزيرة آخر المباريات التجريبية للاهلى استعدادا للقاء الاحد ٨ يونيو القادم مع ليجيا وارسو البولندى لكرة القدم . يتقابل الاهلى مدعما بنجوم الفريق القومى العائدين من السودان مع منتخب عمال شبرا ، الذى يضم مجموعة من لاعبى الدرجة الاولى .

●●●

## بعثة مصر للكاراتيه
### فى بطولة العالم بامريكا

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه عدة قرارات اهمها تشكيل بعثة مصر لبطولة العالم التى تقام بلوس انجيلوس خلال شهر اغسطس القادم من اللواء شفيق عصمت رئيسا والسيد عبد الكريم نافع اداريا ونادر شريف حكما وستة لاعبين يتم اختيارهم فى ضوء نتائج بطولة الجمهورية التى تقام يوم ٢٠ يوليو القادم

كما وافق المجلس على تشكيل منطقة للكاراتيه فى بورسعيد بالاضافة الى استضافة ٦ مدربين سعوديين للحصول على دراستى اللعبة على مدى شهر .

## تقــرير منبجــة ياوندى يرســل بالبــريد !

بعث الحكم المالى لمباراة الاتحــاد السكندرى والرعد الكاميرونى التى اقيمت يوم ٢٥ مايو الملغى بياوندى وانتهت بالتعدى على لاعبى الاتحاد ببرقية الى الاتحاد الافريقى يقول فيها ان تقرير المباراة سيصل بالبريد !

## زيزو يســافر غــدا الى لنــدن للعــلاج

يسافر الى لندن غدا نجم الاهلى والفريق القومى لكرة القدم زيزو لاجراء عملية الكارتلدج فى ركبته ..

يجرى البروفيسور هارينج الجراح بلندن كلينيك الكشف الطبى على ركبة زيزو فى اليوم التالى لوصوله لتحديد موعد اجراء العملية .

## الجــالية البولندية تحضر لقــاء الأهــلى وليجيــا

طلب المستشار التجــارى للسفارة البولندية بالقاهرة ، من النادى الاهلى حجز اماكن كافية لابناء الجالية البولندية بمصر لحضور مباراة الاهلى وليجيا وارسو البولندى لكرة القدم .

## حديث الرياضة

ان يشترك ..٢٥ لاعب يمثلون ٩٠ شركة فى ..٨ مباراة فى بطولة الجمهورية للشركات ارقام تقطع بأن هذه البطولة هى اكبر مهرجان رياضى فى مصر ، وبانها العزاء الحقيقى عن وفاة الرياضة فى المدارس ، نتيجة لسياستنا التعليمية الخاطئة التى قضت على العلم نفسه كما اكد تقرير اليونسكو ، وعلى الرياضة والتربية الرياضية كما اكدت الملاعب ، وعلى الاخلاق كما اكدت وقائع حياتنا اليومية وواقع مجتمعنا الحالى ، الذى يحتاج تقويمه واعادته الى اصله الصالح الى عشرات السنين ، والى تغييرات جذرية يجب ان تحدث !

وتعليقا على بطولة الشركات الحالية فان لنا ٣ ملاحظات اساسية !

أولا ادى اتحاد الشركات واجبه وأخطر كل الاتحادات الرياضية بمواعيد مهرجانه النهائى ، الجارى الان فى الاسكندرية ، لكى تخلى الاتحادات له هذه الفترة فى برامجها . وقد تجاوبت معه كل الاتحادات الا اتحاد كرة القدم ، لانه « ضارب آخر لخمة » فى التاريخ بسبب الدورى الموسع ، الذى زحم البرنامج ، وضيع الفريق القومى فى مباراة السودان الاولى ، حتى اضطر الى تعديل مواعيد مباريات الدور قبل النهائى للكأس فى عجلة ولهفة من حيث الاستعداد لمباراة السودان الثانية بحيث نسى اتحاد الشركات ومواعيده ، مع ان الشركات اتفقت مع اللاعبين فى فترة توقف الدورى ، ومازالت توظفهم معاونة للاتحاد وللاندية !

ثانيا : اشتراك الشركات فى اتحاد الشركات « يجب » ان يكون اجباريا ، وليس اختياريا كما هو الان ، متوقفا على مزاج مدير الشركة ، وهل هو يعشق الرياضة ويؤمن بها وبأثرها فى الانتاج أم أنه يرى الرياضة مجرد لعب فيهملها ويحرم العاملين بها من حقهم فى هذا الترويح التربوى وهذا العنصر الفعال فى زيادة الانتاج ، كما اثبت البحث العلمى !

ثالثا : التمويل الاساسى لاتحاد الشركات يتمثل فى اعانة من وزارة الصناعة قدرها ١٠ الاف جنيه . والتمويل الحقيقى يجب أن يكون من مساهمة العمال انفسهم . وقد قدم اتحاد الشركات اقتراحا باستقطاع ٢٠ مليما من العامل الذى يتقاضى مرتبه من ٥٠ جنيها شهريا و ٥٠ مليما من العامل الذى يزيد مرتبه عن ٥٠ جنيها . الحصيلة هائلة وتسمح بانشاء ستاد عمالى ضخم ، وتمويل نشاط ضخم ، ونشر الملاعب والوعى الرياضى فى كل الشركات . الشىء المذهل أن أحدا لا يريد أن يناقش الاقتراح مناقشة موضوعية !

الشىء المدهش اننا مازلنا نتشدق بشعارات وكلمات ولا ننفذ شيئا كأننا نريد ان نرسخ اليأس فى قلوب الناس ، وان نشيع السلبية فى النفوس ، وكأن البلد ليس بلدنا !!

نجيب المستكاوى

## السياسة .. حول القناة [ بقية ]

لهم بمعاهدة ١٩٣٦ استمر اصحاب الوجوه الحمراء باقين على القناة تعرضى من اجلهم للهجوم خلال الحرب العالمية الثانية ثم يسحبون مصدر تهديد لطرق المواصلات الخاصة بالقوات المصرية التى شاركت فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

بيد ان هذه الشرعية قد اخذت فى الاهتزاز نتيجة لتزايد المطلب الوطنى بالغاء المعاهدة ، وهو المطلب الذى بدأ خلال سنوات الحرب وبلغ اوجه فى مطلع الخمسينيات حين قامت حكومة النحاس فى ٨ اكتوبر عام ١٩٥١ بالغائها فعلا ..

مع ذلك ان شهدت القناة حربا فدائية شنها الوطنيون المصريون على القوات البريطانية المرابطة فيها ، ووصل الصدام بين الطرفين الى ذروته الدرامية فى ٢٥ يناير عام ١٩٥٢ بالمذبحة التى اجراها البريطانيون فى ثوات بلوكات النظام المصرية المتحصنة فى مبنى المحافظة بالاسماعيلية مما ترتب على تفجر المشاعر فى اليوم التالى وحريق القاهرة المشهور الذى كان ايذانا بسقوط العهد كله ..

**ايدن : سرقنــا المصريون ( ! )**

نتيجة لظروف وطنية وعالمية يضطر الجانب البريطانى فى اكتوبر عام ١٩٥٤ الى توقيع معاهدة الجلاء عن مصر ، وهى فى الحقيقة معاهدة الجلاء عن قناة السويس ..

ويرحل آخر جندى بريطانى من بور سعيد فى ١٨ يونيه عام ١٩٥٦ ، ولاينقضى سوى اكثر من شهر بقليل حتى تعلن مصر فى ٢٦ يوليه تأميم قناة السويس مما ادى الى محاولة الانجليز والفرنسيين العودة بالقوة الى القناة فيما حدث فى حرب السويس المشهورة فى اكتوبر ١٩٥٦ .

ولاشك ان تلك الحرب تمثل عدم استيعاب الاستعمار البريطانى او الفرنسى لمتغيرات العصر ، فالسير « انطونى ايدن » رئيس الوزراء البريطانى آنذاك يخصص فصلا فى مذكراته عن تأميم القناة يسميه « السرقة » !

على اى الاحوال فان حرب السويس قد ارخت لمغيب شمس الامبراطوريتين الاستعماريتين المتحدثين ، البريطانية والفرنسية ، وكان مغيبها فى مياه القناة [ ! ] .

**ديان : وجــاء السقر (!)**

سجلت الفترة بين تأميم القناة وفشل العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وبين حرب يونية ١٩٦٧ نجاحا مؤكدا للادارة المصرية للقناة وربما كان اعظم ما تمخض عن هذا النجاح زيادة الثقة فى النفس والتأكيد على القدرة المصرية بينما كانت القوى الاستعمارية تنتظر الفشل ..

وكما بدا لم يكن من سبيل لايقاف هذا النجاح سوى استخدام العنف ، وقد حدث فى حرب يونية عام ١٩٦٧

ومع التسليم بكل النتائج الخطيرة التى ترتبت على هذه الحرب فان نتيجة من اخطرها كانت وصول القوات الاسرائيلية الى ضفاف القناة الشرقية . ثم ماتبع ذلك ، رغم ايقاف اطلاق النار ، من صب كميات هائلة من النيران على مدنها مما ادى الى تدمير قطاعات واسعة منها فى وقت لم تكن مصر فيه قادرة على الرد .

ويمكن ان يعزى هذا التصرف من بين ما يعزى له الى « نفسية تترية » تملكت الجانب الاسرائيلى ، وهى نفسية تسعى الى ارهاب العدو حتى النخاع . ولكن هل امكن لديان ارهاب مصر ..

**السادات : رمز النصر الوطنى**

يؤكد العبور العظيم للقوات المصرية لقناة السويس فى ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ ان سياسة « الارهاب حتى النخاع » قد سقطت كما سقط معها صاحبها .

كما يمثل هذا العبور نجاح مصر لاول مرة فى تاريخها الحديث ، من احراز نصر عسكرى على ضفاف القناة التى طالما شهدت من قبل انتصار القوى العسكرية الاستعمارية .

وعلى ضوء هذا الفهم يمكن تفسير موقف الرئيس السادات اثناء الحرب برفض العروض السياسية او التصالح العسكرية بعودة القوات المصرية الى الشاطىء الغربى تحت اى ظروف ، كما يمكن ايضا تفسير قراره باعادة فتح القناة للملاحة الدولية فى ٥ يونية ، واختيار هذا التاريخ بالتحديد انما يؤكد هذه الحقيقة .. الطيبة بأن اعادة الملاحة للقناة انما هى تحد للهزيمة ورمز لتحقيق ارادة النصر الوطنى . ■

## فتح باب الانتساب
### للمعهد العالى
### للدراسات التعاونية

وافق الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى على مذكرة الجمعية المصرية للدراسات التعاونيــة لاعادة نظام البعثات الداخلية «الانتساب» بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية وحولها الى اللجنة الوزارية للخدمات تمهيدا لاقرارها من مجلس الوزراء .. وينتظر تنفيذ القرار من بدء العام الجامعى المقبل .

## نقباء النقابات المهنية
### ضمهم للجان الاشراف
### على الانتخابات

تقرر ضم نقباء النقابات المهنية على مستوى المحافظة ورئيس اتحاد العمال المحلى الى لجنة الاشراف على انتخابات الاتحاد الاشتراكى بكل محافظة . وصرح الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية بانه ضمانا لحسن سير الانتخابات وضمانا لحيدتها يحظر على المرشحين وعلى الذين يؤيدونهم استخدام امكانيات الاتحاد الاشتراكى وسياراته فى اعمال تتعلق بالدعاية الانتخابية لاحد من المرشحين مع وضع جميع امكانيات الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات تحت تصرف لجنة الاشراف .

حــوادث

## ضــبط آثــار رومانيــة مخبــأة فى مــنزل فــلاح بالفيــوم

الفيوم — من نبيه فرج — ضبط رجال مباحث الفيوم مجموعة كبيرة من الاثار المصرية القديمة تبلغ ٣٠٠ قطعة وتضم عملات معدنية وعقودا وتماثيل رومانية ، مخبأة فى منزل فلاح بالفيوم .

وكانت المعلومات قد توافرت لدى العقيد عبد الحميد هندى مدير البحث والمقدم عمر حسن عامى رئيس المباحث ان هذا الفلاح واسمه — محمود محمد شعبان — يخفى فى منزله بدار الرمالة كميات كبيرة من الاثار المسروقة حيث يقوم ببيعها خلسة لتجار الاثار .

وقام النقيبان محمد غراب ومصطفى السبع بمهاجمة المنزل حيث ضبطا فيه كميات مختلفة من الاثار وقد قاما بحصرها فتبين أن من بينها مجموعة تماثيل « التراكوتا » التى تمثل الالهة ايزيس واوزوريس وحورث و ١١٤ قطعة من العملات تمثل العصرين البيزنطى والبطلمى و ٩ قطع نرد طاولة ترجع للعصر المملوكى ومجموعة من فصوص العقيق الاحمر وعقود التيشانى و ١٨٥ مسرجة مختلفة الاحجام والاشكال والتى كانت تستخدم وسيلة للاضاءة فى العصور اليونانية والرومانية .

وقد تولى التحقيق محمد عاصم الجوهرى وكيل النيابة ويقوم مصطفى قنديل مفتش الاثار بالفيوم الان بفحص هذه الاثار ودراستها وخاصة العملات البيزنطية حيث اتضح أنها ذات أهمية كبرى لانها تجمع عدة اباطرة للامبراطورية الرومانية [ وعلى رأسهم الامبراطور قسطنطين مؤسس الامبراطورية الرومانية الشرقية ] والتى يرجع تاريخها الى القرنين الرابع والخامس الميلاديين .

## ضبط تاجر اقمشة
### يعيد صباغتها
### ويبيعها باسعار مضاعفة

ضبط رجال مباحث تموين القاهرة تاجر اقمشة بالحمزاوى ، اسمه سيد عبد الفتاح جودة يجمع كميات من الدبلان والدمور من حصص بعض التجار الذين يوزع عليهم قماش التموين المحظور الاتجار فيه بالجملة ، ويصبغها بالالوان المشجرة ويعيد عرضها للبيع على انها اتيشكوتين بسعر المتر ٤٠ قرشا فى حين أن سعر متر الدبلان ١٤ قرشا .

وقد عثر فى محله على ٨٠ ثوبا من القماش . وبفحصها وجدت عليها علامات الشركات المنتجة للدبلان . وتولت النيابة التحقيق .

# الوجه الآخر

تصدر كل ثلاثاء

حتى تتكامل الحياة في مصر ريفا وحضرا وحتى تسود العدالة علاقات القرية والمدينة

## محافظ الشرقية السابق يرد : لهذا كلفت كتالوج مدينة الزقازيق ٦ آلاف جنيه

تلقت « الوجه الآخر » هذا الرد من المهندس شكرى ايوب محافظ الشرقية السابق ونقيب المهندسين الزراعيين حول كتالوج تخطيط مدينة الزقازيق حتى سنة ٢٠٠٠ الذى تكلف ٦ الاف جنيه :

ان وضع تخطيط لمدينة الزقازيق ينفذ من الآن حتى عام ٢٠٠٠ كان ضرورة ملحة لنقل المدينة حضاريا من عصر محمد على الذى بناها الى عصر آخر القرن العشرين فى الوقت الذى وصل فيه سكانها الى ٦٥٠ الفا دون ان يكون هناك تخطيط للتوسع السكانى أو لتجديد المرافق الحالية ووضع خطة للمرافق مستقبلا - وحتى يكون العمل على اساس علمى وفنى تم تكليف مكتب هندسى تديره مجموعة من اساتذة تخطيط المدن بكلية هندسة جامعة القاهرة نظير مبلغ رمزى بسيط بعد أن عرضت الموضوع على مجلس المحافظة والاتحاد الاشتراكى والمجلس الشعبى .

وكنت قد تسلمت صندوق خدمات المحافظة — والارقام تثبت قولى — ورصيده صفر ، وتركت المحافظة وايراده السنوى لا يقل من مليون جنيه من ريع المشروعات الناجحة التى تولاها المخلصون الاكفاء من ابناء المحافظة ومن ابناء مصروهى مشاريع لتسمين الماشية وزراعة الاسماك وتربية الدواجن والنحل ومصنع الاعلاف وسيارات النقل وسيارات التاكسى والجمعية الاستهلاكية ومكتب بيع السلع واستغلال المحاجر وفائض أجور النقل .

وكان من الضرورى أن يذهب جزء من أرباح هذه المشروعات لخدمة المدينة واهلها ولكن كنا نأخذ منها ونعطى القرى . فمدينة الزقازيق لم تأخذ من الفلاحين ولكنها اعطتهم .

ويبقى الاموال التى تتجمع فى صندوق الخدمات يستكمل بها المشروعات والاعمال التى توقفت لقصور فى ميزانية الدولة بسبب الظروف التى مرت بها وبهذا استكملت وحدات صحية ومدارس وتجهيزات وأدوات معملية وانشطة لا حصر لهما اجتماعية وثقافية وطلابية .

هكذا كان وضع تخطيط عصرى لمدينة الزقازيق واجبا حتميا اذا اردنا ان ننهض ببلدنا . ■

## مجالس للقرى .. على الورق

مجالس القرى : هل هى مجالس على الورق فقط بحكم القانون والميزانية ؟ تتحمل الدولة مرتبات العاملين فيها وايجارات وتكاليف مبانيها ومكافآت وبدلات و... الخ . هل يحدث فى كل مجالس القرى ما يحدث فى كفر الشيخ ؟ ان ميزانيات مجالس القرى لا تتضمن اكثر من بند الاجور والمرتبات ! وبعض المبالغ الرمزية . واصبح نجاح العمل فى أى مجلس قروى يتوقف على قوة شخصية رئيس المجلس واتصالاته وهو استثناء يحدث فى أكثر من عدة قرى لا يمكن عدها على أكثر من أصابع اليد الواحدة هكذا تتحول مهمة العاملين فى باقى المجالس الى التوقيع فى كشوف الحضور والانصراف ذلك ان ذهبوا اليها اصلا فى غير أيام صرف المرتبات .

وهناك أمثلة كثيرة مما يحدث فى مجالس القرى :

- عشرات المجالس القروية لا يوجد بها الا رئيس المجلس القروى فقط وفراش او اثنان ولا توجد عماله وان وجدت فهى غير كافية .
- معظم اجتماعات المجلس القروى تتم صوريا ولا يحضرها الاعضاء المعينون بحكم وظائفهم وهم الكفاءات الفنية والعلمية التى يزود بها القانون مجالس القرى للافادة من خبراتهم فى محاولة لنقل مبادىء التكنولوجيا الحديثة للقرية
- جميع مجالس القرى تعانى من مشكلة واحدة أساسية وهى كيف تحدد بوضوح سلطات رئيس المجلس القروى على فروع الوزارات ومصالح الخدمات فى القرية .

فالوحدة الصحية مثلا فى القرية وعلى رأسها الطبيب تحاول التخلص من سلطة رئيس القرية والوحدة الاجتماعية بالقرية وعلى رأسها الاخصائى الاجتماعى تحاول التخلص من سلطة رئيس القرية .. وأيضا فروع الخدمات الاخرى كالجمعية الزراعية أو شون بنك التسليف وناظر المدرسة فى القرية .. الخ وكل منو لـ[illegible] يعمل فى واد دون تنسيق

يقول السيد حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ : ان موضوع المجالس القروية قد أصبح الموضوع المقرر على اجتماعات المجلس وليس المطلوب ان ينص القانون صراحة على أن ترقص هذه الاجهزة جميعها على نغمة واحدة يعزفها رئيس القرية ولكن المطلوب أيضا ان توضع قرارات واعتمادات فى ميزانيات المجالس القروية تعزز هذا النص وتنقله من دائرة الاماني الى ارض الواقع والتنفيذ ، لتحقيق نظام الحكم المحلى على أحدث الطرق التى تضمن نجاح تطبيقه فى قرى مصر □

كفر الشيخ — محمد القصاص

## ١٠ سنوات والمقاول يبنى الجمعية !

### صرف ٧ آلاف جنيه ومواد البناء ولا يزال العمل « جارى »

قليوب — لمراسل الاهرام — فى عام ١٩٦٥ تقرر بناء ١٠٥ مقار للجمعيات الزراعية التعاونية بالقليوبية ومن بينها جمعية السد بمركز قليوب وانتهى بناء جميع المقار عدا جمعية السد التى لم ينته المقاول من بنائها حتى الان بعد مرور ١٠ سنوات على بدء عمليات البناء

الغريب : أن المقاول كان قد صرف جميع مواد البناء من حديد وأسمنت بالاضافة الى ٧ آلاف جنيه . وفى كل مرة يشكو فيها مجلس ادارة الجمعية كان المقاول يقوم بتعلية البناء بضعة سنتيمترات ولا زال العمل جاريا حتى الان .

أخيرا : طلبت مديرية التعاون من مديرية الزراعة ومن جمعية الانشاء والتعمير الزام المقاول بسرعة انهاء مقر الجمعية ومحاسبة المسئولين عن التراخى والاهمال . بعد ١٠ سنوات !



# قبل أن تكتمل مأساة مسرحية «محاسيب جمصة» مطلوب تحقيق عاجل فى ١٠ وقائـ[illegible]

■ هل هناك حسابان للمصيف أحدهما معروف والآخر سرى بمبلغ ١١ ألف جنيه ؟ !

■ هل أشترى عضو مجلس ادارة المصيف شيكولاتة بمبلغ « ٢٠٠٠ » جنيه من أموال المصيف ؟ !

■ كيف اختفت احشاء وموتورات الثلاجات بعد صرف ١٤ ألفا و ٩٧٧ جنيها لاصلاحها ؟ !

« المسرحية الحقيقية » التى تشغل الناس — والمسئولين — فى محافظة الدقهلية هذه الا[يام] هى « محاسيب جمصة » التى تحكى عدة وقائع مثيرة ومحددة تستدعى التحقيق فى هذه الانحرافات التى أصابت المصيف الناشىء ...

بدأ الفصل الاول من مسرحية محاسيب جمصة فى الايام الاخيرة من عهد محافظ الدقهلية السابق وبالتحديد يوم ٣ ديسمبر الماضى عندما اصدر المحافظ وقتها قرارا بحل مجلس ادارة المصيف وتشكيل مجلس جديد ومدير جديد وتدور احداث الفصل الاول حول صراع بين المجلس والمدير استمر ثلاثة شهور وانتهى بفصل المدير — الذى لم يستمر اكثر من ٣ شهور ! . واحالته للنيابة بتهمة النصب واختلاس سلف وتأمينات وايجارات المصيف لنفسه وعدم توريده لخزينة المحافظة ...

وبدأ الفصل الثانى من المسرحية منذ شهر واحد بقيام مجلس الادارة بتوزيع وحدات المصيف وفيلاته على « محاسيب المحاسيب » وتجار التأجير من الباطن بنظام « شيلنى واشيلك » ورفض المجلس طبعا معظم طلبات الهيئات والشركات والوزارات لخلوها من « الفائدة » قبل ان يبدأ الفصل الثالث والاخير لمسرحية مصيف جمصة وقبل أن تكتمل المأساة مطلوب من محافظ الدقهلية محمد على رشيد :

- اعادة توزيع وحدات مصيف جمصة وفقا لضوابط محددة وقواعد ثابتة تقره « العدالة » و « القانون » .
- حل مجلس ادارة « محاسيب جمصة » واجراء تحقيق عاجل فى هذ[ه] الوقائع العشر المحددة وتحديد المسئول عنها :
- اكتشاف مدير حسابات جمصة وجود حسابين مفتوحين بالبنوك للمصيف الحساب الاول معروف وهو مقيد باسم « مصيف جمصة » . أما الثانى فغير معروف وهو مقيد باسم « مشروع مصيف جمصة » ورصيده احد عشر الف جنيه .

والسؤال المحير .. اين كانت تذهب كشوف الحساب السنوية التى كان يرسلها البنك بحركة هذا الرصيد السرى ؟ وما هو اصل الرصيد ؟ .

- اختفاء « احشاء » وموتورات الثلاجات الكهربائية بالرغم من صرف مبلغ ١٤ الفا و ٩٧٧ جنيها لاصلاحها .
- صرف ثلاثة آلاف جنيه لاسطى ميكانيكى بالمنصورة لاصلاح عربتى جيب لم تتحرك احداهما خطوة واحدة بعد الاصلاح الوهمى .
- العثور على مخزن مدفون تحت الرمال يحتوى على مجموعة من المواسير قطر واحد ونصف بوصة و ٢ بوصة وعدد من الواح الاسبستوس وتابلوه كهربائى رخامى ونموذج لسفينة ، كما استخرج من بناته حوالى ١٠ آلاف طوبة .
- قيام المشرف المالى بتأجير بعض فيلات المصيف لحسابه الخاص بموجب اوامر كتابية كانت تصدر منه بفتح هذه الوحدات لاشخاص معينين وهذه الاوامر محفوظة طرف المشرفين احمد سالم ومحمد الدندراوى « مع رجاء عدم ارعابهما .. » .
- واقعة صرف مبلغ ١٧ الف جنيه الصيف الماضى قيل انها تكاليف رصف شوارع جمصة .
- قيام مهندس المبانى باسقاط حق المصيف فى صرف ٥٠ طن اسمنت شهريا ولمدة طويلة .
- اختفاء اصل وصورة بعض اذونات صرف مواد البناء من الدفتر الخاص بها ..
- شراء احد اعضاء مجلس الادارة الحالى وقت ان كان مديرا للمصيف شيكولاته بمبلغ الفى جنيه من اموال مصيف جمصة . ونؤكد الرقم حتى لا يظن وقوع خطأ مطبعى وهو ٢٠٠٠ جنيه « » .
- احتفاظ عضو مجلس ادارة آخر بوحدتين سكنيتين وقيامه بالتعديل فى مبانيهما من تلقاء نفسه ، فى الوقت الذى يمتلك فيه هذا العضو ١٢ وحدة سكنية يؤجرها للمصيفين بثلاثة اضعاف القيمة الايجارية للوحدات الحكومية .

كما وان هناك همسا يدور بصوت مسموع فى مدينة بلقاس عن التلاعب فى اذونات مواد البناء . فرئيس مجلس ادارة مصيف جمصة الحالى هو نفسه رئيس مجلس مدينة بلقاس !!

ان التحقيق فى هذه الوقائع سوف يكشف الكثير ...

احمد الشرقاوى

المعسكرات بدلا من الفنادق -- ولكن رياح الصحراء المحملة بالرمال تداهمها .

## * * وقبل أن يبدأ الصيف : مطروح — أيضا — تشكو حالها * *

# معادلة صعبة :

## ١٥٠ ألف مصطاف و ١٠٠٠ سرير وأوتوبيس واحد ودار سينما واحدة « صيفى شتوى »

مرسى مطروح من : مصطفى الضمرانى

مطروح لم تعد الشاطىء المهجور الان فهى تستقبل اكثر من ١٥٠ الف مصطاف سنويا وعلى شواطئها التى تمتد ٥٠٠ كيلومتر بين الاسكندرية وحتى السلوم اختار المسئولون عن السياحة ٣٢ موقعا لقرى سياحية لا زالت المنطقة فى انتظارها منذ سنوات . وفى مطروح حوالى ٣٠ فندقا صغيرا لا تضم اكثر من ١٠٠٠ سرير !!

لكننا — كما يقول السيد عبد الحميد الجمال مدير السياحة بمطروح — ننسى هذه المنطقة السياحية الهامة التى تضم معابد آمون وحمامات كليوباترة ومقابر الحلفاء والمحور ومتحف العلمين الحربى

ومصيف مطروح ما زال يشتكى حاله فى مثل هذا الوقت من كل سنة ثم تصمت الشكوى بانتهاء موسم الاصطياف وتتركز شكوى مطروح فى الاتى :

- ان عدد الفنادق الموجودة بمطروح لا يتجاوز ٣٠ فندقا صغيرا تضم حوالى ١٠٠٠ سرير لا تكفى لاستيعاب المصطافين الذين بلغ عددهم فى موسم الصيف الماضى اكثر من ١٥٠ ألف مصطاف تم توزيع معظمهم على المعسكرات والبيوت وارتفعت أسعار الشقق المفروشة بنسبة أكبر منها فى آى مصيف آخر .
- عدم وجود وسائل الترفيه التى تشغل وقت فراغ المصطافين فى الفترة المسائية فما أن يحل المساء حتى يجد المصطاف نفسه فى عزلة وفراغ قاتل خاصة وأن عدد الكازينوهات لا يزيد على اربعة بالتمام والكمال ودار سينما واحدة تعمل صيفا وشتاء بمعنى أنه لا توجد سينما صيفية وأحدة بمطروح .
- لا توجد مواصلات داخلية على المستوى المطلوب والوسيلة الوحيدة للتحركات الداخلية هى « الكارته » التى يجرها الحمار ولا يستطيع الوصول بها الى الشواطىء البعيدة مثل شاطىء عجيبة وكليوباطرة ، وهناك أوتوبيس وحيد لنقل المصطافين الى هذه الشواطىء ويتعطل معظم الوقت مما ينجم عنه الغاء الكثير من برامج الافواج السياحية التى تنتظر فى الصباح ثم تفاجأ بعدم وصول الاتوبيس . هذا الاتوبيس اذا قدر له الاستمرار فان خط سيره المحدد يبدأ من مرسى مطروح ويمر بالشاطىء الابيض وينتهى فى عجيبة ولا يقوم الا برحلة واحدة فى اليوم الى جانب رحلة اخرى الى شاطىء رأس الحكمة مما يضطر المصطافين الى استئجار سيارات القطاع الخاص ذات الاسعار الباهظة التى لا تكون فى اقتدار الطبقة المتوسطة .
- عدم وصول الارسال التليفزيونى الى مطروح وان كان قد اعتمد لحل هذه المشكلة ٥ر١ مليون جنيه لتقوية الارسال اللاسلكى والاستقبال وستقوم بهذا المشروع شركة يابانية الا أن تنفيذه لن يتم قبل نهاية ١٩٧٦
- أما المشكلة الكبرى التى ستواجه شواطىء مطروح فهى مشكلة الميناء الجديد وما يترتب على هذه المشكلة من زيادة المخلفات التى تلقيها البواخر مما يزيد من تلوث مياه بلاجات مرسى مطروح التى ظلت لزمن طويل انظف وأجمل وأصفى وأنقى بلاجات العالم !!

## أين ذهب هذا الجنيه ؟

- فى عام ١٩٦٥ تم انشاء مصنع للالبان فى كوم امبو . وحتى يضمن المصنع توفير احتياجاته من الالبان تعاقد بنك التسليف الزراعى باسوان مع مربى الماشية على تربية الماشية الحلابة وتقدم لهم سلفا بلغت ٧٠ الف جنيه على ان يسدد المربى ثمن الماشية بالتقسيط ٥ جنيهات شهريا من بينها جنيه قسط تأمين على الماشية .
- الان وفى عام ١٩٧٥ نفقت أعداد من الماشية او ماتت وامتنع المربون عن تسديد الاقساط حسب العقد المبرم ولم تصرف التعويضات حتى الان .. ورفع البنك قضية على المربين وحجز على أملاكهم .
- اتضح أن البنك لم يسدد قيمة التأمين الى صندوق التأمين على الماشية الذى أنشىء بعد تاريخ التعاقد .
- محافظ أسوان يونس الانصارى قرر تشكيل لجنة تضم طبيبين بيطريين وممثلين للاتحاد الاشتراكى وبنك التسليف وصندوق التأمين على الماشية مهمتها حسم المشكلة والبحث عن اجابة من سؤال واحد :

أين ذهب جنيه التأمين على الماشية !!

أسوان — موفق ابو النيل



. فوق دبابة اسرائيلية تقز الشيخ خليفة بن زايد . وأخذ يتفقد أجزاءها .. ومنها الكثير راقد في رمال سيناء .. مشهد من مشاهد حركة التاريخ العربي المجيد .

خليفة بن زايد وسط جماهير العمال التي أحاطت به تحية له .

الشيخ خليفة بن زايد في شرفة احدى العمارات السكنية بحي زايد يرد على تحية جماهير العمال له بينما كان معه في الشرفة المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والفريق احمد البدري وزير الانتاج الحربي والعميد فيصل القاسمي رئيس أركان حرب القوات المسلحة بأبو ظبي .



. من جسر العبور في منطقة الاسماعيلية عبر الشيخ خليفة بن زايد الجسر .. الى سيناء .. ومعه الوفد المرافق والمقاتلون الاشقاء ..

# لحظات تأمل .. في لقاء مع العمال .. ومع المقاتلين



قائد الجيش ... يقدم هدية ... القوات المسلحة الى الشيخ خليفة .. جيلا لذكرى هذه الزيارة الأخوية .. التي ستتلوها بعون الله زيارات أخرى لسيناء .. ولكل أرض تحررت من قبضة الأعداء .

كان لقاء .. فيه ومضات مضيئة من ملحمة حرب رمضان .. وكان لقاء فيه حرارة اخاء .. الاخاء العربي الذي كان آية من معالم الانتصار .. كان لقاء .. بين جماهير العمال في منطقة حي زايد .. السكني في مدينة الاسماعيلية ، وبكل ما فيهم من بساطة ونقاء ، كان لقاؤهم مع خليفة .. وخليفة هو الابن الاكبر لزايد بن سلطان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. والذي دوى صوته .. مع أول يوم من الايام المجيدة .. مع طلقات التحرير .. ولا نريد أن نعيد الحديث عن موقف الرجل .. فالشيخ زايد يتألم من اي حديث عن موقفه في ذلك اليوم المشهود .

ولكننا نسجل هنا الخواطر الجياشة ، التي قفزت على سطح الانفعالات الانسانية .. ونحن نرى جموع الجماهير من العمال ومن رجال التعمير تتدافع وتتلاحم حول « خليفة » الذي كان جملة انفعالات نابضة ، وهو يستمع الى اشقائه المقاتلين ، عن معركة الدبابات الخطيرة ، التي عرفت بمعركة تاليا .. والتي خسر فيها العدو ١٩٠ دبابة .. كان معظمها يرى على البعد متناثرا بين رمال سيناء ، أشبه ما يكون بيط ميت رقد الى الأبد معفرا بالتراب ..

كان لقاء ساخنا بين العمال وبين المقاتلين .. لا يوجد فيه اي انفعال لاي مجاملات ، وعندما كان يخرج « خليفة » من شرفة احدى الوحدات السكنية في حي زايد ليحيي جماهير العمال .. كان الوزير محمد الجبروشي في حالة تأمل عميق ، وهو لا يكاد يصدق ما تم تنفيذه .

.. كيف حدثت هذه المنجزات المعمارية .. في ذلك الوقت الوجيز .. وبينما كان ركب « خليفة بن زايد » يعود الى القاهرة .. كان احمد خليفة السويدي وزير الخارجية وعبد الله عمران وزير التربية والتعليم ، يتجهان بعد توديع خليفة .. الى حي زايد ، ليروا قدرة الانسان المصري .. اذا أتيحت له الفرص .. كيف يستطيع أن يعمل ما يقترب من المعجزات .. كانت كلمات تخرج تلقائية من القلوب من المستشار القاسمي .. ومن عبد الله الشيبان .. ومن راشد عويضة .. ومن السفير تريم عمران .. ومن غيرهم من الشباب في وفد « خليفة » بينما احمد العبيتلي الوزير المفوض في سفارة الامارات المتحدة في لندن . كان مأخوذا في صمت بسبب ما يرى ، وكأنه في عالم الاحلام .. ماذا ما تيقظ فان أحدا لا يقدر أن يوقفه عن الكلام والتعليقات المعبية على مختلف الموضوعات .. وتلك كانت مميزات وفد « خليفة بن زايد » مجموعة عمل من الشباب الذي يعج بالحياة ، ويتحمل مسئوليات المرحلة ، بكل مافيها من متاعب وأثقال . □

## وجهة نظر

### تراجيديا وكوميديا !

من يصدق أنه برغم كل ماقيل ويقال — على المستوى الرسمي وفي الشارع المصري — عن موضوع السمسرة والرشاوى المقنعة في الحكومة والقطاع العام ، فان حالة واحدة فقط هي التي ضبطت ، وكان ذلك منذ ست سنوات !!

حالة يتيمة وضعت الاجهزة المختصة أيديها عليها ، مصادفة ، عندما اختلف الشركاء على الانصبة في العمولة ، فأبلغت الاجهزة المختصة بالموضوع . واستردت الدولة ١٨٠ الف دولار كانت مودعة في الخارج لحساب ثلاثة من المسئولين في احدى الوزارات . واكتفى بفصل الثلاثة مقابل تحويلهم المبلغ لحساب وزارة الخزانة بالقاهرة . [ اثنان منهم عادا الى العمل كل منهما بدرجة وكيل وزارة [!] بقرار أخير من لجنة البت في تظلمات المفصولين ] .

منذ ذلك التاريخ — اواخر ٦٩ — وحتى الآن لم يحاسب موظف في الحكومة أو القطاع العام على مبلغ تقاضاه بغير وجه حق في صفقة تمت لحساب الدولة . على ضخامة الصفقات التي عقدت ، والعمولات التي دفعت فيها ، والاسماء التي ارتبطت بها !

ولا يمكن أن يفسر ذلك الا بأحد احتمالين ، اما أن تكون هذه العمولات قانونية ، الامر الذي ما كان ينبغي أن تثار حوله كل تلك الضجة الواسعة . واما أن تكون غير قانونية وغير مشروعة الامر الذي ما كان ينبغي السكوت عليه .

الرقابة الادارية — أكثر الاجهزة اختصاصا بالموضوع — تقول ان الاحتمالين قائمان . اي أن هناك عمولات قانونية يتقاضاها الكثيرون ، وهناك عمولات غير قانونية ، أقرب الى الرشاوى ، يتقاضاها كثيرون أيضا . لكن الرقابة ليست قادرة على تحديد طبيعة كل حالة ، لان القانون يمنعها من التحرك الا اذا أبلغت بوقائع معينة ، وكانت الحالة الوحيدة التي أخطرت بها هي تلك التي حدثت في سنة ٦٩ . ولانها طوال السنوات الست الماضية لم تبلغ بشيء ، فلم تضع يدها على اية قضية أخرى !

الا ترون أن هذه الصورة قد اختلطت فيها عناصر التراجيديا مع عناصر الكوميديا ، حتى صار المشاهدون — أمثالنا — في حيرة بالغة : يبكون أم يضحكون !!

فهمي هويدي

من غير عنوان




★ يشهد ابطال عمليات حرب اكتوبر اللحظة التاريخية التي يفتتح فيها الرئيس أنور السادات قناة السويس للملاحة العالمية .

تم اختيار ٥ ضباط و ٥ جنود من كل مستشفى من المستشفيات التي يعالجون فيها لكي يمثلوا الابطال في الاحتفالات .

الذين تم اختيارهم كلهم من الحاصلين على الاوسمة والانواط .

### مطاردة مثيرة في المعادي

★ شهدت شوارع المعادي مساء أمس مطاردة مثيرة بين سيارتين احداهما مسروقة !

كان جندي المرور الذي يحرس مزلقان المعادي قد لمح احدى السيارات المبلغ عن سرقتها وفي لحظة اوقف سيارة يقودها شاب وطلب منه أن يساعده في مطاردة السيارة المسروقة . حقق الشاب طلب الجندي على الفور وانطلق وراء السيارة التي حاول قائدها الهروب لكنه وقع في النهاية بين يدي السيارة التي تطارده .

تبين أن قائد السيارة الشاب الذي اشترك مع الجندي في مطاردة السيارة المسروقة هو محمد عبد المنعم خليفة الطالب في طب القاهرة نجل مأمور قسم المعادي !

★ سجل محرم فؤاد أمس اغنيته في احتفالات اعادة افتتاح القناة « هيلا هيلا يا ريس عدينا » تأليف فيصل ابو فاشا تلحين الموسيقار سيد مكاوي .. تقول الاغنية :

الموج غناوي عجب
مين يسمع المواويل
والميه زي الدهب
فيها جواب ينكتب
من شعب وادي النيل

★ في حفل مدينة الاسماعيلية مساء الخميس ستغني فايزة أحمد من كلمات عبد الرحمن الابنودي لحن محمد سلطان :

آدي الــكنال وآدي حكمتها
غنيت كتير ما قالتش كلمتها
الا النهاردة أنا شفت ميتها
شايلة السفينة من مدينة لمدينة
صوتها يلون كل غنوة حزينة
لما الرجال جاوبوا على السؤال ؟

### عثروا على « كعب » فورد !

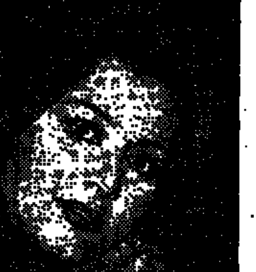
★ عثر على كعب حذاء الرئيس الامريكي فورد في ارض مطار سالزبورج بعد أن كان قد تعثر وسقط وهو يخطو من سلم الطائرة الى ارض المطار .. . قالت قرينة الرئيس فورد ان الكعب مكتوب عليه عبارة « ضد الانزلاق » !

كاد فورد يقع مرتين بعد ذلك عند صعوده سلم قصر الامراء الذي اجتمع فيه مع الرئيس السادات ثم عند نزوله مغادرا القصر ومعه الرئيس .

في المرة الاولى أخطأت قدمه درجة السلم لكنه تماسك .. وفي الثانية تعثر في احدى الدرجات ومد ذراعيه في الهواء ليحفظ توازنه . وهنا مد له الرئيس السادات يده ليسنده ولكن فورد استعاد توازنه .

قال مرافقو فورد انه يعاني من اصابة « كرة قدم » قديمة في ركبته اليمنى مما يجعله لا يستطيع ثنيها بسهولة عندما يكون متعبا .

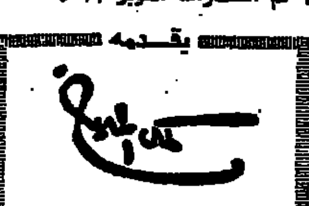
### ليلى طاهر ورشوان توفيق في قصة كفاح بور سعيد



★ اسند التليفزيون الى ليلى طاهر ورشوان توفيق بطولة مسلسلة تليفزيونية في ١٥ حلقة عن قصة كفاح بورسعيد تذاع مع بدء احتفالات اعادة الملاحة في قناة السويس . المسلسلة هي « السهول البيضاء » قصة الاديب الراحل عبد الحميد جودة السحار اخراج محمد سلمان .

القصة تحكي كفاح بورسعيد منذ الاحتلال البريطاني وحرب ٥٦ ونكسة ٦٧ ثم انتصارات اكتوبر ٧٣ .

يقدمه



### أخبار الصباح

● مجلس كلية الاعلام وافق امس على قبول مبلغ ١٠٫٠٠٠ جنيه استرليني من احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة اسهاما منه في تجهيزات الكلية .

● سيغني محمود شكوكو منولوجا من تلحين محمود الشريف وكلمات ف . قورة اسمها « فتحت وكنت أظنها لا تفتح » !

● معهد الارصاد في حلوان يقيم أول الشهر القادم دورة تدريبية عن الزلازل يحضرها طلاب كليتي علوم القاهرة والمنصورة والفنيون في الارصاد الدورة تشمل التدريب على أجهزة رصد الزلازل والصلة بين الزلازل والتفجيرات الذرية وامكانية التنبؤ بالزلزال قبل وقوعه

● الفنان الكوميدي : محمد نجم ترك فرقة عمر الخيام المسرحية وانضم الى فرقة كمال الشناوي التي تضم : شهيرة وسهير البابلي ومحيي اسماعيل وستقدم اول أعمالها « اللعب ع المكشوف »

● ضباط موانئ بورسعيد والاسماعيلية والسويس سيتضاعف عددهم مع اعادة فتح القناة . صرح بذلك اللواء كمال حسني مدير عام مصلحة الجوازات

### أغنية ايرانية في احتفالات القناة .

★ عبد المنعم البارودي هو أول ملحن مصري يلحن اغنية ايرانية في احتفالات القناة . سجل في الاذاعة أمس أغنية ايرانية — عربية كتبها سمير محجوب ستغنيها المطربة الايرانية : سهير كرم . مطلعها :

خوش امد يد بالخير والامل
اللي جه لعندك يا نيل
و « خوش امد يد » معناها : أهلا وسهلا !

### الغدد والأمراض النفسية !

★ لفيف من الاطباء الالمان : أعلنوا أن الغناء بصوت مرتفع ودون تكلف يساعد في مقاومة اضطراب الغدد .. كما أنه يشفي من الامراض النفسية !

يؤكدون أيضا أن انتشار الشكوى من بعض الامراض الجسدية والعصبية مرجعه أن الناس جردوا سلوكهم من عادة الغناء ! .

### كلمة اليوم :

▲ كل افراط أو تفريط يتحول الى خطيئة ..

« لورانس داريل »

## مع المرأة

● المرشدات المصريات

### يحضرن المؤتمر رقم ٢٢ في لندن

تطير نفيسة الغمراوي امينة المرأة المساعدة ورئيسة جمعية المرشدات المصرية الى لندن على رأس وفد يضم عفاف فتحي قائدة التدريب ونادر العمري عضو مجلس الادارة لحضور مؤتمر المرشدات العالمي الثاني والعشرين الذي يعقد في جامعة ساسكس في الفترة ما بين ٢٢ يونية الحالي الى ٣ يوليو القادم . المؤتمر سيبحث القيم الزوجية والاخلاقية وكيف يمكن معاونة الفتاة في دعم هذه القيم بعد اكتشافها .

※ الورود البيضاء رمز السلام والاغاني والاهازيج على أنغام السمسمية تستقبل بها سيدات بور سعيد الرئيس محمد أنور السادات وضيوفه في احتفالات فتح قناة السويس .

# مجلس الشعب ينتهي من مناقشة استجواب صفقة الحديد الأسبانية

جلسة مجلس الشعب

انتهى مجلس الشعب امس من مناقشة الاستجواب الخاص بصفقة الحديد الاسبانية، بقرار بالعودة الى جدول الاعمال، بمعنى ان المجلس لم يوافق على ما جاء في الاستجواب من اتهامات اووقائع أو مقترحات.

وقد شهد الجلسة التي عقدت برياسة المهندس سيد مرعي، السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء وعدد كبير من الوزراء.

د. محمود القاضي يعرض استجوابه

المهندس عثمان احمد عثمان يرد

احمد حلمي بدر رئيس لجنة الاسكان

بدأ الدكتور محمود القاضي يشرح استجوابه فقال: بعد أن عدت من المهمة التي كلفت بها من أجل خدمة بلادي، يجدر بي أن أسجل شكري المسبق للزملاء الذين وقفوا بجانبي وأسجل تقديري للقرار على تأجيل نظر الاستجواب لحين عودتي، ولا يفوتني هنا أن اعاتب الذين هاجموا شخصيا وأسجل احترامي لتقرير اللجنة، وأقرر أن حديثي لن يمس القرار الذي صدر من المجلس بالموافقة على تقرير اللجنة.

وقال: ان الاستجواب الذي قدمته لم يكن المقصود به اسقاط الوزارة، وانما هو نوع من التنبيه الى خطورة مسلك معين، وتوجيه الحكومة لتلافي المخاطر التي من شأنها أن تسيء الى الدولة والمواطنين.

ان عضو مجلس الشعب هو العين الساهرة على مصالح هذا الشعب .. يعمل على الحفاظ عليها ورعايتها .. ويجدر بي أن أشير هنا الى ما كتبه علي أمين في أخبار اليوم، وهو انني لا انكر على الصحافة حقها في النقد بل أؤيد حريتها الكاملة، ولكن ما انكره هو تحريف الحقيقة وتزييف الواقع أو محاولة التأثير على الرأي تجاه قضية معينة.

لقد قصد على امين الاساءة الى شخصي، كما قصد أن يوحي الى الاخوة الزملاء بأنني تنصلت من الاستجواب او انني تخليت عن واجبي، وانني اعتبر هذا تجنيا في حقي.

والحمد لله أن باء هدف الكاتب بالفشل الذريع بعد ان وافقتم حضراتكم على قبول عذري الذي قدمته الى مجلسكم الموقر، وكان الكاتب يقصد بكتابته التأثير على المجلس قبل عقد جلسة الاستجواب.

وحول موضوع الاستجواب، قال ان الاهمال شاب التعاقد، والتعاقد تم، والعقد موقع، والاعتمادات مفتوحة لدى البنك الاهلي وسارية المفعول حتى اليوم. وخطابات الاعتماد غير قابلة للالغاء. والاوراق التي قدمت للوزير ووافق عليها بصدد هذه الصفقة في ظاهرها سليمة، وكان يمكن لاي وزير آخر أن يوقع عليها، وهنا المسئولية السياسية.

«وأنا اقول أن هناك اهمالا شاب التعاقد ادى الى خسارة وأدى في نهاية الامر الى أن الصفقة لم تتم حتى الان، والصفقة لم تنفذ لانها لم تكن سليمة من ناحية الاجراءات وليست بسبب التشويش، وأنا لم أشوش، أنا اقول أن فيه اهمالا شاب تعاقد الصفقة».

وذكر أن وزارة التجارة قالت ان فروق الاسعار بين العرض الاسباني وعرض آخر لشركة فرنسية يبلغ ٤ ملايين و٣٧٥ الف دولار. ومن هذا يتضح أن لجان البت المعمول بها لابد من اعادة النظر فيها والنظام الجديد للجان البت قد مكن القطاعات من أتخاذ اجراءات غير طبيعية ترتب عليها تحمل الدولة بفروق أسعار بلغت ملايين الدولارات في عملية واحدة.

وقال: لو أننا اشترينا من الشركة الفرنسية التي كانت على استعداد لاعطاء تسهيلات بـ ٥ر٨٪ وليس ٩٪ ولو كنا اخذنا منها بتسهيلات على ٣ سنوات لكان ذلك أرخص من شركة اكسوميسا الاسبانية، لقد استعجلنا وبذلك ضيعنا اكثر من ٤ ملايين دولار.

وقال انه لا يشوش، انما يريد استجلاء الحقائق، ويوم أن تتضح سلامة الامور سيكون أسعد انسان. والان وقد ارتفعت الاسعار وأصبح علينا أن تطعمهم الفلوس وتأخذ الصفقة وعوضنا على الله في ضياع الملايين الاربع من الدولارات.

وفي نهاية العرض الذي قدمه الدكتور القاضي للمجلس أقترح على المجلس اقتراحين:

☐ أن تبدأ على الفور اللجان المختصة بوزارة العدل في فحص اقرارات الذمة المالية لكل القيادات التنفيذية والتشريعية والسياسية وأن توفر لها الحكومة ما تحتاج اليه من خبرات بحيث تنتهي من هذه المهمة خلال العام الحالي، حتى يأمن الشرفاء ويظهر المنحرفون، وهذا ما جاء في رسالة الرئيس انورالسادات للمجلس والحكومة.

مصطفى غباشي: هذا الاقتراح ليس له صلة بالاستجواب.

سيد مرعي: المستجوب شرح استجوابه ويتقدم باقتراحاته وهذا من حقه.

محمود القاضي: والاقتراح الثاني باعادة النظر في النظام الحالي الخاص بلجان البت السلمية بما يحقق الضمانات الكافية عند التعاقد على الشراء من الخارج.

## رد وزير الاسكان

وعقب الدكتور عثمان أحمد عثمان على الاستجواب فقال:

## كلمة وزير الاسكان

بسم الله الرحمن الرحيم: «ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا».

«وقل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا».

امتثالا بأحكام لائحة المجلس كان قراركم بتأجيل مناقشة الاستجواب .. وأتشرف اليوم بالمثول أمامكم من هذا المنبر المقدس، منبر الحرية والديمقراطية منبر المراقبة والتوجيه. وانا املكم بكل الرضا بل بكل فخر واعتزاز بما يعبر عنه هذا الموقف في اعلاء شأن القيم الديمقراطية الاصيلة التي فجرتها وأرستها ثورة التصحيح بكل اجلال واحترام لحق الشعب في حساب أي فرد من أبنائه مهما كان مركزه ومهما كان موقعه لم تكن قبل ثورة التصحيح نستطيع أن نتكلم .. وأنار لنا الرئيس انور السادات الدنيا .ورسم لنا الطريق للنطعه بشجاعة وبعقيدة .. بأقدام ثابتة .. بايمان .. ايماننا بالله لايقل عنه ايماننا بهذا القائد وبهذا النظام

الاخ الكريم محمود القاضي .. أنا لي عتاب بسيط عليك .. زميل مهندس اشتغل مقاولا عرف مشاكل المقاولات كلها يمكن في الاخر ساب المقاولات ودخل سياسة – كويس – انما زميل ومن الناحية الرياضية أنا بأسأل نفسي الحقيقة وسألت اصحابي كلهم قلت لهم أنا مش عارف ايه اللي خلي الاخ محمود القاضي يقدم الاستجواب؟ فواحد قال لي عشان انت رئيس النادي الاسماعيلي وهو رئيس نادي الاتحاد.. لا والله يا اخواني انا باتكلم في منتهى الصراحة ومنتهى الامانة، فقالوا لي هو النادي الاسماعيلي راح غلبهالاتحاد في الاسكندرية ٥/١ !!

رجعت تاني قلت لهم ده مش سبب والله لازم فيه سبب تاني قلوا لي .. دا هو بالعملية دي بيكسب شعبية والانتخابات جاية أنا مستعد أدي له الشعبية زي بعضه اذا كانت العملية عشان الشعبية زي بعضه أضحي .. أنا باتكلم على الكلام اللي اتقال لي.

أنا الان في موقع خطير .. وزير للاسكان والتعمير .. هو مين اللي جابني؟! اللي جابني هو مجلسكم الموقر لو مفيش ثقة ما أمشي هذه الفترة وهذا الوقت اسميه أو أعبر عنه بالشدائد، ولكن اقول لمابكم ان هذه الشدائد لها وجهها المشرق .. يجب أن نعلم ان الاقتصاد الحر المطلقمشعاوزينه وتحكم الدولة مش عاوزينه، هناك طريق يجب اكتشافه .. طريق وسط بين الحرية المطلقة وبين التقييد الكامل. العملية ليست عملية حسابية ولاكشوف ولا قوائم انما هي تحقيق لما هو معروف من الحسم في مجموعة يكون كيانها أعظم من مجرد عدد أجزائه حسابيا .. هناك نمو وتقدم اقتصادي لازم احافظ عليه .. فيه تضخم ده ما يخوفناش احنا الحكومة مايخوفناش اذا احنا اعتمدنا على الله وعلى اسلوب وسلوك العاملوالموظف .. واني كوزيرللاسكان والتعمير باقف الله لم اقف مكتوفاليدين بل مصمم امام اي تلاعب في مواد البناء بشجاعة وايمان. وانا ضد أي

☐ مرعي:

صفقة الاوتوبيسات الايرانية وصفقة الحديد سليمان.

☐ ممدوح سالم:

بهمة الحكومة وضع التشريعات للقضاء على السمسرة والعمولات.

☐ وزير الاسكان:

من أين شيدنا ٢٠ الف وحدة سكنية في مدن القناة؟

كتب المناقشة،

فؤاد سعد

سامي متولي

زيادة في الاسعار .. وغير متردد في أن أطلع الشعب من خلال مجلسكم الموقر على أي أسباب أو مشاكل وآثرها الخطير وان حدا يجب أن يوضع لهذه الطلقة الرهيبة المرغفة، اننا في مرحلة يجب أن تبنيها وهي التي يخجل فيها أي قطاعات من الشعب أن تتقدم بمطالب مضادة لمصالح الجماعة ككل .. احنا كحكومة مصممين الا نترك فرصة للنظام الرجعي القديم بأن يعود بل ان يكون محله نظام اشتراكي قائم ومعتمد على قاعدة شعبية ذات طاقة انتاجية على أوسع وجه، يجب أن نتذكر هنا أن هناك رواسب ورثناها وتراكمت خلال الـ ٢٠ سنة الماضية أدت الى اعاقة النمو .. مش كده وبس ولكن هذه الرواسب التي ورثناها شاركت في نمو وخلق كراهية بين الغني والفقير ولم يكن هذا موجودا من قبل .. نريد اشتراكية فيأجلى معانيها .. اشتراكية في التقدم واشتراكية في الربح بغير مساس بالمجهود الفردي والدافع الفردي نحو الانتاج وزيادته.

### مناقشة حول الموضوع

وبعد أن انتهى المهندس عثمان احمد عثمان من تعقيبه، طلب رئيس المجلس من أحمد حلمي بدر [ رئيس اللجنة التي أعدت تقريرا عن الصفقة وناقشهالمجلس في جلسة سابقة ] أن يدلي بما لديه من ملاحظات، لكن عبده مراد قال ان المجلس سبق أن ناقش التقرير، ولافرق بين المناقشة التي جرت حول التقرير والاستجواب الذي يعرض اليوم، واقترح لذلك الانتقال الى جدول الاعمال لكن رئيس المجلس قال: اننا يجب أن نعطي رئيس اللجنة فرصة التعقيب.

وتحدث أحمد حلمي بدر عن رصيد الحساب القابل للتحويل يوم ١٢/٣١/ ١٩٧٤ وقال انه كان حوالي ٤ ملايين دولار، وان المخزون من حديد التسليح في بداية ١٩٧٥ كان ٣٢١ الف طن منها ٢٢٠ الف طن من الانتاج المحلي على مدار السنة، ثم تحدث عن تقلبات الاسعار العالمية، وأكد أن العقد مع الشركة الاسبانية قد تم بالفعل، لكن اسبانيا لم تنفذه لانه ثبت لها أن الصفقة لم تكن في صالحها.

وقال حافظ بدوي انه يجب أن يكون مفهوما أن الاستجواب حق لكل عضو بالمجلس، ويجب استبعاد كلمات التشكيك وعدم الثقة عندما يتقدم أحد الاعضاء باستجواب. ولقد وضح من كلام الدكتور القاضي الان انه ليس هناك اتهام محدد. وعلى ذلك فقد تقدم ٨٠ عضوا بطلب انتقال المجلس الى جدول الاعمال، وارجو عرض هذا الطلب على المجلس نظرا لان له الاولوية.

### الانتقال الى جدول الاعمال

وعند هذا الحد عرض المهندس سيد مرعي على المجلس الطلب الموقع من ٨٠ عضوا بالانتقال الى جدول الاعمال فوافق المجلس على الاقتراح [ ومعنى الانتقال الى جدول الاعمال ان المجلس لم يوافق على ما جاء في الاستجواب من اتهامات.

### الحكومة ترحب بالنقد

وبعد ذلك قال المهندس سيد مرعي: هناك تعليق بسيط على استجواب اليوم وهو ان الصورة التي تمت بها المناقشة الخاصة بهذا الاستجواب صورة مرضية في شكلها العام .. وفي شكلها العام تعطي الحكومة حقها كما تعطي أيضا هذا المجلس حقه. فقط نريد أن ننبه الى نقطة ويمكن من هذا المنبر سيرتفع هذا الصوت الى الشعب كله.. ان هذه الفترة اللي تتجاوزها مصر وهي فترة معروف ظروفها من كل ناحية من النواحي لا يجوز أبدا أن يستعمل النقاش في هذا المجلس كوسيلة من وسائل التشكيك بين جماهير الشعب.

ان هذا المجلس لا يشكك في بعض القائمين على الامر أبدا .. لم يكن هذا في ذهننا أبدا. وفيذهننا اننا نشجعهم على انهم يحملوا مسئوليتهم وخاصة في الظروف القوية المقبلة ونشجع كل وزير انه يحمل مسئوليته، ونشجعكل شخص نظيف في هذه الدولة انه يحمل مسئوليته، أكثر من هذا بنشجعهم على أن ينقلبوا على البيروقراطية، اذا كان هناك نقد يوجه لهذا النقد يجب أن يوجه الى الطريقة الطويلة العريضة كي يبت في صفقة من الصفقات .. لجنة من ثلاثة .. ثم لجنة من خمسة .. وبعد ذلك لجنة من عشرة ثم من ١٥ عضوا .. ليس هذا أبدا .. البلد لن تبنى أبدا بهذا الشكل .. البلد تبنى بكفاءة الناس الاكفاء وعددهم كبير ونبني أيضا بنظافة هؤلاء الناس، والمجلس يشجع كل شخص وكل كفء ويشجع كل طاهر ويشجع كل نظيف .. أرجو أن تكون هذه الصيحة صيحة لجميع البلاد العربية وخاصة للصحف العميلة التي تهاجمنا. ونقول لهم ان المجلس عندما يناقش يناقش بحريته وان الحكومة هي محل تقديره ومحل احترام المجلس.

ولذلك كله يحكم المجلس بسلامة صفقة اوتوبيسات ايران وصفقة حديد التسليح الاسبانية، وهو يحكم بذلك بعد اجتماعات مستمرة للجان زادتعلى العشرين جلسة، وبعد أن تدارست اللجان كل التقارير التي وردت اليها من مختلف الجهات. ولم تكن اللجان، ولم يكن المجلس متسرعا في اصدار حكمه، ولكن الحقيقة في النهاية كانت هي الهدف الذي يود المجلس أن يصل اليه، ولقد وصل المجلس اليه بالفعل.



اثناء الجلسة وقد ظهر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون.

### رئيس الوزراء يعقب

وفي نهاية الجلسة قال ممدوح سالم رئيس الوزراء:

في الحقيقة أردت أن أؤكد ما قاله رئيس المجلس من أن الحكومة تؤمن تماما بالرقابة الشعبية وتؤمن تماما بممارسة كل الاعضاء لحقوقهم الدستورية، واننا مع بداية مرحلة من التعاون التام بين المؤسسات في الدولة يهمني فيها أن تكون الصلة وثيقة بين الاعضاء وبين المجلس وبين زملائي من الوزراء واني على استعداد تام لان اطرح كل الحقائق على من يطلبها من الاخوة الاعضاء بالنسبة لاي موضوع معين قد يكون عليه بعض الظلال.

كما يهمني جدا في نفس الوقت ان نصل الى هذه الحقائق قبل ان تتخذ من الاجراءات ما يطورها ويصعدها الى مستوى قد يستفيد منه بعض المغرضين فان كلكم سمعتم عن كل ما قيل في مراحل سابقة عن عملاء وسماسرة وعن خلافه فاني حريص في هذه الفترة بالذات أن أعلن أن الحكومة ستتعاون مع هذا المجلس على وضع التشريعات للقضاء على كل هذه الامور ولضمان احكام الرقابة بالشكل الذي لا يعوق الانفتاح والانطلاق في استخدام كل طاقاتنا الداخلية.

### ١٥٠ سؤالا للاعضاء

وفي بداية الجلسة طلب المهندس سيد مرعي من رؤساء لجان المجلس عقد اللجان للانتهاء من بحث مشروعات القوانين العديدة التي يتلقاها المجلس من الحكومة للانتهاء من نظرها قبل فض الدورة. ووافق المجلس على أن تحول الاسئلة المقدمة من الاعضاء للوزراء وعددها ١٥٠ سؤالا الى لجان المجلس المختصة لمناقشتها مع الوزراء كل في اختصاصه

ووافق المجلس على اتفاقية هيئة التصنيع العربية، كما وافق على مشروع قانون بصرف ملابس للعاملين بالتمريض، والاقتراح برغبة المقدم من مأمون مشالي بانشاء ترعة جديدة لاسكان ابناء الجزر الواقعة بين خزان اسوان والسد العالي. واقتراح عبد الله رزق بعمل بطاقة صحية لكل اسرة لتنظيم توزيع الدواء على المرضى.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم لمناقشة مشروع قانون الحكم المحلي ☐

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## نقل أضخم قطعة من الصلب وزنها ١٤٢٢ طنا فوق ٤٠٠ عجلة من المطاط

■ لمواجهة ازمة الطاقة فى العالم تتسابق دول اوربا على بحر الشمال للبحث عن البترول تحت مياهه ، واستخراجها ، وتستخدم احدث وسائل التكنولوجيا لكسب الوقت وقد قامت احدى شركات البترول البريطانية ببناء قطعة من الصلب وزنها ١٤٢٢ طنا لاستخدامها كجزء من قاعدة الحفر والتنقيب ، ولنقلها من المصنع الى مكان العمل اقتضى الامر استعمال ٤ عربات خاصة لكل واحدة ١٠٠ عجلة من المطاط ، وبتوازن خاص امكن تحريك هذا الجبل الحديدي الى قاطرة بحرية ومنها الى مكان الحفر ، ويبلغ طول هذه القطعة ٧٩,٢ متر ، وهذه اول مرة يحدث فيها هذا التحدى التكنولوجى فى العالم .

## صدق أو لا تصدق

## من ٧٥ سنة

● النساء والحرب تألفت فى بروكسل جمعية من نسائها لاعالة ايتام البوير الذين قتل اباؤهم فى الحرب وعقدت ٢٥٠ امرأة من نساء الافريكندر جمعية قررت فيها توزيع الاسلحة على النساء للقتال وقررت ايضا ان تتولى النساء اعمال الحكومة ويذهب الرجال الى حومات الوغى

« الاهرام فى ٣ يونيو ١٩٠٠ »

## فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٨٩٩ وفاة الموسيقار النمسوى يوهان شتراوس «الابن»

## حظك اليوم

* الحمل ( ٣/٢١ ــ ٤/٢٠ ) اذا كنت فى حاجة الى تمويل مشروعك فتمهل .. صديق فى الطريق
* الثور ( ٤/٢١ ــ ٥/٢٠ ) اقتصد فى مصروفات اليوم لظرف طارىء فى المساء
* الجوزاء ( ٥/٢١ ــ ٦/٢٠ ) نصائحك اليوم غير صائبة فلا داعى لاسداء النصائح الى غيرك .
* السرطان ( ٦/٢١ ــ ٧/٢٢ ) لا تتشاءم . فالسعادة تقترب منك اليوم .
* الاسد ( ٧/٢٣ ــ ٨/٢٢ ) تصرف بحذر ودبلوماسية فى علاقتك بالناس ليتم النجاح .
* العذراء ( ٨/٢٣ ــ ٩/٢٢ ) مصروفات غير منتظرة تعرقل بعض المشروعات .
* الميزان ( ٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢ ) عليك بالعمل الاكثر والقليل ولا داعى لكثرة الافكار
* العقرب ( ١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢ ) اخبار سارة تساهم فى حل مشكلة معقدة
* القوس ( ١١/٢٣ ــ ١٢/٢١ ) سفر مفاجىء . نجاح للدارسين .
* الجدى ( ١٢/٢٢ ــ ١/١٩ ) لا تقم باعمال غير قانونية حتى لا يضيع الوقت الثمين
* الدلو ( ١/٢٠ ــ ٢/١٨ ) بعض المشاكل مع غيرك . اعطه شيئا من الحرية
* الحوت ( ٢/١٩ ــ ٣/٢٠ ) استغل هدوءك فى حل مشكلة تعرض عليك اليوم .

الميلاوى الفلكي

## كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① قطر عربى
② حشرة مضيئة ــ الهمت
③ مؤلف كوميدى افريقى
④ جب ــ على خشبة المسرح [ معكوسة ]
⑤ ولاية امريكية
⑥ بيكت ــ شهر ميلادى
⑦ نصف [ قاطع ] ــ افسد ــ ضمير [ معكوسة ]
⑧ يمنع ــ قصة لاحسان عبد القدوس
⑨ غاز ــ عظم
⑩ ضمير ــ رحالة ومكتشف شهير

الكلمات الرأسية :

① اللغة المصرية القديمة الدارجة
② فى الجهاز الدورى ــ ضعيفة
③ ضعف ــ من الاقارب ــ قدم
④ مجلة اسبوعية مصرية [ معكوسة ]
⑤ اسمها [ معكوسة ] ــ تؤنب
⑥ لقب دينى
⑦ كاتب ايطالى صاحب كتاب الذكريات
⑧ متشابهان ــ خول ــ من الاقارب
⑨ من الاسماء الحسنى [ معكوسة ] ــ قياس طولية [ معكوسة ]
⑩ تسقطون ذكرهم

حل مسابقة أمس



## اعلانات مبوبة

### استشارات قانونية

★ لحل مشاكلك ولضمان معاملاتك مستشارك القانونى يرحب بزيارتك ١٩٨ ش التحرير ت ٢٤٢٢٤

### دواجن

★ وصلت كمية محدودة من فيتامينات الدواجن تليفون ٤٠٤٦٥

### فرص مالية

★ عباس صايم يسلفك ٥٠٠ جنيه فأكثر بضمان عقارى ــ الاتصال ت ٧٦٤٠٩

### فرص

★ كرتون فاخر وارد الخارج ــ لمصدرى التريكو ــ الملابس ــ خان الخليلى ــ الجلود ــ ٦٢ فى ٦٢ فى ٥٥سم ــ ت ٦٠٧٢ ٦

نستورد للمصانع والتجار والمقاولين والافراد خامات ومواد اولية وكيماويات ومعدات صناعية من كافة انحاء العالم الدفع بالجنيه المصرى محليا بوصول البضاعة بدون عربون القاهرة ت ٩١٨٤٣٤ ــ ٩٢٢٨٧٤ الاسكندرية ت ٢٤٧٨٥ ــ ٢٦٩٠٠

### مزايدات

#### الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

تعلن ادارة التسويق ٧٠ شارع الجمهورية عن بيع ١٥ فدان بطيخ بطى بالقطاع الغربى بوادى النطرون طريق مصر اسكندرية الصحراوى بجلسة المزاد العلنى المحدد لها الخميس الموافق ١٩٧٥/٦/١٢ الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة التسويق فعلى من يرغب الشراء التواجد فى المكان والزمان المحددين علما بان تامين دخول المزاد مائتى جنيه والاطلاع على الشروط المتاحة للجلسة والمعاينة من الآن بالمنطقة

٧٥/١٤١١

#### مزاد شركة البلاستيك الاهلية

السبت ٧/٦ ١١ص بمصنع العمرانية والثلاثاء ٦/١٠ بمصنع شبرا الخيمة بوليتلين وبوليبروبلين سكارتو ــ كتل ومشغولات حقن ــ شكاير واكياس ــ غربال لتتبيع الززايرــ علب بطاريات ــ كاوتش ــ براميل وبستلات وصفائح ــ صاج وحديد ادوات كهربائية ــ زيوت ــ اخشاب المعاينة يوميا

الخبير انور غيث ٩٠٦٧٨٩

#### مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى مجمع الاصلاح الزراعى الدقى

مزاد بيع سيارات

الى القطاعين العام والخاص تعلن المؤسسة عن بيع السيارات الآتية بالمزاد العلنى :

عدد ١ سيارة فورد ستيشن ٦ سلندر موديل ٦٣

### مزايدات

#### مجلس قروى محلة موسى

يعلن عن بيع انقاض مسجد ابوطبل بمزاد علنى بمقر المجلس المستشرة صباح ٦/٢٢ فعلى الراغبين المعاينة والتقدم بالموعد المذكور

#### شركة فنادق الوجه القبلى

بيع بالمزاد العلنى لفندق مينا هاوس بالهرم بارض الجولف .

جلسة الجمعة ٦ يونيو ١١ ص

ستباع ادوات صحية مستوردة بحالة جيدة تشمل بانيوهات زهر واحواض صينى وخلافه . لوطات خشب عروق وكسر والواح ارضية ومراين وكافور اجهزة تكييف . نحاس وخلافه . ٢٠٠ ج تأمين ١٣٪ رسوم وضرائب ٥٠٪ عربون والبيع نهائى والمعاينة يوميا . للاستعلام مكتب الخبير المثمن

اللواء عزيز بيلاوى ٤٢٣٤٧

#### منطقة هيئة الاوقاف بالدقهلية

تعلن عن تاجير سوق المواشى بنبروه بالمزاد العلنى وقد تحدد لاجراء المزاد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٧٥/٦/١٩ بمقر المنطقة بعمارة الاوقاف بميت حدر وكل من يرغب فى الدخول فى المزاد عليه سداد تامين ابتدائى قدره ٢٠٠ جنيه « مائتى جنيه » يستكمل الى ٢٠٪ من قيمة المزاد عند رسو المزاد . وتطلب الشروط من منطقة الهيئة بالمنصورة الشئون المالية والادارية على طلب ثمنة فئة ١٢٥ مليما مقابل سداد قيمة النسخة وقدرها جنيها واحدا ولمن يرغب فى ارسالها بالبريد عليه بدفع مبلغ ١٢٥ مليما اخرى .

### ممارسات

#### شركة النصر للكيماويات الدوائية

تعلن عن ممارسة علنية بمظاريف مغلقة الاثنين ٦/٩/ ٧٥ لبيع ٤٠٠ شجرة جازورينا يقدم تأمين ١٠٠

### عطاءات ومناقصات

#### مجلس مدينة طوخ

#### مؤسسة استزراع وتنمية الاراضى المستصلحة قطاع شمال التحرير

#### شركة مضارب الدقهلية شارع الجيش ــ المنصورة

#### الادارة العامة لمشروعات الصرف

#### الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية

#### الهيئة العامة للتأمين الصحى

[illegible]

## مصاب آل الوكيل سمخراط البحيرة

توفيت لرحمة الله المغفور لها

### السيدة سنية حافظ الوكيل

### حرم المرحوم حلمى الوكيل

عمدة سمخراط والدة السيدة الهام كيل حرم الرائد احمد حمدى القطان نوات المسلحة وكريمة المرحوم حافظ كيل عضو مجلس الشيوخ السابق . شقيقة المستشار محمد حافظ الوكيل بد الواحد حافظ الوكيل عضو مجلس دارة المكتب لمؤسسة دارالهلال واحمد نة الوكيل المزارع وحرم كل من حافظ بوة عمدة نيبى واللواء محمد عبد م الوكيل والمهندس جعفر المرجوشى لمرحوم حمدى القبانى والمرحوم عبد احمد نبوس والمرحوم المهندس عبد حمن التركى وابنة شقيقة حرم رحوم ابراهيم عبد القادر المازنى . بنة عم عبد الحميد الوكيل واخوته لمهندس مختار الوكيل وشقيقته والدكتور الدين الوكيل واخوته والاستاذ كتور ابراهيم الوكيل واخوته وعمة حرم الدكتور احمد وائل البغدادى لمهندس محسن حسن والمستشار عبد رؤوف الريدى وعمة الدكتور ابراهيم د الواحد الوكيل واخيه محمد الوكيل بد الواحد واسامة وعادل احمد حافظ كيل وخالة حافظ القبانى المحرر بجريدة هرام وحرم الدكتور فؤاد زيد واخوتها رم محمود عطا الله سكرتير تحرير يدةالاهرام وعلاءالوكيل المحاسب بالشركة ربية لانابيب البترول والمحاسب عصام كيل ومحمد المرجوشى وحرم عم السيدة زك الوكيل وابنة عم المهندس عبدالسلام به الوكيل واخوته وقدرى دقى الوكيل واخوته وابنة عمة لمهندس سعيد ابو النجا واخوته والعقيد مد عبد الفتاح يس وحرم على مصطفى زارة الصحة واخوتها وعبد العليم و النجا مامور الضرائب وابنة خالة بد الحميد المازنى برئاسة الجمهورية رقما المازنى ونسيبة وقريبة عائلات لوكيل والطليفة بسمخراط والقطان لقاهرة ولطفى بالفيوم والسماعى بالقاهرة ابو النجا ومحسن بالامام الشافعى عجوة بديبى ونبوس بنكلا العنب والقبانى منهور والشركسى بقطور والصبسوى القشيرى والجزار والسلحدار ومحمود لرحمانية والمرجوشى ومدكور والبغدادى فارسكور والريدى بعزبة البرج وزيد عطا الله بيور سعيد ومحسب بالاقصر عبد الدايم وزايد .

وستشيع الجنازة من جامع عمر مكرم ساعة الثانية عشرة ظهر اليوم وتقام لة المأتم بالسرادق بجوار جامع عمر كرم تلغرافيا : ٢٤ شارع دجلة بمدينة لمهندسين ولا عزاء للسيدات .

لوبان اخترته ليسكن فى ديارك الى الابد لابد

انتقل الى الامجاد السماوية

### المرحوم لويس جرجس بطرس

شقيق ابراهيم بالشركة الاهلية للصناعات لمدنية وشحاته بشركة فيرو وبطرس القوات المسلحة وجوزفين بمحافظة القاهرة ونجل شقيق نصر وصادق بطرس بو عوالى ونجل اخت ميخائيل وعزيز قريب بابو غالب ونسيب سلامة صادق مدرسة المدرعات وشيعت الجنازة اول مس من منزل العائلة ١٨ شارع ابو القاسم روض الفرج .

انتقل الى الامجاد السماوية بجرجا

### المرحوم صابر لوز مسعود

شركة الاسكندرية التجارية بالبلينا سابقا العزاء بجرجا والاسرة تشكر المواسين

ابن خالى المرحوم صابر لوز ما اقسى امر اليوم الذى انعاك فيه ولكنها ارادة الله عزائى انك فى احضان القديسين . زكرى الخباز وحرمه وانجاله بجرجا

نادر سامى الخباز بجرجا ينعى المرحوم صابر لوز مسعود ــ طلبنا له الشفاء لبيت نداء السماء

حبيبنا الغالى صابر ــ عشت مثالا للمحبة والوفاء ستظل ذكراك بقلوبنا ليوم اللقاء موريس مقار واسرته

تنعى عائلة المتاوه بصدفا فقيدتهم الغالية المرحومة

### زهية قلتاوس ملطى

وشيعت الجنازة امس والعائلة تشكر جميع المواسين والعزاء تلغرافيا صدفا

انتقل للامجاد السماوية رجل البر

### الشيخ عطية عطية

شيخ الكنيسة الانجيلية بابشادات ــ والد كمال التاجر والمهندس عدلى مفتش تموين ملوى وحرم المهندس شوقى فهمى بالاصلاح بنجع حمادى وحنين المزارع وجد عطية بالشرطة بالقاهرة وصهر مختار الهوارى بالمنيا وانجاله الاستاذ صبحى مفتش تحقيقات بالمنيا والدكتور سامى بسوهاج ويقطر زاخربهور وخال فكرى وزكرى سمعان ومختار غالى بينى خالد ونسيب وقريب القس فارس بالمنيا والمهندس هارفى بزراعة ملوى والمهندس سامى بمديرية أمن المنيا والدكتور انور نصيف بالمنيا والاسرة تشكر المواسين تلغرافيا هور ابشادات

الكنيسة الانجيلية بابشادات راعيا وشعبا يودعون للامجاد السماوية المرحوم

### الشيخ عطية عطية

وتطلب لاسرته الصبر والعزاء .

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

### المرحوم فخرى منقريوس باسيليوس

بقضايا الحكومة والد ماجد وامل وماهر وشقيق صليب وحنا وعم حلمى وزوج نجية لبيب بالجهاز المركزى ونجل شقيقة المرحوم بياوى ونمر صالح ونسيب محفوظ بالتربية بسوهاج ومكرم بالجندية وقريب عائلات دير الجرنوس والعزاء تلغرافيا مغاغة

اسرة المهندس احمد عزيز السماوى تشارك الزميل الاستاذ مأمون عبد القادر قاسم وعائلته الكريمة احزانهم لوفاة الفقيد الغالى والده

### المرحوم عبد القادر قاسم

للفقيد الرحمة وللجميع الصبر والسلوان

### اسرة ضرائب التفتيش

على الصالح بالقاهرة

تشاطر الزميل محمد امين الجارحى الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمده الله برحمته

عبد الملك وصموئيل عويضة واخوتهما واولادهما ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم المرحوم

### شحاتة عيسى شحاتة

ويطلبون لنفسه نياحا وللاسرة عزاء

لويس عزيز واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى

### المرحوم شحاتة عيسى شحاتة

ويطلبون لنفسه نياحا وللاسرة العزاء

---

توفى لرحمة الله عميد عائلة الفقى بالباجور منوفية رجل البر

### الحاج محمد احمد الفقى

والد عامر وسعد المزارعين والملازم اول عبد العظيم واحمد بالصحة المدرسية وعرفة المحامى وعز الدين بالتحريري وعلى الدين المدرس بالاعدادى والمرحومة حرم المرحوم عوض حجازى وحرم ابراهيم غضنفر وحرم المرحوم محمد حجازى وعم عبد الغفار ومرغنى وعبدالستار ومحروس واخوتهم ونور وجمال والمهندس علاء والعميد لبيب وحسنى معاون النيابة واخوتهم وعبدالعزيز المدرس بالسعودية والمهندس منصور بالعراق واخوته وعبد الجيد وعبدالعاطى ومحمد ووجيه واخوتهم التجار ومحمود بالداخلية وكمال بالتعليم وخال محمد حجازى بالداخلية واخوته وعبد الرؤوف المفتش بالتعليم والمهندس سالم وعبد السلام الناظر بالسعودية وعبد الرحمن عبد الغنى واخوته وزوج عمه وخالة عبد الفتاح حجازى الموجه بالثانوى واخوته وعبد الباسط حجازى مأمور الضرائب واخوته وجد جلال ورأفت وطلعت وجمعه بالحربية وقريب ونسيب الشافعى والى واخوته عبد الرحمن الناظر بالتعليم واحمد ووهبه ومحمد والشعراوى المعى وعبد الرحمن حجازى بالمعتى وعفيفى حجازى واحمد عميد وعبد المحسن ابراهيم وعبدالرحمن صبره بامليه ومحمد هاشم الخبير بالعدل ويحيى احمد واخوته ورفاعى فرج التجار بالساهرة وعبد المؤمن ابو عيطه بالمعتى وسعيد المدرس بالسعودية والمهندس زهران وطاهر خطيب المحامى وعائلات حجازى ووالى وغضنفر والحصاوى وابو نعمه ومراد وهيكل وعيسه والبعل والنحاس والعرماوى والشيخ واسماعيل والجرواني ويونس وعلام وحسليبو وعميره والسبكى وخيره وبدوى وابراهيم ورجب وزايد ومحفوظ والجمالة وستشيع الجنازة الثانية عشرة ظهرا تلغرافيا الباجور

توفى الى رحمه الله المرحوم

### محمد عبد المنعم حسنين

والد كل من النقيب مهيب ومهتدى واحمد ومحمد ومهجت بالبنك الاهلى حرم امين عبد العظيم بالبنك المركزى وشقيق سعيد عبد الرؤوف بالمعاش وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحوم

### ميشيل راغب ميشيل المحامى

زوج السيدة مارى فائق ووالد المهندس سمير مدير اعمال هندسة تليفونات الروضة والمهندس مجدى المعيد بزراعة عين شمس ومنى ومحسن بالثانوى ومها بالابتدائى وشقيق المهندس وليم المدير العام بشركة النصر للبترول والسيدة مادلين حرم المرحوم ناجى عائر والسيدة جانيت حرم الاستاذ موريس يعقوب المحاسب وخال هدى حرم المهندس عادل السنيع وسامية حرم المحاسب سمعان بشارة وابن عمه صادق ومنير وهبه وايزيس هرم المهندس جورج بانوب وابن خالة طلعت رياض بالكويت ويسرى وعاطف ويولين حرم عزمى صليب وقريب سامى كامل واخوته والقمص ميخائيل يوسف وفؤاد رمزى واخوته ووجيه وراتب ونصيف واخوانهم ووجيه عبدالقدوس وهرم المهندس يوسف نادى وعبد الملك جرجس بحسلوان واولاده وفرانسيس وفؤاد بادير واخوتهم ونسيبه عائلات الشبراوى والصيرفى وكامل بولس والعزاء تلغرافيا ٥ ش المسلمانى بالمنيل

انتقل للامجاد السماوية فجأة امس

### المهندس صموئيل خير جبرائيل

مدير اعمال مشروعات رى الجيزة والد جورج بتجارة الخرطوم وبلانش ومارسيل ومرفت وشقيق الدكتور امين ولطفى وعدلى خير بالخرطوم وهرم فؤاد ابادير وابن عم وعمة جبره فرج بالخرطوم وجاب الله وظريف وكميل وفايز مهنى ونظير مجلى وباقى العائلة بالسودان والقاهرة وسوهاج واخميم ودير الانبا شنوده والعزاء ١٦ أ البحترى حدائق القبة .

شيعت امس بالفيوم جنازة المرحومة

### عايدة سامى انطون

حرم المقدم عزيز رياض ووالدة مهدى بمحطة لاسلكى ابو زعبل والدكتور عونى بالفيوم والمحاسب عماد والانسة عفاف وشقيقة الدكتورة لويس بالفيوم وعدلى المدير بشركة النيل للادوية وكمال مدير الصحة المدرسية بالفيوم والمهندس سمير بالارصاد الجوية وشقيقة حرم المهندس منير رياض بطلمبات البضيلى ووهيب مجلى بالسكر بنجع حمادى والمهندس نجيب عبد السيد وقريبة ونسيبة عائلات نمسله ورزق الله بالفيوم والعزاء ١١٤ شارع النزهة امام مدرسة ليسيه الحرية مصر الجديدة .

### الادارة العامة للتقاوى

المدير العام والمراقبون والمديرون والمهندسون ينعون بمزيد الحزن هرم المهندس فايد مدير تقاوى سوهاج للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### الادارة العامة للتقاوى

المدير العام والمراقبون والمديرون والمهندسون ينعون بمزيد الحزن والسيدة المهندس انور بقطر مدير انتاج الذرة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الامناء الدارسون بمركز تدريب امناء الشرطة يشاطرون زميلهم محمد عبد الله يوسف الاحزان لوفاة والدته

اعضاء هيئة التدريس بفرع الزينة قسم البساتين زراعة عين شمس ينعون بمزيد من الاسى

### الاستاذ ميشيل راغب

والد الزميل مجدى ميشيل راجين له الرحمة ولاسرته خالص العزاء

### مديرية الزراعة بقنا

تشاطر المهندس صلاح زراع الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### نقابة المهن الزراعية بقنا

تشاطر المهندس صلاح زراع الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

### شركة الجمهورية للادوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن والد زميلهم محمد السيد زيان ــ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

شكر وذكرى الاربعين

### للمرحومة دولت سيد مصطفى

### يتقدم آل الزغاوى ومصطفى

بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء والامين الاول للجنة المركزية ومحافظى وامناء الاتحاد الاشتراكى بالجيزة وباسيوط وبسوهاج وجميع العاملين بوزارات الصحة والتربية والزراعة وجهاز التعبئة والاحصاء ورجال القضاء والشرطة وتحيى ذكرى الاربعين الاربعاء ٦/٤ بعمارة الاوقاف حرف ج شقة ١٩ ميدان الكيت كات بامبابة

### ذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحومة

### حرم السيد عطية نصير

عمدة كفر الاربعين

يوم « الخميس » القادم بكفر الاربعين صباحا للسيدات ومساء للرجال

### تحى عائلة ابو بطنين

بابو زعبل البلد

### ذكرى الاربعين للمرحوم الحاج عبد النبى احمد بطنين

مساء الاربعاء ٤ يونية ١٩٧٥ بمنزل العائلة بابو زعبل البلد

والدى العزيز ستظل عينى تدمع الى ان القاك ــ ابنتك هدى

### الذكرى السنوية الاولى للمرحوم عبد المنعم حسن عمار

تحييها الاسرة غدا « الاربعاء » ٤ يونيو بتلاوة القرآن الكريم على روح الفقيد الطاهرة وذلك بمنزل الاسرة ٣٧ شارع الجيزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

والدى الحبيب
فراقك ادمى قلبى وكل يوم يمر احس بوحشة الدنيا بدونك ويعزينى قلبى انك فى الجنة يا اعظم واعز واغلى ابفى الدنيا
وحيدك حسن عمار

زوجى الحبيب
يا اعز ما فقدت واحن قلب خسرته سابكيك حتى القاك
زوجتك الحزينة

والدى الحبيب
عام مضى بالالم والحزن ولكنك لن تفارق مخيلتى يا اعز الاباء
ابنتك ثريا

ابى الحبيب ــ مر عام على فراقك الاليم وادعو الله ان يسكنك الجنة ــ ابنتك سميحة

والدى الحبيب ــ فقدت بغيابك حنانا كثيرا لك الجنة ولى الصبر
ابنتك سهير

ابى الحبيب ــ مر عام لكن ذكراك لا تفارقنى كنت لى الاب الحنون ــ ابنتك منى

جدو الغالى
مضى عام على فراقك لنا ولكننا سنذكرك لانك غال على قلوبنا بذكراك العطرة ــ احفادك هشام وعماد ومها وطارق وخالد وجيهان وعلى وايمن واشرف

الذكرى السنوية الاولى

لفقيدة آل خروبة بالمنصورة الانسة

### بشرى محمد عبد الرحيم

الطالبة بالثانوية العامة

تحيى اسرة الفقيدة الكريمة الذكرى الاولى لوفاتها غدا « الاربعاء » ١٩٧٥/٦/٤ بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها عمارة التموين بميت عقبة صباحا للسيدات ومساء للرجال

رحيلك المبكر لصابنا بذهول احسان عليك تركتنا وانت فلذة اكبادنا عزاؤنا انها ارادة الله ــ جدتك الحاجة وأخوالك محمود وكريم وخالاتك الحاجة دولت وبدورة ووالدتك الحزينة

الذكرى الاولى لفقيدة الشباب المرحومة

### السيدة محاسن ابو العزايم



حرم الدكتور على شمس الدين

يحييها زوجها والعائلة غدا « الاربعاء » ٤ يونيو بالسرادق المقام ٧ شارع مصطفى فاضل بالعلمية الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

حبيبتى ماما وحشتينى ووحشتينى حبك فى دمى وصورتك فى قلبى واسمك على لسانى ــ ابنك احمد

ابنتنا الحبيبة محاسن ــ منذ فارقتينا والفراغ يحتوينا والذكرى تطوف بنا ونراك ماثلة فى الحبيبين الابن والزوج فنستلهم الله الصبر ولك جنة الخلد ــ احمد شمس الدين

ابنتى الحبيبة محاسن سلاما للزهرة الناضرة والروح الطاهرة تمنيت لو فديتك بروحى وعشت لصغيرك ولكن صرعتك سهام الردى وعجز الطب والدواء الحياة عاطرة بذكراك اليمة بفراقك لك الجنة جزاء ما صبرت يا غالية ــ والدة زوجك

حبيبتنا محاسن ــ فراقك مزق قلوبنا ياغالية وذكراك قائمة وصورتك باعيننا حتى نلقاك
انتصار وقدرية وهناء واحلام

لروح حبيبتنا الغالية محاسن مضى عام وستمضى الايام ولكن ذكراك الغالية باقية بقلوبنا مدى الدهر لن ننساك ياغالية ابدا فانت فى الدم ما بقيت الحياة ــ كريمة وسليمان النميرى واولادهم

محاسن ــ يا زهرة نقية حلونة عجز قلمى والزداد الى لرثائك فسلام عليك يوم ذكراك ــ فتحية

لصابنا القدر فارقتنا لفراقك ولكن روحك معنا حتى لقائك ــ نشوى

شبابك يقلف لعزائنا بعطر ذكراك سنصبر سائلين الله لقياك ــ مختار

صورتك الحلوة الوادعة ستظل ملء كياننا وقلوبنا ما حيينا ــ نجوى

تدعو اسرة المرحومين طيبى الذكر

### شكرى ميساك داود وزكية جندى حنا

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى غدا الثامنة ص بكنيسة الملاك بعياد

### الذكرى الثامنة

### للمرحوم حليم باقى جرجس

يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح «الاربعاء» الموافق ٤ مايو بكنيسة العذراء بمصرة



---

المرحوم

الدكتور

توفيق فريد

لن ننساك فانت حى فى قلوبنا الى الابد

### الذكرى السنوية الاولى للمغفور له

### الحاج محمد مسعد بهيج

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزله ١٥ شارع عبد المنعم سند مدينة الاوقاف لمهابة وذلك مساء « الخميس » الموافق ٥ يونيو

### الذكرى السنوية الثانية

لفقيد الادب والعروبة والاسلام المغفور له الشاعر الكبير الاستاذ السيد

### على الجندى

يحييها بيت الجندى اليوسفى الزينى القاطمى اليوم « الثلاثاء » بمقابر الاسرة بالامام الشافعى ومبجان المتفرد بالبقاء.

## كرامى يحاول

بقية المنشور فى صفحة ١

نعيم بريقان المرافق الخاص لكميل شمعون

وقد قامت عناصر مسلحة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم باغلاق بعض احياء بيروت وبعض الطرق المؤدية اليها .

فقد اغلق المدخل الشمالى لبيروت بالحواجز التى انشئت من الحجارة وعلب الورق المقوى والاطارات القديمة ويشرف عليها رجال مسلحون .

واكد بيان اذاعه راديو لبنان ان العناصر المسلحة اغلقت الطرق وتقوم بترويج شائعات لاسباب شخصية بحته وذلك لاشاعة الاضطرابات .

واذاع راديو بيروت مساء امس ان حادثا مؤسفا وقع امس اسفر عن مقتل احد الاشخاص واصابة ثلاثة اخرين بجراح بالقرب من قرية عبدل بشمال لبنان . واضاف الراديو ان الحادث اشاع جوا من التوتر فى المنطقة وان قوات الامن التى هرعت الى مكان الحادث تمكنت من السيطرة على الموقف .

وذكر البيان انه حدث تبادل لاطلاق النار امس فى داكونة ، احدى ضواحى بيروت . خلال سير احدى الجنازات .

ثم قال انه ستبذل جهود لاطلاق سراح جميع المخطوفين وان قوات الامن قامت اعتبارا من اليوم بالتركز فيما بين حى الداكونة ومخيم تل الزعتر الفلسطينى حتى تعود الحياة الى طبيعتها فى هاتين المنطقتين .

## مناورة اسرائيلية

بقية المنشور فى صفحة ١

واوضح رابين ان القرار الاسرائيلى يتضمن :

ــ نقل ٢٥٠٠ جندى الى شرق الخطوط الحالية مع بقاء ٢٥٠٠ جندى فى المواقع القائمة .

ــ نقل المدفعية الاسرائيلية لمسافة ٢٠ ميلا [ ٣٢ كيلومترا ] الى الشرق من مجرى القناة .

ــ نقل ١٥ مدفعا من المدافع الاسرائيلية الثلاثين لمسافة ١٦ ميلا [ ٣٠ كيلومترا ] شرقى القناة ، مع ابقاء ١٥ مدفعا اخرى فى المواقع الحالية

ــ نقل كل الصواريخ باستثناء الصواريخ المضادة للدبابات لمسافة ٢٥ ميلا الى ٤٠ كيلومترا ] شرقى القناة .

وقال رابين فى مؤتمره الصحفى انه يتوقع « ان تستجيب مصر لهذه البادرة الاسرائيلية بالسماح للشحنات والبضائع المتجهة لاسرائيل بالمرور من قناة السويس » .

واعرب رابين عن اعتقاده ان هذا الخفض يعنى « مخاطرة » تقدم عليها اسرائيل » واكد ان هذا القرار اتخذته اسرائيل « بدون مشاورات مسبقة مع طرف آخر » واكد ان هذه الخطوة لا تعتبر بديلا لاتفاقية الفصل بين القوات التى ستظل سارية المفعول ، كما انها ليست بديلا لاستمرار الجهود المبذولة للتوصل لتسوية .

وقال رابين ان هذا القرار يهدف الى تخفيض التوتر فى المنطقة وخلق الظروف المواتية لاستئناف الملاحة فى القناة بدون اى خوف او تحفظ من الدول البحرية .

واعلن مصدر اسرائيلى رسمى ان هذا القرار سيتم تنفيذه يوم افتتاح قناة السويس [ يوم الخميس ٥ يونيو ] .

## وزير الدفاع السعودى

بقية المنشور فى صفحة ١

وكان فى استقباله بالمطار الفريق اول محمد الجمسى .

### •• ووفد عسكرى سودانى

كما وصل الى القاهرة وفد عسكرى من سودانى برئاسة اللواء الفاتح بشير نائب رئيس هيئة الاركان لحضور الاحتفالات .

### •• ووفد اليمن الديمقراطية

وصل الى القاهرة وفد عسكرى من اليمن الديمقراطية الشعبية «الجنوبية» برئاسة المقدم على احمد فاضل عنتر نائب وزير الدفاع لحضور احتفالات فتح قناة السويس .

### •• ووفد شعبى فى سيناء

وقد وصل الى القاهرة امس وفد شعبى يضم ٢٥ من مشايخ واعيان سيناء لحضور احتفالات اعادة فتح قناة السويس ، ثم يحضرون احتفالات المحافظة بمدينة القنطرة .

وتوجه الوفد بعد انتهاء الاحتفالات الى القصر الجمهورى بالقبة لتسجيل اسمائهم فى سجل الزيارات وتقديم الشكر للرئيس ثم يعودون الى العريش عن طريق الصليب الاحمر الدولى .

اسعار الذهب (ص ٢)

« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء


محلات
محمد نور سالم
أخصائى أصواف البدل الممتازة
تأسست سنة ١٩٣٠
يوسف علام
القاهرة
ورق - ماكينات طباعة
شركة
عصفور
لصناعة
الكريستال
تأسس عام ١٩٦٠
الإدارة والمصانع : شبرا الخيمة
ت ٩٤٢٠٣٢
سيارات
عبد العال بدوى
بيع - شراء - إستبدال
١٩ شارع هدى شعراوى
٤١٦٨٠
علي ورمضان شرش
للصناعة والتجارة
الشركة المصرية
للبذور والزيوت
والكيماويات
ت ٩١٨٧١٤
أحمد ومحمود السرجانى
وشركاهم
خلفاء أمين ونور السرجانى
فابريقة صفيح رمسيس
لصناعة وطباعة عبوات الصفيح
٧٨١ شارع بورسعيد - غمرة بالقاهرة
ت ٨٢٧٥٣٢/٨٢٣٧٧٢
فندق
أبو سهيل
معرض سيارات
الرضا
أبو العلا الجنزورى
مكتب
جمال
ت ٩١٠٠٦٠
٩٣١٥٨٩
أفخم معارض السيارات فى الشرق
ليموزين
لتجارة السيارات
فتحى عبد الخالق
٨ شارع مراد بالجيزة ت ٨٩٧٧٨٢
معرض
يوسف فهمى
للسيارات
٩١ شارع يوسف الجندى باب اللوق
ت ٤٠٩٧٦
أحمد فؤاد الوردانى
فردريم فيلم
١٤ شارع شامبليون
ت ٥٩٣٨٥
٣٥٥ شارع رمسيس
ت ٨٩٠٠٦٤
مصانع الشربينى لأحذية التصدير
عاطف الشربينى
١ شارع شركات البترول / غمرة / القاهرة
هانى وادى حلوان
ت ٩١١٥٢١
٣٨٤٣٧
محلات
رجب العطار
أجود أنواع البياميش والحلويات الفاخرة
وكل لوازم ربة البيت
ت ٩٢٤٠٩٢
حلوانى
تسيباس
محمد جنينة
الحاج سعيد الطحان
جوزيف وإبراهيم جبر
مصانع
سعد خليفة
ت ٩٢٠٣٠٣
٩٢٩٥٩٩
الشركة الهندسية للكريستال
كريستالون
تليفون
٨٠٤٠١١
محمد أنور السادات
مؤسسة
يونان سدهم
للاستيراد
أحمد محمد المنوفى
صاحب مصانع النجمة التجارية الصناعية
ت ٩٠٩٩٥٩
معارض الشابورى
للسيارات والأدوات المنزلية والهدايا
معرض شريف
معرض الشابورى
معرض فالهد
ساعاتى فريال
٤٢٧٥١
٥٥٥٥٤
٥٦٣٧١
٥١٨٦٦
٥١٨٦٦
محلات
مرقص
تأسست ١٩١٤
أجود أنواع اللحوم المحفوظة
العتبة
التوفيقية
مصر الجديدة
شبرا
سوق الخضار
بجميلات الجامع
٥٥ شارع شبرا
ت : ٩٠٥٤٧٧
٧١٠٧٠
٨٧٤٤٣٨
٥٤٨٢١
إدوار فريد
أخصائى
قطع غيار السيارات الأصلية
بيجو - رينو - مرسيدس
٧٥٣٥٣
معرض جواهر
الرشيد
معرض
سيارات النهضة
ماجد لطفى
MAZDA
مازدا
محلات بقالة
سعودى
توفيق
الجواهرجى
أحذية
حواء
أرقى الموديلات العالمية
٣٤ ش قصر النيل
٧٤٢٧٤
محلات
التابعى الدمياطى
للفول والطعمية
لابن زيادى التابعى
شارع عرابى
ت ٥٠٢١١ القاهرة
مصانع هواش
لصناعة الخراطيم وآلات الورش
العربى والأكيابى
محمود العربى - إبراهيم وأحمد ومحمد عباس الأكيابى
شارع حافظ ابراهيم - بورسعيد
للتجارة والاستيراد والتصدير
والتوكيلات المحلية والدولية
أتوبيس
سمير
بيع - شراء
استبدال